۹۶۰۷

۵۴۱۲

کتابخانه مجلس شورای ملی



کتاب درنفائس آل محمد

مؤلف

موضوع

شماره قفسه ۵۱۸۹

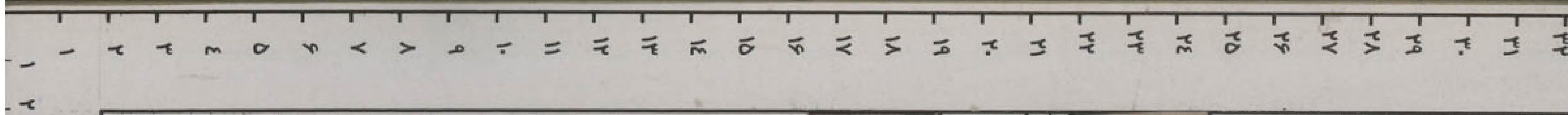
شماره ثبت کتاب ۶۶۶۷۳

خطی - فهرست شده

۵۱۸۹

بازدید شد
۱۳۸۲

بازرسی شد
۶ - ۳۲





کتاب فضل ترا آب بحر کافی نیست
که تر کنم سر انگشت و صفحه بشمارم

[illegible]
من متملکات العبد الذلیل
۱۳۱۶ [illegible] ۱۳۵۶

هذا

کتاب فی بعض فضائل
آل محمد صلوات الله علیهم اجمعین
بتسوید الله ثم ابی الی فلان بن [illegible] ابن
ابی القاسم غفر الله له و لوالدیه فانه خیر غافر و عاصم
والحمد لله رب العالمین و صلی الله علی محمد
و آله اجمعین و لعنة الله علی اعدائهم
و منکری فضائلهم اجمعین الی
یوم الدین [illegible]
[illegible]

[illegible] ۱۲۶۵ [illegible]

برگ سبزیست تحفه درویش
چه کند بی نوا همین دارد
ز خواننده گان التماس دعا دارم
که این غریق بحر عصیان را از دعای خیر فراموش نفرموده و این کتاب [illegible]
بلا تجربه [illegible] گذاشته و از سهو و نسیان آن اغماض فرموده قلم تصحیح در آن فرمایند

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين فنقول لا يخفى على المؤمنين
المتخلقين ان ولاية علي امير المؤمنين ع واولاده الطيبين الطاهرين سلام الله عليهم اجمعين عامة ثابتة على
كل الذرية في كل الادوار منه في الاولين والآخرين والروايات به من الله على هذا متكاثرة متظافرة في الائمة
الاطياب في كتب الاصحاب الذين اليهم المآب في هذا الباب فمن جملتها ما في الكافي قال سألت
ابا الحسن ع عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام
وما في الكافي عن ابي الصلاح الكناني عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من
الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا وفي
الكافي عن ابي الحسن ع قال ولاية علي ع مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولم يبعث الله نبيا الا بنبوة محمد ص ووصية علي ع
في قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة عما رواه في تأويل الآيات عن الكافي باسناده عن ابي عبد الله ع انه
قال صبغ المؤمنون بالولاية في الميثاق وفي الكافي باسناده عن بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال ع نحن
الامة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه وفي شواهد التنزيل عن سليم بن قيس عن علي ع ان الله
تعالى ايانا عنى بقوله لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فرسول الله ص شاهد علينا ونحن
شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه وفي تأويل الآيات في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم
كافة عن الحسن ابن ابي الحسن الديلمي باسناده عن ابي جعفر ع يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة
قال السلم ولاية امير المؤمنين ع وولاية اولاده ع وفي هذا الكتاب عن محمد بن ابي الحسن [illegible]
في كتابه عن ابي عبد الله ع واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
لتؤمنن به يعني رسول الله ولتنصرنه يعني وصيه امير المؤمنين ع ولم يبعث الله نبيا ولا رسولا الا واخذ عليهم
الميثاق لمحمد ص بالنبوة ولعلي ع بالامامة ثم روى عن كتاب الواحدة عن ابي جعفر الباقر ع قال قال امير المؤمنين ع

ان الله

ان الله تبارك وتعالى احد واحد تفرد في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك
النور محمدا ص وخلقني وذريتي ثم تكلم بكلمة فصارت روحا فاسكنه الله في ذلك النور واسكنه في ابداننا
فنحن روح الله وكلماته وبنا احتجب عن خلقه فما زلنا في ظلة خضراء حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار
ولا عين تطرف نعبده ونقدسه ونسبحه قبل ان يخلق خلقه واخذ ميثاق الانبياء بالايمان والنصرة
لنا وذلك قوله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
لتؤمنن به يعني محمدا ولتنصرنه وصيه فقد آمنوا بمحمد ص ولم ينصروا وصيه وسينصرونه جميعا وان الله اخذ
ميثاقي مع ميثاق محمد ص بالنصرة بعضنا لبعض فقد نصرت محمدا وجاهدت بين يديه وقتلت
عدوه ووفيت لله بما اخذ علي من الميثاق والعهد والنصرة لمحمد ص ولم ينصرني احد من انبيائه ورسله
ولما قبضهم الله اليه وسوف ينصرونني الحديث روى في تأويل الآيات عن الكافي في تفسير قوله تعالى ولو انهم
اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم الولاية وفي الكافي عن ابي عبد الله ع قال ولايتنا ولاية الله
لم يبعث الله نبيا الا بها وفي تأويل الآيات في تفسير قوله تعالى واذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون عن الكافي عن [illegible]
واذكروا آلاء الله قال اوتدري ما آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا وفي تأويل
الآيات في تفسير قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم عن كتاب نخب
المناقب لعبد الله ابن الحسين ابن جبير باسناده الى عبد الله ابن عباس وزيد بن علي ع في قول الله
عز وجل والله يدعو الى دار السلام يعني به الجنة ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم قال يعني ولاية
علي بن ابي طالب ع وفي تأويل الآيات في تفسير قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد عن الحاكم باسناده
عن ابي بريدة الاسلمي قال دعا رسول الله ص بالطهور وعنده علي بن ابي طالب ع فاخذ رسول الله ص بيد علي ع
بعد ما تطهر فالصقها بصدره وقال انما انت منذر يعني نفسه ثم ردها الى صدر علي ع ثم قال ولكل
قوم هاد ثم قال انك منار الانام وغاية الهدى وامير القرى واشهد على ذلك انك كذلك
وفي تأويل الآيات ذكر اخبارا مستفيضة في تفسير قوله تعالى وجعلنا لهم لسان صدق عليا

عن الكمال الدين وعن كتاب محمد بن عباس وعن غيرهما ان لسان الصدق هو علي بن ابي طالب ع وفي تاويل الآيات
في تفسير قوله تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل
وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا عن ابي جعفر قال كان علي بن الحسين ع
يسجد في سورة مريم ويقول ممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا نحن عنينا
بذلك ونحن اهل الصفوة ونحن اهل الحبوة ويروى عن ابي الحسن موسى ع في تفسير قوله من هذه الآية نحن ذرية ابراهيم
ونحن المحمولون مع نوح ونحن صفوة الله وفي تاويل الآيات عن المفيد باسناده عن ابي جعفر ع قال اخذ الله
الميثاق على النبيين فقال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمد رسول الله وان عليا امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت
لهم النبوة ثم اخذ الميثاق على اولي العزم اني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين والاوصياء من بعده ولاة
امري وخزان علمي وان المهدي ع انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها
قالوا اقررنا يا ربنا وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم
على الاقرار وروى ايضا عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني
بولاية امير المؤمنين ع وفي تاويل الآيات في تفسير قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها ذكر اخبارا
ثلثة انها ولاية امير المؤمنين ع وفي بعضها التوحيد والنبوة والولاية وفي تاويل الآيات في تفسير قوله تعالى
انا عرضنا الامانة الآية قال يعني بها ولاية علي بن ابي طالب ع وايضا في تفسير قوله تعالى انما اعظكم
بواحدة ان تقوموا لله مثنى روى اخبارا ثلثة ان الواحدة هي ولاية امير المؤمنين ومثنى طاعة رسول الله
وطاعة امير المؤمنين وفرادى طاعة ذريته ع وفي تاويل الآيات في تفسير قوله تعالى وقفوهم انهم مسؤلون
روى اخبارا كثيرة انه يسأل عنهم عن ولاية امير المؤمنين ع منها ما رواه الشيخ الطوسي ره في مصباح الانوار
باسناده عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين في صعيد
واحد ونصب الصراط على شفير جهنم فلم يجز عليه الا من كانت معه براءة من علي بن ابي طالب ع وذكر ايضا في هذا
الكتاب باسناده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة اقف انا وعلي على الصراط

بيد كل

بيد كل واحد منا سيف فلا يمر احد من خلق الله الا سألناه عن ولاية علي فمن معه شيء منها نجى وفاز والا ضربنا عنقه
والقيناه في النار ثم تلا وقفوهم انهم مسؤلون اقول هذه الاخبار تدل على ان ولاية امير المؤمنين عليه السلام
شاملة على الخلق اجمعين اذا علمت هذا فاعلم اني اريد ان اكتب اخبارا تدل على فضائلهم وسابقيتهم
عليهم السلام وافضليتهم على كل من سواهم من الانبياء والاولياء والملائكة المقربين ومن الانس والجن كلهم
اجمعين ونشير ايضا بايراد بعض الاحاديث على افضلية سيد المرسلين مع الائمة المعصومين وافضلية
بعضهم على بعض سلام الله عليهم اجمعين ولا نراعي في ذلك ترتيب ادلة ما ذكرنا ليطلب طالب شيئا من
كل هذه الاوراق حتى يستفيض بفيوضات احاديث ائمة الانام عليهم السلام فانظر الآن بعين
الاعتبار لاحاديث الائمة الاطهار عسى ان تكون من الاخيار الابرار فها انا اقول روى الشيخ الطوسي ره
في اماليه باسناده عن ابيه عن رسول الله ص انه قال ما قبض الله نبيا حتى امره ان يوصي الى افضل عشيرته من
عصبته وامرني ان اوصي فقلت الى من يا رب فقال اوص يا محمد الى ابن عمك علي بن ابي طالب ع
فاني قد اثبته في الكتب السابقة وكتبت فيها انه وصيك وعلى ذلك اخذت ميثاق الخلائق
ومواثيق انبيائي ورسلي اخذت مواثيقهم لي بالربوبية ولك بالنبوة ولعلي بن ابي طالب ع
بالولاية وفي الكافي عن ابي عبد الله ع ما من شيء جار قطع الابعد فقتنا وتفضيلنا على من سوانا وفي الكافي عن ابي جعفر ع
قال ان الله عز وجل نصب عليا علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا
ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة وفي العيون
عن مولانا امير المؤمنين ع انه مر في طريق فسايره خيبري فمر بواد قد سال فركب الخيبري مرطه
وعبر على الماء ثم نادى الى امير المؤمنين ع يا هذا لو عرفت كما عرفت لجزت كما جزت فقال
امير المؤمنين ع مكانك ثم اومى بيده الى الماء فجمد ومر اليه فلما رأى الخيبري ذلك اكب على
قدميه وقال يا فتى ما قلت حتى حولت الماء حجرا فقال له امير المؤمنين ع فما قلت انت حتى عبرت
على الماء فقال الخيبري دعوت الله باسمه الاعظم فقال امير المؤمنين ع وما هو قال سألته باسم وصي محمد

الاعظم فقال له امير المؤمنين ع انا وحق الله الاسم الاعظم فقال الخيبري انه لحق ثم اسلم وفي العيون عن الرضا ع في جملة
حديث قال قال رسول الله ص عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله تعالى جل جلاله الذي من توجه اليه لم اعرف احدا من عمره
وعجزت السموات والارضين مع جميع من فيهن في خلقهن لما اقبل على عمل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة
احمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على من احببته من عبادي ومن تاويل الايات
عن الشيخ الطوسي وفي شرح الصحيفة عن الصادق ع قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الخلايق للحساب فاول
من يدعى له نوح ع فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال من يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله ص قال فيخرج
نوح يتخطى رقاب الناس حتى يجيء الى محمد ص وهو على كثيب من مسك ومعه علي ع وهو قول الله عز وجل فلما
رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا فيقول نوح لمحمد ص يا محمد ان الله تبارك وتعالى سألني هل بلغت فقلت
نعم فقال من يشهد لك فقلت محمد ص فيقول يا جعفر يا حمزة اذهبا واشهدا له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله ع جعفر
وحمزة هما الشاهدان للانبياء بما بلغوا فقلت جعلت فداك فعلي ع اين هو فقال هو اعظم منزلة من ذلك وفي امالي
الشيخ ابي جعفر الطوسي ره عن جابر عن ابي جعفر عن جده ان رسول الله ص قال لعلي ع انت الذي احتج الله بك
في ابتداء الخلق حيث اقامهم اشباحا فقال لهم الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد رسولي قالوا بلى قال
وعلي امير المؤمنين فابى الخلق كلهم جميعا الا استكبارا وعتوا عن ولايتك الا نفر قليل وهم اقل
القليل وهم اصحاب اليمين وفي الكافي باسناده عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال
ولايتهم والاخرة خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين ع ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى وفي
تفسير الامام ع عند قوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا عن امير المؤمنين ع عن النبي ص في حديث طويل ان رجلا
عمره الله تعالى مثل عمر الدنيا مائة الف مرة ورزقه مثل اموالها مائة الف مرة فانفق امواله كلها في سبيل الله وافنى
عمره صائم نهاره وقائم ليله لا يفطر شيئا منه ولا يسأم ثم لقي الله منطويا على بغض محمد ص او بغض علي ع الا اكبه الله
على منخريه في نار جهنم ورده الله تعالى عليه اعماله واحبطها وفي المجالس عن سلمان الفارسي ره قال مر ابليس بنفر
يتناولون امير المؤمنين ع فوقف امامهم فقال القوم من الذي وقف امامنا قال انا ابو مرة فقالوا

يا ابا مرة

يا ابا مرة اما تسمع كلامنا فقال سوأة لكم تسبون مولاكم علي بن ابي طالب ع فقالوا له من اين علمت انه مولانا
فقال من قول نبيكم من كنت مولاه فعلي مولاه فقالوا له انت من مواليه وشيعته ولكني احبه ولا يبغضه احد الا
شاركته في المال والولد فقالوا يا ابا مرة فتقول في علي ع شيئا فقال لهم اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين
والمارقين عبدت الله عز وجل في الجان اثني عشر الف سنة فلما اهلك الله الجان شكوت الى الله
عز وجل الوحدة فعرج بي الى السماء الدنيا اثني عشر الف سنة اخرى في جملة الملائكة فنحن كذلك نسبح الله
عز وجل ونقدسه اذ مر بنا نور شعشعاني فخرت الملائكة لذلك النور سجدا فقالوا
سبوح قدوس نور ملك مقرب او نبي مرسل فاذا النداء من قبل الله عز وجل لا نور ملك مقرب
ولا نبي مرسل هذا نور طينة علي بن ابي طالب عليه السلام قال مولانا جعفر الصادق ع ان الصورة الانسانية
هي اكبر حجة الله على خلقه وهي الكتاب الذي كتبه بيده وهي الهيكل الذي بناه بحكمته وهي مجموع صور
العالمين وهي المختصر من العلوم في اللوح المحفوظ وهي الشاهد على كل غائب وهي الحجة على كل جاحد
وهي الطريق المستقيم الى كل خير وهي الصراط الممدود بين الجنة والنار وفي اسرار آل محمد ص من
ادريس مستطرفات من جامع البزنطي عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من شيء
ولا آدمي ولا انسي ولا جني ولا ملك في السموات الا ونحن الحجج عليهم وما خلق الله خلقا الا
وقد عرض ولايتنا عليه واحتج بنا عليه فمؤمن بنا وكافر جاحد حتى السموات والارض والجبال
وفي الكافي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال طاعة الله ومعرفة الامام
وفي تاويل الايات في تفسير قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله وفي الاحتجاج ان يحيى بن اكثم سأل مولانا ابا الحسن
العسكري ع عن مسائل منها تأويل هذه الآية فقال يا يحيى ما هذه السبعة الابحر وما الكلمات التي
لا تنفد فقال له الامام ع الابحر فهي عين الكبريت وعين اليمن وعين البرهوت وعين طبرية
وعين ماسبذان وعين افريقية وعين باحوران ونحن الكلمات التي لا تنفد علومنا ولا

ولا تدرك فضائلنا ولا تستقصى ويطابقه قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات وقوله تعالى وإذ ابتلى إبراهيم
ربه بكلمات قال النبي ص في حقه ع يا علي كنت مع كل نبي باطنا ومعي ظاهرا وورد في أخبار صحيحة أنه
عليه السلام آية النبوة وأنه ع قال علي ناصري ومعيني وقال ص يا علي إني محتاج إليك في الدنيا والآخرة
وفي الكافي عن أبي عبد الله ع ورب هذه البنية ورب هذه الكعبة ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما
أني أعلم منهما ولأنبأتهما بما ليس في أيديهما وهذه في الكافي وروي عن الصادق ع أن الصورة الإنسانية هي
الطريق المستقيم إلى كل خير والجسر الممدود بين الجنة والنار وفي بصائر الدرجات عن جابر قال قال أبو جعفر ع
قال رسول الله ص إن حديث آل محمد ص صعب مستصعب لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد
امتحن الله قلبه للإيمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد ص فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت
قلوبكم وأنكرتموه فردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى العالم من آل محمد ص وإنما الهالك إذا حدث أحدكم بشيء
لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والإنكار هو الكفر وفي مشارق الأنوار روي عن النبي ص أنه قال مثل
أهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجى إلى أن قال والجاحد لولايتنا كافر والجاحد لفضلنا كافر وفي المحاسن
عن الكاظم ع لا تقولن لما بلغك عنا أو نسب إلينا هذا باطل وإن كنت تعرف خلافه فإنك لا تدري لم
قلنا ومع أي وجه وصفة وفي العلل عن أبي عبد الله ع لا تكذبوا بحديث أتاكم مرجئي ولا قدري ولا خارجي نسبه
إلينا فإنكم لا تدرون لعله شيء من الحق فتكذبوا الله عز وجل فوق عرشه وفي الكافي عن أبي عبد الله ع يقول
قد ولدني رسول الله ص وأنا أعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن إلى يوم القيامة وفيه خبر السماء وخبر الأرض
وخبر الجنة والنار وخبر ما كان وما هو كائن أعلم ذلك كما أنظر إلى كفي إن الله تعالى يقول فيه تبيان كل شيء وفي الكافي عن
النبي ص أخبركم عنه أن في القرآن علم ما مضى وعلم ما يأتي إلى يوم القيامة وحكم ما بينكم وبيان ما أصبحتم فيه تختلفون
فلو سألتموني عنه لعلمتكم وفي باب النوادر في الكافي عن أبي عبد الله ع أن الله تعالى أخبر محمدا ص بما كان منذ
كانت الدنيا وبما يكون إلى انقضاء الدنيا وأخبره بالمحتوم عن ذلك واستثنى عليه فيما سواه وفي بصائر الدرجات
وفي الكافي عن أبي جعفر ع قال فضل أمير المؤمنين ع ما جاء به آخذ وما نهى عنه انتهى جرى له من الطاعة بعد

رسول الله

رسول الله ما لرسول الله والفضل لمحمد ص والمتقدم بين يدي رسول الله ص المتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله
والراد عليه في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله فإن رسول الله باب الله الذي لا يؤتى إلا منه وسبيله الذي من سلكه
وصل إلى الله وكذلك كان أمير المؤمنين ع بعده وجرى الأئمة ع واحدا بعد واحد جعلهم الله أركان
الأرض أن تميد بأهلها وعمد الإسلام ورابطا على سبيل هداه لا يهتدي هاد إلا بهداهم ولا يضل خارج
من الهدى إلا بتقصير عن حقهم أمناء الله على ما أهبط من علم أو عذر أو نذر والحجة البالغة على من في الأرض
يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى لأولهم ولا يصل أحد إلى ذلك إلا بعون الله تعالى وقال أمير المؤمنين ع
أنا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل إلا على حد قسمي وأنا الفاروق الأكبر وأنا الإمام لمن بعدي
والمؤدي عمن كان قبلي لا يتقدمني أحد إلا أحمد ص وإني وإياه لعلى سبيل واحد إلا أنه هو المدعو باسمه
ولقد أعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وإني لصاحب الكرات ودولة
الدول ولصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس وفي الكافي عن أبي بصير قال دخلت على أبي عبد الله ع
فقلت جعلت فداك إني أسألك عن مسألة ههنا أحد يسمع كلامي قال فرفع أبو عبد الله ع سترا بينه وبين
بيت آخر فاطلع فيه فقال يا أبا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك إن شيعتك يتحدثون
أن رسول الله ص علم عليا ع بابا يفتح له منه ألف باب قال فقال يا أبا محمد علم رسول الله ص عليا ع
ألف باب يفتح من كل باب ألف باب قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الأرض ثم قال
إنه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا أبا محمد فإن عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت
فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله ص وإملائه من فلق فيه وخط
علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج إليه الناس حتى الأرش في الخدش وضرب بيده إلي
فقال لي أتأذن يا أبا محمد قال قلت جعلت فداك إنما أنا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده
وقال حتى أرش هذا كأنه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال إنه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة
ثم قال وإن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من أدم فيه علم النبيين والوصيين

وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة
ثم قال وعندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه
مثل قرآنكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك
ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك
هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاي شيء العلم قال ما يحدث
بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيامة وفي تأويل الآيات في تفسير قوله تعالى
وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم اعلم ان المفسرين قالوا انه يعود الى علي عليه السلام لما يأتي من ذكره وان لم يجد له ذكرا
وجاء ذلك كثيرا في القرآن وغيره ويسمى التفاتا مثل قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس وقوله تعالى
توارت بالحجاب ومن الدليل على ذلك ما رواه الحسن بن الحسن الديلمي باسناده عن رجاله الى حماد السندي عن ابي عبد الله عليه السلام
وقد سأله سائل عن قول الله عز وجل وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم قال امير المؤمنين عليه السلام وما رواه
محمد بن العباس باسناده عن الرضا عليه السلام وقد تلا هذه الآية وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم قال علي بن
ابي طالب وروي عنه انه سئل اين ذكر علي عليه السلام في ام الكتاب فقال في قوله سبحانه اهدنا الصراط المستقيم
وهو علي عليه السلام وفي تأويل الآيات عن الحسن بن الحسن الديلمي باسناده عن ابي الحسن موسى عليه السلام في تفسير ن والقلم
وما يسطرون فالنون اسم لرسول الله صلى الله عليه وآله والقلم اسم لامير المؤمنين عليه السلام ولا يخفى ان هذا موافق لما جاء
من اسمائه صلى الله عليه وآله طه ويس وص وق ومن خطبة ابي الانوار قال امير المؤمنين عليه السلام لسلمان وابا ذر رضي الله عنهما
حين سألاه عن معرفته بالنورانية قال عليه السلام معرفتي بالنورانية معرفة الله عز وجل ومعرفة الله عز وجل بالنورانية هو
الدين الخالص فمن اقام ولايتي فقد اقام الصلوة والمؤمن الممتحن الذي لا يرد عليه شيء من امرنا الا شرح
صدره لقبوله ولم يشك ولم يرتد ومن قال لم وكيف فقد كفر فسلموا لله امره ونحن امر الله واعلم اني
عبد الله عز وجل وجعلني خليفته على عباده وبلاده وامينه على خلقه وفي ارضه لا تجعلونا اربابا وقولوا
في فضلنا ما شئتم فانكم لا تبلغون كنه ما فينا ولا نهايته فان الله عز وجل قد اعطانا اكبر واعظم مما

يصف

يصفه واصفكم او يخطر على قلب احدكم او يعرفه العارفون فاذا عرفتمونا هكذا فانتم المؤمنون انا ومحمد صلى الله عليه وآله كنا نورا
واحدا من نور الله عز وجل فامر الله تبارك وتعالى ذلك النور ان يشق فقال للنصف كن محمدا وقال للنصف
كن عليا فصار محمد صلى الله عليه وآله الناطق وصرت انا الصامت قال فضرب بيده على الاخرى فقال صار محمد صاحب
الجمع وصرت انا صاحب النشر وانا صاحب اللوح المحفوظ الهمني الله علم ما فيه صار محمد صلى الله عليه وآله خاتم النبيين
وانا خاتم الوصيين وصار محمد صلى الله عليه وآله النبي الكريم وانا الصراط المستقيم وصار محمد صلى الله عليه وآله الرؤوف الرحيم وانا
العلي العظيم وانا النبأ العظيم انا الذي حملت نوحا في السفينة بامر ربي انا الذي اخرجت يونس من بطن
الحوت انا الذي جاوزت بموسى بن عمران البحر بامر ربي انا الذي اخرجت ابراهيم من النار وانا عذاب
يوم الظلة وانا المنادي من مكان قريب وانا الخضر عالم موسى وانا معلم داود وسليمان عليهما السلام وانا ذو القرنين
وانا قدرة الله عز وجل انا محمد ومحمد انا قال الله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان انا امير كل
مؤمن ومؤمنة ممن مضى وممن بقي واني ايدت بروح العظمة وانا تكلمت على لسان عيسى بن مريم في المهد
وانا ابراهيم وانا موسى وانا عيسى وانا محمد صلى الله عليه وآله انتقل في الصور كيف اشاء من رآني فقد رآهم ونحن نور الله
الذي لا يتغير وانما انا عبد من عباد الله تعالى انا آية الله وولاية وحجة الله وخليفته وعيبة الله ولسانه بنا
يعذب الله عباده وبنا يثيب ولو قال احد لم وكيف وفيم لكفر واشرك وانا احيي واميت باذن ربي
وانا عالم بضمائر قلوبكم والائمة عليهم السلام من اولادي يعلمون هذا اذا احبوا وارادوا لانا كلنا واحد اولنا محمد واوسطنا
محمد وآخرنا محمد وكلنا محمد صلى الله عليه وآله فلا تفرقوا بيننا فانا نظهر في كل زمان ووقت واوان في اي صورة شئنا
باذن الله عز وجل كن فنحن واذا شئنا شاء الله واذا كرهنا كره الله الويل كل الويل لمن انكر فضلنا وخصوصيتنا
وقد اعطانا الله ربنا عز وجل الاسم الاعظم لو شئنا خرقنا السموات والارض والجنة والنار ونعرج به الى السماء
ونهبط به الارض ونغرب ونشرق وننتهي به الى العرش فنجلس عليه بين يدي الله عز وجل ويطيعنا كل شيء
حتى السموات والارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والبحار والشجر والدواب والجنة والنار ومع
هذا كله ناكل ونشرب ونمشي في الاسواق ونعمل هذه الاشياء بامر ربنا ونحن عباد الله المكرمون

الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون معصومين مطهرين وفضلنا على كثير من عباده المؤمنين الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وحقت كلمة العذاب على الكافرين اعني الجاحدين بكل ما
اعطانا الله من الفضل والاحسان يا سلمان يا جندب هذا معرفتي بالنورانية فتمسك بها راشدا
فانه لا يبلغ احد من شيعتنا حد الاستبصار حتى يعرفني بالنورانية فاذا عرفني بها كان مستبصرا بالغا
كاملا قد خاض بحرا من العلم وارتقى درجة من الفضل واطلع سرا من سر الله ومكنون خزائنه وفي كتاب
البصائر ومصباح الانوار في حديث مفضل عن الصادق ع ثم قال يا مفضل تعلم انهم في ذروة الخزان
فمن عرفهم كنه معرفتهم كان مؤمنا في السنام الاعلى قال قلت عرفني ذلك يا سيدي فقال يا مفضل تعلم انهم علموا
ما خلق الله عز وجل وذراه وبراه وانهم كلمة التقوى وخزان السماوات والارضين والجبال والرمال والبحار
وعرفوا كم في السماء من نجم وملك ووزن الجبال وكيل ماء البحار وانهارها وعيونها وما تسقط من ورقة الا
علموها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو في علمهم وقد علموا
ذلك فقلت يا سيدي قد علمت واقررت وآمنت قال نعم يا مفضل نعم يا مكرم نعم يا محبور نعم
يا طيب طبت وطابت لك الجنة ولكل مؤمن بها وفي الكافي عن ابي عبد الله ع قال كان في ذوابة سيف رسول الله ص
صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله ع اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح
كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع فما خرج منها حرفان حتى الساعة وفي الكافي عن
ابي عبد الله ع قال لما حضر رسول الله ص الموت دخل عليه علي ع فادخل راسه ثم قال يا علي اذا انا
مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسائلني واكتب تم ما في الكافي وفي الكافي عن ابي عبد الله ع قال
رسول الله ص لعلي ع اذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بمجامع كفني واجلسني واسألني عما شئت فوالله
لا تسألني عن شيء الا اجبتك وفي النوادر عن تفسير علي بن ابراهيم عن الصادق ع في حديث المعراج
الى ان قال قال النبي ص لجبرئيل ع فقلت الحي مات او هو ميت فيما بعد هذا يقبض روحه
فقال نعم قلت يراهم حيث كانوا او تشهدهم بنفسك فقال نعم فقال ملك الموت ما الدنيا كلها

عندي

عندي فيما سخرها الله لي ومكنني عليها الا كالدرهم في كف الرجل يقلبه كيف يشاء وما من دار الا وانا اتصفحه
كل يوم خمس مرات وفي منهاج الحق واليقين عن كتاب الاربعين عن اسحق الازرق عن عبد
الملك بن سليمان قال وجد في ذخيرة حواري عيسى ع في رق مكتوبات بالقلم السرياني منقول عن
التورية وذلك لما تشاجر موسى والخضر في قصة السفينة والغلام والجدار ورجع موسى الى قومه
فسأله اخوه هرون عما استعلمه من الخضر وشاهده من عجايب البحر فقال موسى بينما انا والخضر على
شاطئ البحر اذ سقط بين يدينا طائر فاخذ في منقاره قطرة من ماء البحر ورمى بها نحو المشرق ثم اخذ
الثانية ورمى بها نحو المغرب ثم اخذ ثالثة ورمى بها نحو السماء ثم اخذ رابعة ورمى بها نحو الارض ثم
اخذ خامسة والقاها في البحر فبهت انا والخضر من ذلك فسألته عنه فقال لا اعلم فبينما نحن في
ذلك واذا الصياد يصيد في البحر فنظر الينا وقال ما لي اراكما في فكرة من امر الطير فقلنا هو كذلك فقال
انا رجل صياد وقد علمت اشارته وانتما نبيان لا تعلمان فقلنا لا نعلم الا ما علمنا الله عز وجل فقال
هذا طائر في البحر يسمى مسلما لانه اذا صاح يقول في صياحه مسلم مسلم فاشارته برمي الماء من منقاره
نحو المشرق والمغرب ونحو السماء والارض وفي البحر يقول يأتي في آخر الزمان نبي يكون علم اهل
السماوات والارض والمشرق والمغرب عنده على هذه القطرات الملقيات في البحر ويرث علمه
ابن عمه ووصيه علي بن ابي طالب ع وعند ذلك سكن ما كنا فيه من التشاجر واستقل كل واحد منا علمه
واذا كان علم اهل السماوات والارض عند علمه كالقطرات الملقيات في البحر وموسى والخضر
وهما نبيان ولا يكون الفضل الا بالعلم وزيادته وهو صاحبه ع وفي العيون عن الرضا ع قال قال
رسول الله ص ان الله سخر لي البراق وهي دابة من دواب الجنة ليست بالقصير ولا بالطويل فلو ان
الله تعالى اذن لها لجالت الدنيا والآخرة في جرية واحدة وهي احسن الدواب لونا تم الحديث الشريف
وفي البحار عن صفوان بن يحيى قال قال لي العبدي قال اهلي لي قد طال عهدنا بالصادق ع فلو حججنا
وجددنا به العهد فقلت لها والله ما عندي شيء احج به فقالت عندنا كسوة وحلي فبع ذلك وتجهز به

فعلت فلما صرنا قرب المدينة مرضت مرضاً شديداً واشرفت على الموت فلما دخلت المدينة
وخرجت من عندها وانا آيس منها فاتيت الصادق ع وعليه ثوبان ممصران فسلمت عليه فاجابني وسألني عنها فعرفته
خبرها فقلت اني خرجت وقد آيست منها فاطرق ملياً ثم قال لي يا عبدي انت حزين بسببها قلت نعم قال لا بأس
عليها فقد دعوت الله لها بالعافية فارجع فانك تجدها قد افاقت وهي قاعدة والخادمة تلقمها الطبرزد
قال فرجعت اليها مبادراً فوجدتها قد افاقت وهي قاعدة والخادمة تلقمها الطبرزد فقلت يا اماه كيف
قالت قد صب الله علي العافية صباً وقد اشتهيت هذا السكر فقلت قد خرجت من عندك آيس فقد سألني
الصادق ع عنك فاخبرته بحالك فقال لا بأس عليها ارجع اليها فهي تأكل السكر قالت خرجت من عندي
وانا اجود بنفسي فدخل علي رجل وعليه ثوبان ممصران قال ما لك قلت انا ميتة وهذا ملك الموت
قد جاء لقبض روحي فقال يا ملك الموت قال لبيك ايها الامام قال الست امرت بالسمع والطاعة
لنا قال بلى قال فاني آمرك ان تؤخرها عشرين سنة قال السمع والطاعة قالت فخرج هو وملك
الموت من عندي فافقت من ساعتي وروي ان الحارث بن اعور الهمداني قال لامير المؤمنين ع اني احكم
واخاف على الناس من حالتي وقت النزع وحالة المرور على الصراط فقال له عليه السلام لا تخف يا حار فانه احد
من اوليائي ومن اعدائي الا وهو يراني في اثنين الى اثنين واراه ويعرفني واعرفه ثم انشد عليه السلام
هذه الابيات يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا يعرفني طرفه واعرفه بنعته واسمه
وما فعلا وانت عند الصراط معترضي فلا تخف عثرة ولا زللا اقول للنار حين توقف للعرض
ذريه لا تقربي الرجلا ذريه لا تقربيه ان له حبلاً بحبل الوصي متصلا اسقيك من بارد على ظما تخاله
في الحلاوة العسلا هذا لنا شيعة وشيعتنا اعطاني الله فيهم الاملا في بصائر الدرجات
عن كامل التمار قال كنت عند ابي عبد الله ع ذات يوم فقال لي اجعلوا لنا رباً نؤب اليه وقولوا
فينا ما شئتم ولن تبلغوا وفي الخصال عن امير المؤمنين ع قال اياكم والغلو فينا قولوا انا عبيد مربوبون
وقولوا في فضلنا ما شئتم وفي رواية اجعلونا مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم ولن تبلغوا وفي نهج البلاغة في جواب
كتابه

كتابه سعودية قال ع فانا صنائع ربنا والناس بعد صنائع لنا وفي كتاب الغيبة للشيخ ره خرج في جواب
كتابة جماعة من الناحية المقدسة بخط صاحب الامر عليه وعلى آبائه السلام بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله واياكم من الضلال
والفتن ووهب لنا ولكم روح اليقين واجارنا واياكم من سوء المنقلب انه انهي الي ارتياب جماعة
منكم في الدين وما دخلهم من الشك والحيرة في ولاة امورهم فغمنا ذلك لكم لا لنا وساءنا فيكم لا فينا لان الله معنا لا
فاقة بنا الى غيره والحق معنا فلن يوحشنا من قعد عنا ونحن صنائع ربنا والخلق بعد صنائعنا وفي كتاب الاحتجاج عن يونس بن
ظبيان قال دخلت على الصادق ع فقلت يابن رسول الله اني دخلت على مالك واصحابه وعنده جماعة يتكلمون
في الله عز وجل فبعضهم يقول ان الله تبارك وتعالى وجهاً كالوجوه وبعضهم يقول هو شاب من ابناء ثلثين سنة
فما عندكم في هذا يابن رسول الله قال وكان متكئاً فاستوى جالساً وقال اللهم عفوك عفوك ثم قال يا يونس
من زعم ان لله وجهاً كالوجوه فقد اشرك ومن زعم ان لله جوارحاً كجوارح المخلوقين فهو كافر فلا تقبلوا شهادته
ولا تأكلوا ذبيحته تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين فوجه الله انبياؤه واولياؤه وفي الكافي عن ابي عبد الله ع في
قول الله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال
سبحان الله لقد قالوا قولاً عظيماً انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه وفي الكافي عن ابي عبد الله ع ان الله خلقنا فاحسن خلقنا
واحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه
الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت
الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله وفي العيون
عن علي بن موسى الرضا ع في حديث يا ابا الصلت من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه
ورسله وحججه صلوات الله عليهم الذين بهم يتوجه الى الله عز وجل والى دينه ومعرفته وقال الله عز وجل كل من
عليها فان ويبقى وجه ربك وقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه رواه الصدوق ره باسناده
قال ابو عبد الله بن زكريا عن ابن الجوهر الاسود عن محمد بن عبد الله الصانع عن رفعه الى سلمان الفارسي ره انه
قال كنا جلوساً عند مولانا امير المؤمنين ع ذات يوم حين بويع عمر بن الخطاب بالخلافة انا وولده

الحسن والحسين عليهما السلام ومحمد بن الحنفية وعمار بن ياسر والمقداد بن الاسود الكندي فالتفت اليه
الحسن ع وقال يا امير المؤمنين ان سليمان بن داود ع قد سأل ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه الله ملكا
لم يعطه احدا من العالمين فهل ملكت يا ابتاه شيئا من ملك سليمان فقال له الحسن ع انا نحب ان ننظر
مما مكنك الله اياه شيئا من الملكوت ليزداد في الناس الا مع ايمانهم فقال نعم حبا وكرامة فقام ع صلى ركعتين
ثم ذهب الى صحن داره ونحن ننظر اليه فمد يده نحو المغرب حتى بان تحت ابطه ورده وفيها سحابة بيده
يقودها حتى اوقفها على الدار ومع جانب تلك السحابة سحابة اخرى ثم اشار الى السحابة وقال اهبطي الينا
ايتها السحابة قال سلمان فوالله العظيم لقد راينا السحابة قد هبطت وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصي رسول كريم محمد رسول الله وانت
وليه ومن شك فيك فقد هلك ومن تمسك بك فقد سلك سبيل النجاة ثم انبسطت السحابة بان حتى
نزلت الى الارض وصارت كانها بساط طائر وريحها كالمسك الاذفر فقال لنا امير المؤمنين ع قوموا
واجلسوا على السحابة فجلسنا كلنا واخذنا مواضعنا ثم ان امير المؤمنين ع نهض قائما مع
قد صعد وتكلم واشار بالمسير نحو المغرب فلا تنقص ولا تنقصه فلم تبق [illegible] الا والريح قد دخلت تحت
السحابة فرفعتها رفعا رفيقا في الهواء فاذا امير المؤمنين ع مع السحابة الاخرى جالس على كرسي من نور
وعليه ثوبان اصفران وعلى راسه تاج من ياقوت احمر وفي رجليه نعلين من الكافور ياقوت
وفي يده خاتم من درة بيضاء يكاد نور وجهه يذهب بالابصار فقال له الحسن ع يا ابتاه ان سليمان بن
داود كان يطاع بخاتمه وانت يا امير المؤمنين بما ذا تطاع فقال ع [illegible] وانا وجه الله وعين الله
ولسان الله الناطق في خلقه وانا ولي الله وانا نور الله وانا باب الله وانا كنز الله وانا القدرة
المقدرة وانا قسيم الجنة والنار وانا سيد الفريقين يا ولدي اتحب ان اريك خاتم سليمان بن
داود ع قال نعم قال سلمان فادخل يده تحت ثيابه واستخرج خاتما من ذهب فصه من
ياقوت احمر مكتوب عليه اربعة اسطر وقال هذا خاتم سليمان بن داود ع اسماء مكتوبة

قل

قال فبقينا متعجبين من ذلك فقال ع اي شيء تعجبون وما هذا العجب اني اريكم اليوم ما لم يره احد قبلنا
ولا بعدي فقال الحسن ع يا امير المؤمنين انا نحب ان ترينا ياجوج وماجوج والسد فقال ع للريح سيري
بنا فقال سلمان والله لما سمعت الريح قوله دخلت تحت السحابة ورفعتنا الى الهواء حتى اوقفتنا
الى جبل شامخ وعليه شجرة جافة قد تساقطت اوراقها فقلنا ما بال هذه الشجرة قد جفت ويبست
قال ع سلوها فانها تخبركم فقال لها الحسن ع ما بالك ايتها الشجرة قد حصل بك ما نراه منك
فما اجابت قال امير المؤمنين ع بحقي عليك ايتها الشجرة اجيبيهم باذن الله قال سلمان فوالله العظيم
لقد سمعناها وهي تقول لبيك لبيك يا وصي رسول الله وخليفته من بعده حقا فقال لها اخبريهم
بخبرك فقالت للحسن ع يا ابا محمد كان امير المؤمنين ع يجيئني في كل ليلة ويصلي عندي ويسبح الله
عز وجل ويستظل بي فاذا فرغ من صلوته وتسبيحه جاءته غمامة بيضاء تفوح منها رائحة المسك والعنبر وكرسي
فيجلس عليها ثم يسير به وكنت اعيش من رائحته في كل ليلة فقطعني منذ اربعين ليلة لم اعرف له خبرا
الى وقتنا هذا والذي تراه مني لما اصابني لفقده والتغير كان عليه فانا سيدي حتى صار جميع الحلو
عندي فقد عدت والله رائحته في هذا الوقت ونظرت اليه قال سلمان فبقينا متعجبين في ذلك فقام ع
ونزل عن كرسيه وقرب من الشجرة ومسح يده المباركة عليها فقال سلمان فوالله الذي نفسي بيده لقد
سمعت لها انينا وبكاء وهي تخضر حتى اكتست ورقا والثمرة بقدرة الله عز وجل ثم كانت
كما كانت اولا فقلنا يا امير المؤمنين هذا العجب فقال الذي تروه بعد اعجب ثم عاد الى
موضعه وقال للريح سيري فدخلت الريح تحت السحابة ورفعتنا حتى راينا الدنيا والارض وما فيها
في الهواء فنظرنا [illegible] تحت الشمس ويده في قعر البحر ويده نحو المغرب والاخرى في المشرق فلما نظر
الينا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصيه حقا
ولا شك فيه فمن شك في ذلك فهو كافر فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الملك وما بال يده في المغرب
والاخرى في المشرق فقال ع انا اقمته باذن الله وكلفته بظلمات الليل وضوء النهار

كذلك الى يوم القيمة وانى ادبر امر الدنيا واصنع ما اريد باذن الله تعالى وامره واعمال الخلايق
الى وانا ارفعها الى الله عز وجل ثم سار بنا حتى وقفنا على سد ياجوج وماجوج فقال ع يا سلمان تحت هذا
الجبل واشار بيده الى جبل شامخ الى قريب ارتفاعه مد البصر واذا هو سواد كانه قطعة ليل يخرج
منه دخان فقال ع انا صاحب هذا السد مع برائة ربه فقال سلمان فرايتهم ثلثة اصناف صنف
طوال طول احدهم عشرون ذراع في عرض عشرة اذرع والصنف الثاني في طول احدهم [illegible] ذراع
في عرض سبعين ذراعا والصنف الثالث يفترش احدى اذنيه تحته والاخرى فوقه يلتحف بها ثم قال
ع سيروا بنا الى القاف فسارت الى جبل من ياقوت خضراء وهو محيط بالدنيا عليه ملك في صورة
بني آدم وهذا الملك موكل بالقاف فلما نظر الملك الى امير المؤمنين ع قال السلام عليك يا امير
المؤمنين أتاذن لي في الكلام فرد عليه السلام فقال ان شئت اخبرك بما تريد ان تتكلم به وتسئلني عنه ام انت
فقال الملك بل انت يا امير المؤمنين قال ع تريد ان آذن لك في زيارة صاحبك فقد اذنت
لك فاسرع الملك وقال بسم الله الرحمن الرحيم ثم طار الى ان غاب عن اعيننا قال سلمان ثم قطعنا
ذلك الجبل حتى انتهينا الى الشجرة جافة مثل الشجرة الاولى فقلت يا امير المؤمنين ما بال هذه
الشجرة قد جفت فقال ع سل الحسن ع فقلت [illegible] ابيه عليه السلام عنها و
قلت انا اقسمت عليك بحق امير المؤمنين ع ان تخبرنا ما بالك وانت في هذا المكان قال
سلمان فكلمت [illegible] وهي تقول يا ابا محمد انى كنت افتخر على جميع الاشجار فصارت من الاشجار
مثمرة [illegible] وذلك ان [illegible] يجلسن في ظلي [illegible] عند الثلث الاول من الليل يستظل [illegible]
ويصلي ويسبح الله عز وجل ثم يأتيه فرس ادهم فيركبه ويمضي فلا ادري الى [illegible] وكنت [illegible]
رائحته وانقطع عني منذ اربعين ليلة فصرت كما ترى فقلنا يا امير المؤمنين اسأل الله في رده كما كان
فمسح يده المباركة عليها ثم قال يا شجرة ان صنعنا لها [illegible] ومن تقول اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وانك امين هذه الامة ووصي رسول الله ثم تمسك بك فقد نجى

دانظر

ودخل الملك فقد غاب عن نظر حضرت [illegible] وقت قلبنا تحت [illegible] ومن خضرة نضرة فقلنا يا امير المؤمنين ما
سبب ذلك الملك فقال ع كنت بالامس على جبل انظر فسئلني الملك في زيارة هذا الملك
فاذنت له فاستاذنني الملك الاخر في هذا اليوم على ان يكافيه الساعة بغير عدد [illegible] احدا [illegible]
[illegible] بقدر نفس [illegible] الا احترق فقلنا يا امير المؤمنين اليس كنت معنا [illegible]
فان وقت كنت في قاف فقال ع الا غمضوا اعينكم فغمضنا ثم قال افتحوا ففتحنا فاذا نحن قد بلغنا
مدينة منزل امير المؤمنين ع فقال لقد بلغنا ولم يشعر احد منكم فقلنا يا امير المؤمنين ما هذا العجب من
[illegible] فقال [illegible] اهلك من الملك [illegible] انت [illegible] وانا مخلوق من الخالق
[illegible] ثم اتينا الى روضة كانها من رياض الجنة فاذا نحن بشاب يصلي بين قبرين فقلنا يا امير
المؤمنين من هذا الشاب فقال اخي صالح ع وهذان قبرا ابويه يعبد الله بينهما فلما نظر الينا والى امير المؤمنين
[illegible] فلما فرغ من بكائه فقلنا ما يبكيك فقال ان امير المؤمنين ع كان يمر بي كل يوم عند الصبح
وكنت آنس به وازداد في العبادة فقطع عني منذ اربعين يوما فاهمني ذلك ولم املك نفسي
من شدة شوقي اليه واصابني ما ترى فقلنا يا امير المؤمنين ع هذا هو العجب من كل ما رايناه انت
معنا [illegible] فكيف [illegible] هذا الفتى فقال [illegible] ان اريكم سليمان بن داود فقلنا نعم
فقام ع وقمنا معه [illegible] ودخلنا الى البستان لم نر قط مثله وفيه من جميع الفواكه والانهار تجري [illegible]
تسبح الله [illegible] فلما نظرت الطيور الى امير المؤمنين ع [illegible] ترفرف مع [illegible]
في وسط البستان [illegible] ع عليه شاب [illegible] على ظهره واضع يده على صدره وليس في يده
خاتم [illegible] ثعبان وعند رجليه ثعبان فلما نظرا الى امير المؤمنين ع [illegible] فقد ميّز [illegible]
مع التراب ثم صارا كانهما تراب فقلت يا امير المؤمنين هذا سليمان قال نعم هذا فاتنه ثم اخرج
من يده الخاتم ووضعه في يد سليمان ثم قال قم يا سليمان باذن من يحيي العظام وهي رميم وهو الذي
لا اله الا هو الحي القيوم [illegible] رب السموات والارضين ورب الآباء الاولين قال

قال سلمان فتبعنا بقول سلمان اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد انك وصي رسول الله
الامين الهادي وانی سئلت ربي عز وجل ان اكون من شيعتك ولولا فلت ذلك ما ملكت شيئا
قال سلمان فلما سمعت ذلك وثبت وجلست قدام امير المؤمنين ع ثم نام سلمان وقمنا نزور
في قاف فسلكنا ما وراء قاف فقال وراءه اربعين دنيا كل دنيا كمثل الدنيا التي هي اربعين
مرة فقلت له يا امير المؤمنين ع كيف علمك بذلك قال كعلمي بهذه ومن فيها وانا الحفيظ الشهيد عليها
بعد رسول الله ص وكذلك الائمة عليهم السلام من ولدي بعدي ثم قال اني لاعرف بطرق السموات والارضين
يا سلمان اسماؤنا كتبت على الليل فاظلم وعلى النهار فاضاء انا الحجة الواقعة على الله عز وجل
وانا الطامة الكبرى اسماؤنا كتبت على العرش فاستقر وعلى السموات فقامت وكتبت على الارض
فسكنت وعلى الرياح فذرت وعلى البرق فلمع وعلى النور فسطع وعلى الرعد فخشع واسماؤنا مكتوبة
على جبهة اسرافيل الذي جناحاه في المشرق والمغرب وهو يقول سبوح قدوس رب الملائكة
والروح ثم قال لنا غمضوا اعينكم فغمضنا ثم قال افتحوا ففتحنا واذا نحن بمدينة لم نر اكبر منها
الاسواق عامرة واهلها لم نر اطول منهم خلقا كل واحد كالنخلة فقلنا من هؤلاء يا امير المؤمنين ع
ما راينا اعظم منهم خلقا قال هؤلاء بقية قوم عاد وهم كفار لا يؤمنون بيوم المعاد
ان اريكم اياهم في هذا الموضع ولقد سعيت بقدرة الله وقطعت ما بينهم وبين مدائن المشرق
وانتم ههنا وانتم لا تشعرون واحببت ان اقتل منهم قوما بين يديكم ثم … فهاجر الى الله
فاتوا نحوه عليه السلام حملوا عليه … الحديث الشريف هذا ما
وصل الينا من حديث الفضائل رواه في الفوائد عن ابي جعفر ع انه قال كما لا نقدر على صفة الله لا نقدر
على صفتنا وكما لا نقدر على صفتنا لا نقدر على صفة المؤمن وما رواه في المشارق عن طارق بن
شهاب عن امير المؤمنين ع انه قال يا طارق الامام كلمة الله وحجة الله ووجه الله ونور الله وحجابه

وآيته

وآيته يختاره الله ويجعل فيه ما يشاء ويوجب له بذلك الطاعة والولاية على جميع خلقه فهو وليه في سماواته وارضه اخذ
له بذلك العهد على جميع عباده فمن تقدم عليه كفر بالله من فوق عرشه فهو يفعل ما يشاء واذا شاء الله
شاء ويكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فهو الصدق والعدل وينصب له عمود
من نور من الارض الى السماء يرى فيه اعمال العباد ويلبس الهيبة وعلم الضمير ويطلع على الغيب ويعطى التصرف
على الاطلاق ويرى ما بين المغرب والمشرق ولا يخفى عليه شيء من عالم الملك والملكوت ويعطى منطق الطير
عند ولايته فهذا الذي يختاره لوحيه ويرتضيه لغيبه ويؤيده بكلمته ويلقنه حكمته ويجعل قلبه مكان مشيته
وينادي له بالسلطنة ويذعن له بالامرة ويحكم له بالطاعة وذلك لان الامامة ميراث الانبياء
ومنزلة الاصفياء وخلافة رسل الله فهي عصمة وولاية وسلطنة وهداية لانها تمام الدين ورجح الموازين
وعز المؤمنين وشفاعة المذنبين ونجاة المحبين وفوز التابعين لانها راس الاسلام وكمال الايمان
ومعرفة الحدود والاحكام وتبيين الحلال من الحرام فهي رتبة لا ينالها الا من اختاره الله وقدمه وولاه
وحكمه فالولاية هي حفظ الثغور وتدبير الامور وتعديد الايام والشهور فالامام هو الشمس الطالعة على
العباد بالانوار فلا تناله الايدي والابصار واليه الاشارة بقوله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
والمؤمنون علي وعترته ع فالعزة للنبي والعترة والنبي والعترة لا يفترقان الى آخر الدهر فهم راس دائرة
الايمان وقطب الوجود وسماء الجود وشرف الموجود وضوء شمس الشرف ونور قمره واصل العز والمجد ومبداه
ومعناه ومبناه فالامام هو السراج الوهاج والسبيل والمنهاج والماء الثجاج والبحر العجاج والبدر المشرق
والغدير المغدق والمنهج الواضح المسالك والسحاب الهاطل والغيث الهامل والبدر
الكامل والدليل الفاضل والسماء الظليلة والنعمة الجليلة والبحر الذي لا ينزف والشرف الذي
لا يوصف والعين الغزيرة والروضة المطيرة والزهر الاريج والبدر البهيج والنير اللائح والطيب الفائح
والعمل الصالح والمتجر الرابح والطبيب الرفيق والاب الشفيق مفزع العباد في الدواهي والحاكم
والامر والناهي مهيمن الله على الخلائق وامينه على الحقائق حجة الله على عباده ومحجته في ارضه وعينه وعلمه سفيره في الذر

مبرز في العيوب مطلع على الغيوب ظاهره امر لا يملك باطنه غيب لا يدرك واحد دهره وخليفة الله في نهيه وامره
لا يوجد له مثل ولا يقوم له بديل فمن ذا ينال معرفتنا او بيان درجتنا او يشهد كرامتنا او يدرك منزلتنا حارت
الالباب والعقول وتاهت الافهام فيما اقول تصاغرت العظماء وتقاصرت العلماء وكلت الشعراء وخرست
البلغاء ولكنت الخطباء وعجزت الفصحاء وتواضعت الارض والسماء عن وصف شان الاولياء وهل
يعرف او يوصف او يعلم او يفهم او يدرك او يملك شان من هو نقطة الكائنات وقطب الدائرات
وسر الممكنات وشعاع جلال الكبرياء وشرف الارض والسماء جل مقام آل محمد عن وصف
الواصفين ونعت الناعتين وان يقاس بهم احد من العالمين وكيف وهم النور الاول والكلمة
العليا والتسمية البيضاء والوحدانية الكبرى التي اعرض عنها من ادبر وتولى وحجاب الله الاعظم الاعلى
فاين الاختيار من هذا واين العقول من هذا ومن عرف او وصف من وصف ظنوا ان ذلك في غير آل
محمد كذبوا وزلت اقدامهم واتخذوا العجل ربا والشيطان حزبا كل ذلك لبغضه لبيت الصفوة ودار
العصمة وحسد المعدن الرسالة والحكمة وزين لهم الشيطان اعمالهم فتبا لهم وسحقا كيف اختاروا
اماما جاهلا عابدا للاصنام جبانا يوم الزحام والامام يجب ان يكون عالما لا يجهل وشجاعا
لا ينكل لا يعلو عليه حسب ولا يدانيه نسب فهو في الذروة من قريش والشرف من هاشم والبقية
من ابراهيم والنهج من النبع الكريم والنفس من الرسول والرضى من الله والشرف من شرف الاشراف
والفرع من عبد مناف عالم بالسياسة قائم بالرياسة مفترض الطاعة الى يوم الساعة اودع الله
قلبه سره واطلق به لسانه فهو معصوم موفق ليس بجبان ولا جاهل فتركوه يا طارق واتبعوا
اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله والامام يا طارق بشر ملكي وجسد سماوي
وامر الهي وروح قدسي ومقام علي ونور جلي وسر خفي فهو ملكي الذات الهي الصفات زائد الحسنات
عالم بالمغيبات خصا من رب العالمين ونصا من الصادق الامين وهذا كله لآل محمد لا يشاركهم
فيه مشارك لانهم معدن التنزيل ومعنى التأويل وخاصة الرب الجليل ومهبط الامين

جبرئيل

جبرئيل صفات الله وصفوته وسره وكلمته وشجرة النبوة ومعدن الفتوة وعين المقالة ومنتهى الدلالة
ومحكم الرسالة ونور الجلالة جنب الله ووديعته وموضع كلمة الله ومفتاح حكمته ومصابيح رحمة الله وينابيع نعمته
السبيل الى الله والسلسبيل والقسطاس المستقيم والمنهاج القويم والذكر الحكيم والوجه الكريم اهل التشريف
والتقويم والتقديم والتعظيم والتفضيل خلفاء النبي الكريم وابناء الرؤوف الرحيم وامناء العلي العظيم ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم السنام الاعظم والطريق الاقوم من عرفهم واخذ منهم فهو منهم واليه الاشارة
بقوله ومن تبعني فانه مني خلقهم الله من نور عظمته وولاهم امر مملكته فهم سر الله المخزون واولياؤه المقربون
وامره بين الكاف والنون لا بل هم الكاف والنون الى الله يدعون وعنه يقولون وبامره يعملون
علم الانبياء في علمهم وسر الاوصياء في سرهم وعز الاولياء في عزهم كالقطرة في البحر والذرة في القفر
والسموات والارض عند الامام كيده من راحته يعرف ظاهرها من باطنها ويعلم برها من فاجرها ورطبها ويابسها
لان الله علم نبيه علم ما كان وما يكون وورث ذلك السر المصون الاوصياء المنتجبون ومن
انكر ذلك فعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين وكيف يفرض الله على عباده طاعة من يحجب عنه ملكوت السموات
والارض وان الكلمة من آل محمد تنصرف الى سبعين وجها وكل ما في الذكر الحكيم والكلام القديم من آية
تذكر فيها العين والوجه واليد والجنب فالمراد منها الولي لانه جنب الله ووجه الله يعني حق الله وعين الله
وعلم الله ويد الله لان ظاهرهم باطن الصفات الظاهرة وباطنهم ظاهر الصفات الباطنة فهم ظاهر
الباطن وباطن الظاهر واليه الاشارة بقوله ان فيه عيننا وايادي انت يا صاحب منها فهم الجنب
العلي والوجه الرضي والمنهل الروي والصراط السوي والوسيلة الى الله والوصلة الى عفوه ورضاه سر
الواحد الاحد فلا يقاس بهم من الخلق احد فهم خاصة الله وخالصته وسر الديان وكلمته وباب الايمان
وكعبته وحجة الله ومحجته واعلام الهدى ورايته وفضل الله ورحمته وعين اليقين وحقيقته وصراط الحق
وعصمته ومبدأ الوجود وغايته وقدرة الرب ومشيئته وام الكتاب وخاتمته وفصل الخطاب ودلالته
وخزنة الوحي وحفظته وآية الذكر وتراجمته ومعدن التنزيل ونهايته فهم الكواكب العلوية المشرقة

من شمس العصمة الفاطمية في سماء العظمة الحيدرية والاغصان النبوية النابتة في الدوحة الاحمدية الاسرار
الالهية المودعة في الهياكل البشرية الذرية الزكية والعترة الهاشمية الهادية المهدية اولئك هم خير البرية
فهم الائمة الطاهرين والعترة المعصومين والذرية الاكرمين والخلفاء الراشدين والكبراء الصديقين
والاوصياء المنتجبين والاسباط المرضيين والهداة المهديين والغر الميامين آل طه ويس وحجة الله
على الاولين والآخرين واسمهم مكتوب على الاحجار وعلى اوراق الاشجار وعلى اجنحة الاطيار وعلى ابواب
الجنة والنار وعلى العرش والافلاك وعلى اجنحة الاملاك وعلى حجب الجلال وسرادقات العز والجمال
وباسمهم تسبح الاطيار وتستغفر لشيعتهم الحيتان في لجج البحار وان الله لم يخلق خلقا الا واخذ عليه الاقرار
بالوحدانية والولاية للذرية الزكية والبراءة من اعدائهم وان العرش لم يستقر حتى كتب عليه بالنور
لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله هذا تمام حديث طارق بن شهاب وفي خطبة البيان عن امير
المؤمنين عليه السلام وفي المشارق وفي مناقب المرتضى قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام انا الذي
عندي مفاتح الغيب لا يعلمها بعد محمد غيري وانا بكل شيء عليم انا الذي قال فيه رسول الله انا مدينة العلم
وعلي بابها انا ذو القرنين المذكور في الصحف الاولى انا الحجة الذي تفجر منه اثنا عشر عينا من الحجر انا الذي
عندي خاتم سليمان انا الذي اتولى حساب الخلائق اجمعين انا اللوح المحفوظ انا جنب الله انا قلب الله
انا ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم انا الذي قال رسول الله يا علي الصراط صراطك والموقف
موقفك انا الذي عنده علم الكتاب ما كان وما يكون انا آدم الاول انا نوح الاول انا ابراهيم
الخليل حين القي في النار انا موسى مونس المؤمنين انا فتاح الاسباب انا مفجر السحاب انا
مورق الاشجار انا مخرج الثمار انا مجري العيون انا داحي الارضين انا سماك السموات
انا فصل الخطاب انا قسيم الجنة والنار انا ترجمان وحي الله انا معصوم من عند الله انا خازن علم الله
انا حجة الله على من في السماء وفوق الارضين انا قائم بالقسط انا دابة الارض انا الراجفة انا الرادفة
الصيحة بالحق يوم الخروج انا الذي لا يكتم عنه خلق السموات والارض انا الساعة لمن كذب بها

سعيرا

سعيرا انا الم ذلك الكتاب لا ريب فيه انا الاسماء الحسنى امر الله ان يدعى بها انا النور الذي اقتبس منه
موسى فهدى انا هادم القصور انا مخرج المؤمنين من القبور انا الذي عندي الف كتاب من كتب الانبياء
انا المتكلم بكل لغة في الدنيا انا صاحب نوح ومنجيه انا صاحب ايوب المبتلى وشافيه انا صاحب يونس ومنجيه
انا اقمت السموات بنور ربي وقدرته انا الغفور الرحيم وان عذابي العذاب الاليم وانا الذي سلم
ابراهيم الخليل وانا ذو قرنيها انا عصا الكليم وانا اخذ بناصية الخلق اجمعين انا الذي نظرت في الملكوت
فلم يغب عني شيء وغاب عني غيري انا الذي احصى هذا الخلق وان كثروا حتى اردهم الى الله انا الذي لا
يبدل القول لدي وانا الحكام لعصيانه ولي الله في ارضه والمفوض اليه امره والحاكم في عباده انا الذي
دعوت الشمس والقمر فاجاباني وانا الذي دعوت السبع السموات فاجابتني وامرتها فاطاعتني انا الذي
بعث النبيين والمرسلين انا فطرة العالمين انا داحي الارضين والعالم بالاقاليم انا امير النحل فرعا
كما قال [illegible] ازوج فمن زوج حلالا امر ربي انا الذي قال الله فيه القيا في جهنم كل كفار
عنيد انا الذي اكون الاشياء بعد تكوينها بامر ربي انا منير الكواكب ومبطل الارضين انا مخرج العيون
ومنبت الزروع ومغرس الاشجار ومخرج الثمار انا الذي اقدر اقواتها وانا منزل القطر ومسمع الرعد ومبرق
البرق انا مغيب الشمس ومطلع الفجر ومنشئ النجوم وانا منشئ [illegible] الفلك في البحور انا الذي اقوم الساعة انا الذي
ان مت لم امت وان قتلت لم اقتل انا الذي اعلم ما يحدث انا عبد [illegible] انا الذي اعلم
خطرات القلوب ولمح العيون وما تخفي الصدور انا صلوة المؤمنين وزكوتهم وحجهم وجهادهم انا [illegible]
قال الله فيه فاذا نقر في الناقور انا صاحب النشر الاول والآخر انا اول ما خلق الله نوري انا صاحب الكواكب
ونزيل الدولة انا صاحب الزلازل والرجف انا صاحب الذي اعلم المنايا والبلايا وفصل الخطاب
انا صاحب ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وتاركها انا المتصدق الباذل بما في يدي انا الذي
اهلكت الجبابرة والفراعنة المتقدمين بسيفي ذي الفقار انا الذي حملت نوحا في السفينة انا الذي
انجيت ابراهيم من نار نمرود ومونسه انا مونس يوسف الصديق في الجب ومخرجه انا صاحب موسى وخضر

وعلمني انا خازن الملكوت والملكوت وانا المصور في الارحام انا الذي ابرئ الاكمه والابرص واعلم
ما في الضمائر انا انبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم انا البعوضة التي ضرب الله بها المثل انا الذي
اقاسي الله والخلق في الظلمة ودعا الى طاعتي فلما اظهره انكروا امره كما قال الله عز وجل فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به انا الذي كسوت العظام لحما ثم انشأناه بقدرته انا حامل عرش الله مع الابرار من
ولدي وحامل العلم انا اعلم بتأويل القرآن والكتب السالفة انا الراسخ في العلم انا وجه الله
في السموات والارض كما قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه انا صاحب الجبت والطاغوت
ومحرقهما انا باب الله الذي قال الله تعالى ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب
السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين انا الذي خدمني جبرئيل
وميكائيل انا الذي جاء جبرئيل وميكائيل الي الامر من الجنة انا الذي يتقلب الملائكة بيامن خيري ونعمتي
جادلكم في تغيير الدنيا انا الذي رددت الشمس مرتين انا الذي حفظ الله جبرئيل وميكائيل بالنطفة
انا اسم من اسماء الله الحسنى ومثل الله الاعلى والادنى انا صاحب الطور والكتاب المسطور انا البيت
المعمور انا الحروف والقسم انا الذي فرض الله طاعتي على كل ذي روح متنفس من خلق الله
انا الذي نشر الاولين والآخرين وانا قاتل الاشقياء بسيفي ذي الفقار ومحرقهم بناري انا الذي
اظهر لي مع الدين وانا المنتقم من الظالمين انا الذي ادعو دعوة الله من كفها الى طاعتي وكفرت
واقررت سبقت انا الذي اذود المنافقين عن حوض رسول الله انا باب فتح الله لعباده من
دخله كان آمنا ومن خرج منه كان كافرا انا الذي بيدي مفاتيح الجنان ومقاليد النيران انا الذي
جاهد الجبابرة باطفاء نور الله وادحاض حجته فابى الله الا ان يتم نوره وولايته عظم الله قيمته ولو
كره الكافرون اعلا في هذه الحيرة انا مع رسول الله في الارض فصرفني الله بآيات ومعجزات انا
قائم في ظلمة حيث لا روح متحرك ولا نفس تتنفس غيري انا علم صامت ومحمد علم ناطق انا
القرون الاولى انا صاحب القرون انا جاوزت بموسى في البحر واغرقت فرعون انا عذاب الى

الخلق

الخلق انا الذي اعلم هماهم البهائم ومنطق الطير انا آيات الله وحجج الله وعين الله انا احيي واميت انا اخلق
وارزق انا السميع العليم انا البصير انا الذي جزت السموات السبع والارضين السبع في طرفة
العين انا الاول انا الثاني انا ذو القرنين كما قال رسول الله انك لذو قرنيها هذه الامة انا
صاحب الناقة التي اخرجها الله لنبيه صالح انا الذي نقر في الناقور وذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين
غير يسير انا اسم الله الاعظم وهو كهيعص انا المتكلم على لسان عيسى في المهد صبيا انا المتكلم على لسان
يوسف الصديق انا الذي كشفت بشيرا انا العذاب الاعظم انا الآخرة والاولى انا ابدأ واعيد
انا فرع من فروع الزيتون الذي قال الله تعالى والتين والزيتون وقد يعني فينا وبيني النبوة انا مظهر
الدنيا كيف اشاء انا الذي ادريت الصبا لا يعزب عني شيء في الارض ولا في السماء انا مصباح
الهدى انا مشكوة فيها نور المصطفى انا الذي يحيي شيئا من عظامه انا خازن السموات وخازن
الارضين انا قائم بالقسط انا عالم بتغيير الزمان وحدثانه انا الذي اعلم عدد النمل ووزنها وخفتها
ومقدار الجبال ووزنها وعدد قطرات الامطار انا آيات الله الكبرى انا الذي فرعون مصر انا
قتيل قتلتين واحيي حيتين انا الذي رميت وجه الكفار بكف تراب فرجعوا الحكم انا الذي
جحد ولايتي الف امة فمسخوا انا المذكور في سالف الزمان والخارج في آخر الزمان انا قاصم
فراعنة الاولين ومخرجهم ومعذبهم في الآخرين انا معذب الجبت والطاغوت ومحرقهم ومعذب
يعوق ويغوث ونسر انا المتكلم بسبعين لسانا ومفتي كل شيء على سبعين وجها انا الذي اعلم
بتأويل القرآن وما يحتاج اليه الامة انا الذي اعلم ما يحدث بالليل والنهار امرا بعد امر وشيئا بعد
شيء الى يوم القيامة انا الذي عندي اثنان وسبعون اسما من اسماء الله العظام انا الذي ارى اعمال
الخلائق في مشارق الارض ومغاربها ولا يخفى على منهم شيء انا الكعبة والبيت الحرام والبيت
العتيق كما قال الله تعالى فليعبدوا رب هذا البيت انا الذي يكلمني الله شرق الارض وغربها
اسرع من طرفة عين ولمح البصر انا محمد المصطفى ومع ابن عمه كما قال رسول الله ... منه انا

الممدوح بروح القدس انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه انا اظهر الاشياء الوجودية كيف شاء انا باب
حطتهم التي يدخلون فيها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله اجمعين والحمد لله
رب العالمين روي عن سعد القمي عن شيبان بن ابي اسماعيل عن ابي الحسن انه قال خلق الله نور
محمد من نوره وصوره وصدره مع يده فبقي ذلك النور بين يدي الله مائة الف عام فكان يلاحظه
في كل يوم وليلة سبعين الف لحظة في كل لحظة ويكسوه في كل لحظة نورا جديدا وكرامة جديدة ثم خلق منها
الموجودات وفي اخبار عديدة ان رسول الله قال انا من الله والخلق مني وفي بعضها انا من الله
والكل مني وفي بعضها انا من الله والمؤمنون مني وفي منتخب العلامة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله خلق الله من نور وجهي سبعين الف ملك يستغفرون لي ولمحبي الى يوم القيامة فجميع
النظر جماله وكمال فيض تجلياته وكمال الشوق نسيمه كما بالعقد سابقا فهو مبدء الاشياء فعودها اليه
ضرورة مبدؤها منه وعودها اليه فمن هو المبدء هو المعاد ومن ثم الامور يفوض اليه رتقها وفتقها ومن
بعده للخلق والرزق له الحكم واليه المرجع والله من ورائهم محيط شيئا ما في بعضها نرى الانوار عن جابر بن عبد الله
قال قلت لرسول الله اول شيء خلق الله ما هو فقال نور نبيك يا جابر خلقه الله ثم خلق منه كل خير
ثم اقامه بين يديه في مقام القرب ما شاء الله ثم جعله اقساما فخلق العرش من قسم والكرسي من قسم وحملة
العرش وخزنة الكرسي من قسم واقام القسم الرابع في مقام الخوف ما شاء الله ثم جعله اجزاء فخلق القلم
من جزء واللوح من جزء والشمس من جزء والقمر والكوكب من جزء واقام القسم الرابع في مقام الرجاء ما شاء الله ثم جعله
اجزاء فخلق العقل من جزء والعلم والحلم من جزء والعصمة والتوفيق من جزء واقام القسم الرابع في مقام الحياء
ما شاء الله ثم نظر اليه بعين الهيبة فرشح ذلك النور وقطرت منه مائة الف واربعة وعشرون الف
قطرة فخلق الله من كل قطرة روح نبي ورسول ثم تنفست ارواح الانبياء فخلق الله من انفاسها ارواح
الاولياء والشهداء والصالحين وفي كتاب نور الانوار بمعرفة الابرار عن جابر قال قال رسول الله
اول ما خلق الله نوري ابتدعه من نوره واشتقه من جلال عظمته فاقبل يطوف بالقدرة حتى وصل الى

جلال

جلال العظمة في ثمانين الف سنة ثم سجد لله تعظيما ففتق منه نور علي فكان نوري محيطا بالعظمة
ونور علي محيطا بالقدرة ثم خلق العرش واللوح والشمس وضوء النهار ونور الابصار والعقل والمعرفة
وابصار العباد واسماعهم وقلوبهم من نوري ونوري مشتق من نوره فنحن الاولون ونحن الآخرون
ونحن السابقون ونحن المسبحون ونحن الشافعون ونحن كلمة الله ونحن خاصة الله ونحن احباء الله
ونحن وجه الله ونحن جنب الله ونحن يمين الله ونحن امناء الله ونحن خزنة الله وسدنة غيب الله
ونحن معدن التنزيل ومعنى التأويل وفي ابياتنا هبط جبرئيل ونحن محال قدس الله ونحن مصابيح
الحكمة ونحن مفاتيح الرحمة ونحن ينابيع النعمة ونحن شرف الامة ونحن سادات الائمة ونحن
نواميس العصر واحبار الدهر ونحن سادة العباد وسادة البلاد ونحن الكفاة والولاة والحماة
والسقاة والرعاة وطريق النجاة ونحن السبيل والسلسبيل ونحن النهج القويم والصراط المستقيم
من آمن بنا آمن بالله ومن رد علينا رد على الله ومن شك فينا شك في الله ومن عرفنا عرف الله
ومن تولى عنا تولى عن الله ومن اطاعنا اطاع الله ونحن الوسيلة الى الله والوصلة الى رضوان الله
ولنا العصمة والخلافة والهداية وفينا النبوة والولاية والامامة ونحن معدن الحكمة وباب الرحمة وشجرة العصمة
ونحن كلمة التقوى والمثل الاعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى التي من تمسك بها نجا ومن تخلف
عنها هوى وكان في قضاء الله ان لا يدخل النار محبنا ولا يدخل الجنة مبغضنا لان الله
يسأل العباد يوم القيامة عما عهد اليهم ولا يسألهم عما قضى عليهم وفي مجالس ابن الشيخ عن عمر بن يزيد
قال قال لي ابو عبد الله يا ابن يزيد انت والله منا اهل البيت قلت جعلت فداك من آل محمد قال
اي والله من انفسهم قلت من انفسهم جعلت فداك قال اي والله من انفسهم يا عمر اما تقرأ كتاب الله
عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين اما تقرأ
كتاب الله عز اسمه فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وفي نهج البلاغة ان اولى الناس
بالانبياء اعلمهم بما جاؤوا به ثم تلى عليه السلام ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه الآية ثم

قال عليه السلام ان ولي محمد من اطاع الله وان بعدت لحمته وان عدو محمد من عصى الله وان
قربت قرابته وفي تأويل الآيات وكتاب السماء والعالم من البحار عن مصباح الانوار للشيخ الطوسي ره
باسناده عن انس عن النبي ص قال ان الله خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين ع قبل ان يخلق
آدم ع حين لا سماء مبنية ولا ارض مدحية ولا ظلمة ولا نور ولا شمس ولا قمر ولا جنة ولا نار فقال العباس
كيف كان بدء خلقكم يا رسول الله فقال يا عم لما اراد الله ان يخلقنا تكلم بكلمة فخلق منها نورا ثم
تكلم بكلمة اخرى فخلق منها روحا ثم خلط النور بالروح فخلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين ع فكنا نسبحه
حين لا تسبيح ونقدسه حين لا تقديس فلما اراد الله ان ينشئ خلقه فتق نوري فخلق منه العرش
فالعرش من نوري ونوري من نور الله ونوري افضل من العرش ثم فتق نور اخي علي فخلق منه الملائكة فالملائكة
من نور علي ونور علي من نور الله وعلي افضل من الملائكة ثم فتق نور ابنتي فخلق منه السماوات والارض فالسماوات
والارض من نور ابنتي فاطمة ونور ابنتي فاطمة من نور الله فابنتي فاطمة افضل من السماوات والارض
ثم فتق نور ولدي الحسن وخلق منه الشمس والقمر فالشمس والقمر من نور ولدي الحسن ونور الحسن من نور الله والحسن
افضل من الشمس والقمر ثم فتق نور ولدي الحسين ع فخلق منه الجنة والحور العين فالجنة والحور العين
من نور ولدي الحسين ونور ولدي الحسين من نور الله فولدي الحسين ع افضل من الجنة والحور العين
وفي تأويل الآيات في تفسير قوله تعالى وتقلبك في الساجدين عن الشيخ ابي جعفر الطوسي ره باسناده عن
الشيخ ابي محمد الفضل بن شاذان باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي عن الامام العالم موسى بن جعفر الكاظم ع
قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد ص من نور اخترعه من نور عظمته وجلاله وهو نور لاهوتيته
الذي تبدى من لاه اي من الاهيته تبدى منه وتجلى لموسى بن عمران في طور سيناء فما استقر ولا اطاق
لرؤيته ولا ثبت له حتى خر صاعقا مغشيا عليه وكان ذلك النور نور محمد ص فلما اراد ان يخلق محمدا قسم
ذلك النور شطرين فخلق من الشطر الاول محمدا ومن الشطر الآخر علي بن ابي طالب ع ولم يخلق من ذلك
النور غيرهما خلقهما الله بيده ونفخ فيهما بنفسه لنفسه وصورهما على صورتهما وجعلهما امناء له وشهداء

على خلقه

على خلقه وخلفاء على خليقته وعينا له عليهم ولسانا له اليهم قد استودع فيهما علمه وعلمهما البيان واستطلعهما على
غيبه وجعل احدهما نفسه والآخر روحه لا يقوم واحد بغير صاحبه ظاهرهما بشرية وباطنهما لاهوتية ظهرا
للخلق على هياكل الناسوتية حتى يطيقوا رؤيتهما وهو قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون فهما مقاما
رب العالمين وحجابا خالق الخلائق اجمعين بهما فتح بدء الخلق وبهما يختم الملك والمقادير
ثم اقتبس من نور محمد فاطمة ابنته كما اقتبس نوره من نوره واقتبس من نور فاطمة الحسن والحسين كاقتباس
المصابيح هم خلقوا من الانوار وانتقلوا من ظهر الى ظهر وصلب الى صلب ومن رحم الى رحم في الطبقة العليا
من غير نجاسة بل نقلا بعد نقل لا من ماء مهين ولا نطفة خشرة كسائر خلقه بل انوار انتقلوا من
اصلاب الطاهرين الى ارحام المطهرات لانهم صفوة الصفوة اصطفاهم لنفسه وجعلهم خزان
علمه وبلغاء عنه الى خلقه اقامهم مقام نفسه لانه لا يرى ولا يدرك ولا تعرف كيفيته ولا انيته
فهؤلاء الناطقون المبلغون عنه المتصرفون في امره ونهيه فبهم يظهر قدرته ومنهم ترى آياته
ومعجزاته وبهم ومنهم عرف عباده نفسه وبهم يطاع امره ولولاهم ما عرف الله ولا يدرى كيف يعبد
الرحمن فالله يجري امره كيف يشاء فيما يشاء ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ثم هر عبارت
كه دلالت بطهارت ابيطالب ع وارد ففي امالي الشيخ الطوسي ره عن ابي عبد الله ع في حديث
طويل ان امير المؤمنين ع قال والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع ابي في كل مذنب
على وجه الارض لشفعه الله فيهم ابي معذب بالنار وابنه قسيم الجنة والنار ثم قال والذي
بعث محمدا بالحق ان نور ابي طالب ع يوم القيمة ليطفئ انوار الخلق الا خمسة انوار نور محمد
ونوري ونور فاطمة ونور الحسن والحسين ومن ولده من الائمة ع الا ان نوره من نورنا الذي خلقه الله عز وجل
من قبل خلق آدم بالفي عام وفي البحار روى الصدوق ره باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
سمعت رسول الله يقول ان الله خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة ع من
نور واحد فعصر ذلك النور عصرة فخرج منها شيعتنا فسبحنا فسبحوا وقدسنا فقدسوا وهللنا فهللوا

ومجّدنا فمجّدوا ووحّدنا فوحّدوا ثم خلق السموات والارض وخلق الملائكة فمكثت الملائكة مائة عام لا تعرف
تسبيحا ولا تقديسا ولا تمجيدا فسبّحنا وسبّحت شيعتنا فسبّحت الملائكة لتسبيحنا وقدّسنا وقدّست شيعتنا
فقدّست الملائكة لتقديسنا ومجّدنا ومجّدت شيعتنا فمجّدت الملائكة لتمجيدنا ووحّدنا ووحّدت شيعتنا
فوحّدت الملائكة لتوحيدنا وكانت الملائكة لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا ولا تهليلا من قبل تسبيحنا وتسبيح
شيعتنا فنحن الموحّدون حين لا موحّد غيرنا وحقيق على الله كما اختصّنا واختصّ شيعتنا ان ينزلنا وشيعتنا
اعلى علّيين ان الله اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل ان نكون اجساما فدعانا فاجبنا فغفر لنا ولشيعتنا
قبل ان نستغفر احادیثی است که دلالت دارند بتفویض بعض امور عالم بایشان علیهم الصلاة والسلام
في كتاب الغيبة للشيخ ره عن الشيخ ابي القاسم الروحي قال اختلف اصحابنا في التفويض وغيره فمضيت
الى ابي طاهر بن بلال ايام استقامته فعرّفته الخلاف فقال اخّرني فاخّرته ايّاما فعدت اليه
فاخرج الي حديثا باسناده عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله امرا عرضه على رسول الله ص
ثم امير المؤمنين ع وواحدا واحدا الى ان ينتهي الى صاحب الزمان ع ثم يخرج الى الدنيا واذا اراد
الملائكة ان يرفعوا الى الله عز وجل عملا عرض على صاحب الزمان ع ثم يخرج على واحد واحد الى ان يعرض
على رسول الله ص ثم يعرض على الله فما نزل من الله فعلى ايديهم وما استغنوا عن الله طرفة عين وفي الكافي
عن ابي ابراهيم قال ... امر الله ... الامام ... ذلك ... ولا اختلاف
الا ... الى صاحب الامر وفي الكافي عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع فاجريت
اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف
دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوّض امورها اليهم فهم يحلّون ما
يشاؤون ويحرّمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدّمها
مرق ومن تخلّف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك وفي بصائر الدرجات عن موسى بن اشيم
قال دخلت على ابي عبد الله ع فسألته عن مسألة فاجابني فيها وانا جالس اذ جاءه آخر فسأله عنها

فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاءه آخر فسأله عن هذه المسألة فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي
ففزعت من ذلك وعظم علي فلما خرج القوم نظر الي فقال يا ابن اشيم كأنك فزعت قلت جعلت
فداك انما فزعت من ثلاثة اقاويل في مسألة واحدة فقال يا ابن اشيم ان الله فوّض الى داود امر ملكه فقال هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوّض الى محمد امر دينه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله تبارك وتعالى فوّض الى الائمة منا والينا ما فوّض الى محمد فلا
تفزع يا ابن اشيم وفي بصائر الدرجات عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول من احللنا له
شيئا اصابه من اعمال الظالمين فهو له حلال لان الائمة منا مفوّض اليهم فما احلّوا فهو حلال
وما حرّموا فهو حرام عن النبي ص يا علي انت مني وانا منك لحمك لحمي ودمك
دمي ومقامك مقامي انت الخليفة من بعدي وانا امام الثقلين والاك فقد والاني ومن عاداك فقد
عاداني لك مني كل مقام الا النبوة واني لا استغني عنك لا في الدنيا ولا في الآخرة فانك يوم
القيامة ... اذا ... فان حساب هذا الخلق اليك
وعودهم اليك ولك الكوثر والسلسبيل غدا وانت الصراط المستقيم لمن اهتدى ولك الشفاعة
والاعراف وانت تعرف ... على الصراط وتدخل الجنة وتنزل المنازل بالقصور
تدخل اهل الجنة الجنة ... اهل النار بالنار ...
ويجلسون ... كل شيعة ما بين ... وآدم من ذريته تحت لوائك ...
شيعتك يوم القيامة ولا يدخل النار الا من انكرك وانكرته ... اهل الجنة في الجنة
واهل النار في النار فيقال لك يا علي اطلع عليها ... بين الجنة والنار يا اهل الجنة خلود
خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت ... من الفضائل والمناقب ...
... عن الحسن البصري رفعه قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيامة يجلس علي
على الفردوس ... الجنة ... عرش رب العالمين ... انهار الجنة وتتفرق

في الجنة وهو عليه السلام على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم لا يجوز احد على الصراط الا ومعه براءة بولايته
وولاية اهل بيته فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار وفي مجالس الصدوق ره عن علي ع قال قال رسول الله ص
اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا علي على نجيب من نور وعلى راسك تاج له اربعة اركان على كل ركن ثلثة
اسطر لا اله الا الله محمد رسول الله ص علي ولي الله وتعطى مفاتيح الجنة ثم يوضع لك كرسي يعرف بكرسي الكرامة
فتقعد عليه ثم يجمع لك الاولون والاخرون في صعيد واحد فتامر بشيعتك الى الجنة وباعدائك
الى النار فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار ولقد فاز من تولاك وخسر من عاداك فانت في ذلك
اليوم امين الله وحجته الواضحة وفي الارشاد عن ابي الحسن ع اذا كان لك يا سماعة حاجة الى الله عز وجل
فقل اللهم اني اسئلك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شأنا من الشأن وقدرا من القدر فبحق
ذلك القدر وبحق ذلك الشأن ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم
القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان الا وهو محتاج اليهما
في ذلك اليوم وفي البصائر عن جابر عن ابي جعفر ع يقول ما من نبي ولا آدمي ولا انسي ولا جني
ولا ملك في السموات والارض الا ونحن الحجج عليهم وما خلق الله خلقا الا وقد عرض ولايتنا عليه
واحتج بنا عليه فمؤمن بنا وكافر وجاحد حتى السموات والارض والجبال وفي الكافي عن ابي جعفر ع قال ان الله عز
وجل نصب عليا علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا
ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة وفي مجالس الصدوق ره عن ابن عباس قال
قال رسول الله ص يا علي انت صاحب حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي وحبيب قلبي ووارث علمي
وانت مستودع مواريث الانبياء وانت امين الله في ارضه وانت حجة الله على بريته وانت ركن
الايمان وانت مصباح الدجى وانت منار الهدى وانت العلم المرفوع لاهل الدنيا من تبعك
نجى ومن تخلف عنك هلك وانت الطريق الواضح وانت الصراط المستقيم وانت قائد الغر
المحجلين وانت يعسوب المؤمنين وانت مولى من انا مولاه وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك الا طاهر

الولادة

الولادة ولا يبغضك الا خبيث الولادة وما عرج بي ربي الى السماء وكلمني الا قال يا محمد اقرأ عليا مني
السلام وعرفه انه امام اوليائي ونور اهل طاعتي فهنيئا لك يا علي هذه الكرامة وفي العيون عن علي بن
موسى الرضا ع عن آبائه عن علي ع عن النبي ص عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله انه قال انا الله
لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا حبيبا
وخليلا وصفيا فبعثته رسولا الى خلقي واصطفيت له عليا فجعلته له اخا ووصيا ووزيرا ومؤديا عنه من بعده
الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي اؤتى
منه وبيتي الذي من دخله كان آمنا من ناري وحصني الذي من لجأ اليه حصنته من مكروه الدنيا والآخرة ووجهي الذي
من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي في السموات والارضين على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم
الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على من
احببته من عبادي فمن احببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته ومن ابغضته من عبادي ابغضته لانصرافه عن معرفته
وولايته فبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادي الا زحزحته عن النار وادخلته
الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير وفي المجالس
عن الصادق ع عن آبائه قال قال رسول الله ص يا علي انت قسيم الجنة والنار بمحبتك يعرف
الابرار من الفجار ويميز بين الاشرار والاخيار وبين المؤمنين والكفار وقال ع في الخطبة المشهورة
بالتطنجية ظاهرها انيق وباطنها عميق فليحذر ثارها خطب ع بها بين الكوفة والمدينة
فقال الحمد لله الذي خلق الهواء وفتق الاجواء وعلق الارجاء واضاء الضياء واحيى الموتى وامات
الاحياء احمده حمدا سطع فارتفع وشعشع فلمع فصعد في السماء فاتى وخيم في الحجب حتى
خلق السموات بلا دعائم واقامها بغير قوائم وزينها بالكواكب المضيئات وحبس في الجو سحائب
مكفهرات وخلق البحار والجبال على تلاطم تيار البحر فتق رتقها فتعظمت امواجها احمده
فله الحمد واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله انتجبه من البحبوحة العليا وارسله

في الغرب بعد ما تبعثنا وايمدنا يا هلا هلا طليحا فقام الدلاي ومختم الرسالات بنصر المسلمين وأظهر ايمانهم
صلى الله عليه وآله الطاهرين أيها الناس اسمعوا إلى شيعتي وانصروا شيعتي وأطيعوا الذين يحبون ليقضين وشكروا
بوصي نبيكم الذي به نجاتكم وبحبه يوم الحشر منجاتكم فأنا الأمد الأصول أنا الواقف على التطنجين أنا الناظر
إلى المشرقين والمغربين رأيت الله والفردوس رأي العين وهو في البحر السابع يجري في الفلك في
زاخرة النجوم والفلك الحبك ورأيت الأرض ملتفة كالتفات الثوب ليقصر وهي في خرق من التطنج
الأيمن مما يلي المشرق والتطنجان خليجان من ماء كأنهما أيسار التطنجين وأنا المتولي دايرتها وما الفردوس ثم
فيه الأخلاق في الأصبع ولقد رأيت الشمس عند غروبها جاوزت لناظر المنصرف إلى ذكره ولولا اصطكاك رأس
الفردوس واختلاط التطنجين جرى الأفلاك سبع في السماوات وفي الأرض سبع حميم وغربها في الماء الحمى
في العين الحمئة ولقد علمت عجائب خلق الله ما لا يعلمه إلا الله ولقد كيف لي فعرفت وعلمني ربي فعلمت الأفهام
واتضحوا ولا تنكروا فلولا خوفي عليكم أن تقولوا جن أو ارتد لأخبرتكم بما كانوا وأنتم فيه وما تلقونه إلى يوم القيمة
علم أوعز إلي فعلمت ولقد ستر علمه عن جميع النبيين إلا صاحب شريعتكم هذه صلى الله عليه وآله فعلمني علمه وعلمته
علمي أنا نحن النذر الأولى ونحن نذر الآخرة والأولى ونذر كل زمان وأوان وبنا هلك من هلك
وبنا نجى من نجى فلا تستعظموا ذلك فينا فوالذي خلق الحبة وبرأ النسمة وتفرد بالجبروت والعظمة لقد سخرت
لي الرياح والهوام والطير وعرضت علي الدنيا فأعرضت عنها أنا كاب الدنيا لوجهها فحسبي ملحق
بالأحق لقد علمت ما فوق الفردوس الأعلى وما تحت السابعة السفلى وما في السماوات العلى وما بينهما
وما تحت الثرى كل ذلك علم إحاطة لا علم أخبار أقسم برب العرش العظيم لو شئت أخبرت بآبائكم
وأسلافكم أين كانوا وممن كانوا وأين هم الآن وما صاروا إليه فكم من آكل منكم لحم أخيه وشارب
برأس أبيه وهو يشتهيه ويرتجيه هيهات هيهات إذا كشف المستور وحصل ما في الصدور وعلم وارد
إن الطير ما أنه قد كررتم كرات وكررتم كرات وكم من بين كرة وكرة من آية وآيات فمنهم مقتول
وميت فبعض في حواصل الطيور وبعض في بطون الوحوش والناس بين حامل ورابح ورائح وغا

دوال

ولو كشف لكم ما كان منكم في القديم الأول وما يكون منكم في الآخر لرأيتم عجائب مستعظمات أمورا
مستعجبات وصنايع وإحاطات أنا صاحب الخلق الأول قبل نوح الأول ولو علمتم ما كان بين آدم
ونوح من عجائب اصطنعتها وأمم أهلكتها فحق عليهم القول فبئس ما كانوا يفعلون أنا صاحب الطوفان
الأول أنا صاحب الطوفان الثاني أنا صاحب سيل العرم أنا صاحب الأسرار المكنونات أنا
صاحب عاد والجنات أنا صاحب ثمود والآيات أنا مدمرها أنا مزلزلها أنا مرجعها أنا مهلكها
أنا مدبرها أنا بانيها أنا داحيها أنا مميتها أنا محييها أنا الأول أنا الآخر أنا الظاهر أنا الباطن أنا
مع الكور قبل الكور أنا مع الدور قبل الدور أنا مع القلم قبل القلم أنا مع اللوح قبل اللوح أنا صاحب الأزلية الأولية أنا
صاحب جابلقا وجابرسا أنا صاحب الرفوف وبهرام أنا مدبر العالم الأول حين لا سماؤكم هذه ولا غبراؤكم
فقام إليه ابن صويرمة فقال أنت أنت يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام أنا أنا لا إله إلا الله ربي ورب
الخلائق أجمعين له الخلق والأمر الذي دبر الأمور بحكمته وقامت السماوات والأرضون بقدرته
كأني بضعيفكم يقول ألا تسمعون ما يدعيه ابن أبي طالب في نفسه وبالأمس تكفهر عليه عساكر أهل
الشام فلا يخرج إليها وباعث محمد وإبراهيم لأقتلن أهل الشام بكم قتلات وأي قتلات
وعظمته لأقتلن كرامة أهل الشام بكم قتلات ولأقتلن كرامة مضطفين بكم قتلة سبعين قتلة
ولأردن إلى كل مسلم حياة جديدة ولأسلمن إليه صاحبه وقاتله إلى أن يشفي غليل صدره
ولأقتلن بعمار بن ياسر وبأويس القرني ألف قتيل أولى فقاتل وكيف وإنى ومن وحق فليعلم
إذا رأيتم صاحب الشام ينشر بالمناشير ويقطع بالمساطير إذا يذيقنه أليم العذاب ألا فابشروا
فإلي يرد أمر الخلق فلا تستعظموا ما أقول فإنا أعطينا علم المنايا والبلايا والتأويل والتنزيل وفصل
الخطاب وعلم النوازل والوقايع فلا يعزب عنا شيء كأني بهذا وقد أشار إلى الحسين عليه السلام وقد ثار
نوره بين عينيه فأحضره لوقته يجتبي في برزخها وكشفها وما رحم المؤمنون فرقا عجلان ولو
شئت سميتهم رجلا رجلا بأسمائهم وأسماء آبائهم فهم ينسلون من أصلاب الرجال وأرحام النساء

الى يوم الوقت المعلوم ثم قال يا جابر انتم مع الحق ومعه تكونون وفيه تموتون يا جابر اذا صاح الناقوس
وكبس الكابوس وتكلم الجاموس فعند ذلك عجايب واي عجايب اذا انارت النار ببصرى وظهرت
راية العثمانية بوادي سوداء واضطربت البصرة وغلب بعضهم بعضا وصبا كل قوم الى قوم وتحركت عساكر خراسان
وتبع شعيب بن صالح التميمي من بطن الطالقان وبويع لسعيد بخوزستان وعقدت الراية لعماليق كردان وتغلبت
العرب على بلاد الارمن والسقلاب واذعن هرقل بقسطنطينية لبطارقة سفيان فتوقعوا ظهور
مكلم موسى من الشجرة على الطور فيظهر هذا ظاهر مكشوف ومعاين موصوف الا وكم عجايب تركتها ودلايل كتمتها
لا اجد لها حملة انا صاحب ابليس بالسجود انا رافع ادريس مكانا عليا انا منطق عيسى في المهد صبيا انا
مدين الميادين وواضع الارض انا قاسمها اخماسا فخمس برا وخمس بحرا وخمس جبالا وخمس سهلا وخمس
عامرا وخمس خرابا انا خرقت القلزم من الترجيم وخرقت العقيم من الحجيم وخرقت كلا من كل وخرقت بعضا من
بعض انا طيبوثا انا جانبوثا انا البارحلون انا عليوثا انا المشرف على البحار في قوائم الاعصار عند
القيار حتى يخرج لي ما اعد لي فيه من الخيل والابل فآخذ منها ما احببت واترك ما اردت ثم اسلم الى
عمار بن ياسر اثني عشر الف ادهم على كل ادهم منها محب لله ولرسوله مع كل واحد اثني عشر الف كتيبة
لا يعلم عددها الا الله الا فابشروا فانتم نعم الاخوان الا وان لكم بعد حين طرفة تعلمون بها بعض
البيان وينكشف لكم صنايع البرهان عند طلوع بهرام وكيوان على دقايق الاقتران فعندها تتواتر
الهدات والزلازل وتقبل الرايات من شاطئ جيحون الى بلاد بابل انا مبرج الابراج وعاقد الرتاج
ومفتح الافراج وباسط الفجاج انا صاحب الطور انا ذلك النور الظاهر انا ذلك البرهان الباهر فانظروا كيف
لموسى شقق من شقص الذي من المثقال وذلك بحول الله ذي الجلال انا صاحب جنات الخلود انا مجري
الانهار منها تيار وانهار من لبن وانهار من عسل مصفى وانهار من خمر لذة للشاربين انا صاحب جهنم
وجعلتها طبقات السعير وسقر والجحيم واسفل عنقيوس اعددتها للظالمين وادوعة ذلك كله
وادي برهوت وهو الفلق ورب الفلق وكلنا فيها الحية والطاغوت ومن عبدها ومن كفر

بذي

بذي الملك والملكوت انا صانع الاقاليم بامر العليم الحكيم انا الكلمة التي بها تمت الامور ودهرت الدهور
انا جعلت الاقاليم ارباعا والجزاير سبعا فاقليم الجنوب معدن البركات واقليم الشمال معدن السطوات
واقليم الصبا معدن الزلازل واقليم الدبور معدن الهلكات الويل لمداينكم وامصاركم من طغاة
يظهرون فيغيرون ويبدلون اذا ازالت الاشباه من دولة الخصيان وملك الصبيان والنسوان فعندها
ترتج الاقطار بالدعاء الى الحق هيهات هيهات هيهات توقعوا حلول الفرج الاعظم واقباله فوجا فوجا
اذا صعدت صعبات النجف جاءكم وجعلكم اقدام المرسلين في جايع محلاف والمنافقين ويطلب
معها الياقوت بالجوهر وخالص الذهب والجواهر الالوان ذلك في اعين العلامات عشرا اذا اختبر صدق
ضياؤه وظهرها تزيدون وبلغتم ما تحذرون الا وكم الى ذلك من عجايب جمة وامور مهمة يا اشباح
الاغنام ويا اجسام الانعام كيف تكونون اذا رايتم رايات بني كنام مع عثمان بن عنبسة من ارض شام
يريد بها الوبيه ويزوج بها ابنه هيهات ان يدرك ما يرى او يعدوه ثم يأتيه السلام وقتالا
لاهل الحق هذه رايات بني عتيبة مع بني كنام السايرين اعلاما المرتكبين جبالا جبلا مع خوف شديد
ويونس عتيبة الا وهو الوقت الذي وعدتم به لا محالة مع انجاب تحصن مواكب الافلاك كما تحق
بالمنافقين يقولون قتل يحيى مع نفسه بالربانية الا فاشهدوا واشهدوا وتمسكوا بها عند الحاجة
اليها ان علينا نزول الخلاق وعبد مرزوق وفي قالت ثم بها فعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين ثم نزل
وهو يقول تحققت بذي الملك والملكوت واعتصمت بذي العزة والقدرة والجبروت واستعنت
بذي القدرة والملكوت من كل ما اخاف واحذره ايها الناس ما ذكر احدكم هذه الكلمات
عند نازلة وشدة الا واراحها الله تعالى منه فقلت له وحدك يا امير المؤمنين قالت وضعف
اليها الثلاثة عشر اسما وعشرة ثم ركب ثم تمت الخطبة الشريفة في كتاب ما روي عالم
عن كتاب رياض الجنان عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال قال يا جابر كان الله ولا شيء معه
ولا معلوم ولا مجهول فاول ما ابتدء من خلق خلقه ان خلق محمدا ثم خلقنا اهل البيت

سعد في نور عظمته فلما قضى اخلاء خضرا بين يديه جميع السماء والارض والاكوان والليل والنهار
والشمس والقمر فيضيان نورنا من نوره كشعاع الشمس في الشمس نسبح الله ونقدسه ونحمده ونعبده حق
عبادته ثم بدا لله ان يخلق المكان فخلقه وكتب على المكان لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير
المؤمنين ووصيه به ايدته ونصرته ثم خلق العرش فكتب على سرادقات العرش مثل ذلك ثم خلق
الجنة والنار فكتب عليها مثل ذلك ثم خلق الملائكة واسكنهم السماء ثم خلق الله الهوا فكتب عليه
مثل ذلك ثم خلق الجن والانس واسكنهم الهوا ثم خلق الارض فكتب على اطرافها مثل ذلك
فبذلك يا جابر قامت السموات بغير عمد وثبتت الارض ثم خلق آدم من اديم الارض الى ان قال
فنحن اول خلق الله واول خلق عبد الله وسبحه ونحن سبب الخلق وسبب تسبيحهم وعبادتهم من الملائكة
والآدميين انتهى الحديث روى جابر الانصاري قال شهدت البصرة مع امير المؤمنين والقوم قد جمعوا
مع المرأة سبعين الفا فما رايت منهم منهزما الا وهو يقول هزمني علي ولا مجروحا الا يقول جرحني علي
ولا من يجود بنفسه الا وهو يقول قتلني علي ولا كنت في الميمنة الا سمعت صوت علي ولا في الميسرة
الا سمعت صوته ولقد مررت بطلحة وهو يجود بنفسه وفي صدره نبلة فقلت له من رماك بهذه النبلة
فقال علي بن ابي طالب فقلت يا حزب بلقيس ويا جند ابليس ان عليا لم يرم بالنبل وما بيده الا سيف
فقال يا جابر اما تنظر اليه كيف يصعد في الهواء تارة وينزل في الارض اخرى ويأتي من قبل المشرق
مرة ومن قبل المغرب اخرى وهل المشارق والمغارب الا بين يديه شيئا واحدا فلا يمر بفارس الا طعنه
ولا يلقى احدا الا قتله او ضربه او كبه لوجهه او قال مت يا عدو الله فيموت فلا يفلت منه احد فتعجبت
فما قال انتهى الحديث في خطب علي ع فمنها خطبة الافتخار رواه الاصبغ بن نباتة قال خطب امير
المؤمنين عليه السلام فقال في خطبته انا اخو رسول الله ووارث علمه ومعدن حكمه وصاحب سره
وما انزل الله حرفا في كتاب من كتبه الا وقد صار الي وزاد لي علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة
اعطيت علم الانساب والاسباب اعطيت الف مفتاح يفتح كل مفتاح الف باب

وامددت

وامددت بعلم القدر وان ذلك يجري في الاوصياء من بعدي ما جرى الليل والنهار حتى يرث الله
الارض ومن عليها وهو خير الوارثين اعطيت الصراط والميزان واللواء والكوثر انا المقدم على بني آدم
يوم القيمة انا المحاسب للخلق وانا منزلهم منازلهم انا عذاب اهل النار ولكن ذلك فضل من الله علي
ومن انكر ان لي في الارض كرة بعد كرة وعودة بعد عودة ودعوة بعد دعوة ورجعة بعد رجعة حديثا
كما كنت قديما فقد رد علينا ومن رد علينا فقد رد على الله انا صاحب الدعوات انا صاحب الصولات
انا صاحب النقمات انا صاحب الدولات انا صاحب الآيات العجيبات انا عالم الاسرار
الربانيات انا قرن من حديد انا ابدا جديد انا منزل الملائكة منازلها انا آخذ العهد على الارواح
في الاظلة بامر قيوم لم يزل انا المنادي لهم الست بربكم بامر قيوم لم يزل انا كلمة الله الناطقة
في خلقه انا آخذ العهد على جميع الخلق في الصلوات انا عون الارامل واليتامى انا باب
مدينة العلم انا كهف الحلم انا وعاء علم الله القائمة انا صاحب لواء الحمد انا صاحب الهيبات بعد
الهيبات والكرات من بعد الكرات اني مبيد الجبابرة انا الذخيرة في الدنيا والآخرة انا سيد المؤمنين انا
علم المهتدين انا صاحب اليمين انا عين اليقين انا امام المتقين انا السابق الى الدين
انا حبل الله المتين انا الذي املأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا بسيفي هذا انا صاحب
جبرئيل انا تابع ميكائيل انا شجرة الهدى انا علم التقى انا حاشر الخلق الى الله بالكلمة التي بها
يجمع الخلايق انا منشئ الانام انا جامع العظام انا صاحب القضيب الازهر وجمال الدهر
انا باب اليقين انا امير المؤمنين انا صاحب الخضر انا صاحب البيضاء انا صاحب القضيا
انا قاري القرآن انا عيبة الشبهات انا صاحب القرون الاولى انا الصديق الاكبر وانا
الفاروق الاعظم انا المتكفل بالوحي انا صاحب النجوم انا مدبرها بامر ربي وعلم الله الذي خصني انا
انا صاحب الرايات انا صاحب الآيات انا الغايب المنتظر للامر العظيم انا العظيم
المبدل انا القابض على القبض انا الواصف للنفس انا الناصر للدين انا الكاتب

عني انا صاحب فرالكفان انا ولي الرحمن انا صاحب الخضر وهارون انا صاحب موسى ويوشع بن نون
انا صاحب الجنة انا صاحب القطر والمطر انا صاحب الزلازل والخسوف انا مزرع الوف انا قاتل الكفار
انا امام الابرار انا البيت المعمور انا السقف المرفوع انا البحر المسجور انا باطن الحرم انا عماد الاسلام انا
صاحب الاسم الاعظم ... ما نطق بما نطق به ولولا ان اسمع كلام الله وقول رسول الله لوضعت
سيفي فيكم ولقتلتكم من عند آخركم انا شهر رمضان انا ليلة القدر انا ام الكتاب انا فصل الخطاب
انا سورة الحمد انا صاحب الصلاة في الحضر والسفر انا محل الصلاة والصيام والليالي والايام والشهور
والاعوام انا صاحب الحشر والنشر انا الواضع عن امة محمد الوزر انا باب التسبيح انا العابد انا المعبود
انا انت هذا انا المشهور انا صاحب سندس الاخضر انا المذكور في السموات والارض انا الماشي
مع رسول الله في السموات انا صاحب الكتاب والقوس انا صاحب شيث بن آدم انا صاحب نوح
وادم انا باب لتعرف به الضلال انا صاحب السماء الخضراء انا صاحب الله بيان الغبراء انا صاحب الغيث
بعد القنوط انا ذو القرنين والشمع انا صاحب الذكر انا صاحب البحر الاكدر انا غلق قيس انا ابن ججة
مع الله جدا انا غوث الناس عن الورى ... لا اله غيره الاوان للباطل جولة وللحق دولة
الاوان في عن عنقريب يقضوا الغفلة الامرية والدولة الكسروية ثم تقبل دولة بني العباس
بالفرح والباس وتبني مدينة يقال لها الزوراء بين دجلة ودجيل والفرات ملعون من سكن بها
تخرج فيها الجبابرة تعلى فيها القصور وتسبل الستور ويتعاملون بالمكر والفجور فيتداولها بنو العباس
ملكا مع عدد سنين الملك ثم الفتنة العمياء والقلادة الحمراء في عنقها قائم الحق ثم اسفر عن وجهي بين
اجنحة الاقاليم كالقمر المضيء بين الكواكب الا وان لخروجي علامات عشرة اولها تحريق الرايات
في ازقة الكوفة وتعطيل المساجد وانقطاع الحاج وخسف وقذف بخراسان وطلوع الكوكب
المذنب واقتران النجوم وهرج ومرج وقتل ونهب فتلك علامات عشرة ومن العلامة الى
العلامة عجب فاذا تمت العلامات قام قائمنا قائم الحق ثم قال معاشر الناس نزهوا ربكم
ولايتي

ولا تشيروا اليه فمن حد الخالق فقد كفر بالكتاب الناطق ثم قال طوبى لاهل ولايتي الذين يقتلون
في ويطردون من اجلي هم خزان الله في ارضه لا يفزعون يوم الفزع الاكبر انا نور الله الذي لا يطفئ
انا سر الله الذي لا يخفى ... قال عليه السلام ... فقال انا عنده مفاتح الغيب
لا يعلمها بعد رسول الله غيري انا ذو القرنين المذكور في الصحف الاولى انا صاحب خاتم
سليمان انا ولي الحساب انا صاحب الصراط والموقف انا قاسم الجنة والنار انا آدم الاول انا نوح
الاول انا آية الجبار انا حقيقة الاسرار انا مورق الاشجار انا مونع الاثمار انا مفجر العيون انا
مجري الانهار انا خازن العلم انا طور الحلم انا امير المؤمنين انا عين اليقين انا حجة الله في السموات
والارضين انا الراجفة انا الصاعقة انا الصيحة بالحق انا الساعة لمن كذب بها انا ذلك
الكتاب لا ريب فيه انا الاسماء الحسنى التي امر ان يدعى بها انا ذلك النور الذي اقتبس موسى
منه الهدى انا صاحب الصور انا مخرج من في القبور انا صاحب يوم النشور انا صاحب نوح ومنجيه
انا صاحب ايوب المبتلى وشافيه انا اقمت السموات بامر ربي انا صاحب ابراهيم انا سر
الكليم انا الناظر في الملكوت انا امر الحي الذي لا يموت انا ولي الحق على سائر الخلق انا الذي
لا يبدل القول لدي وحساب الخلق الي انا المفوض الي امر الخلائق انا خليفة الاله الخالق انا
سر الله في بلاده وحجته على عباده انا امر الله والروح كما قال الله سبحانه ويسألونك عن الروح قل الروح
من امر ربي انا ارسيت الجبال الشامخات وفجرت العيون الجاريات انا غارس الاشجار
ومخرج الالوان والثمار انا مقدر الاقوات انا ناشر الاموات انا منزل القطر انا منور الشمس والقمر
والنجوم انا قيم القيامة انا مقيم الساعة انا الواجب له من الله الطاعة انا عن الله امرت واوقات
لراحت وانا سر الله المخزون انا العالم بما كان وما يكون انا صلوة المؤمنين وصيامهم انا
مولاهم وانا امامهم انا صاحب النشر الاول والآخر انا صاحب المناقب والمفاخر انا صاحب الكواكب
انا عذاب الله الواصب انا مهلك الجبابرة الاولى انا مزيل الدول انا صاحب الزلازل

والرجف انا صاحب الكسوف والخسف انا مدمر الفراعنة بسيفي غدا انا الذي ادين الارض في الاظلة
ودعاهم الى طاعتي فلما ظهرت انكروا فقال سبحانه فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به انا نور الانوار انا
حامل العرش مع الابرار انا صاحب الكتب السالفة انا باب الله الذي لا يفتح لمن كذب بها
ولا يذوق الجنة انا الذي تزدحم الملائكة على فراشي وتعرفني عوالم اقاليم الدنيا انا الذي ردت لي الشمس
مرتين وسلمت علي كرتين وصليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله الى القبلتين وبايعت
البيعتين انا صاحب بدر وحنين انا الطور انا الكتاب المسطور انا البحر المسجور انا البيت
المعمور انا الذي دعا الله الخلائق الى طاعتي فكفرت واصرت ومسخت واجابت امة فنجت
لي وازلفت انا الذي بيدي مفاتيح الجنان ومقاليد النيران انا مع رسول الله في الارض وفي
السماء انا المسيح حيث لا روح يتحرك ولا نفس تتنفس غيري انا صاحب القرون الاولى انا الصامت
ومحمد صلى الله عليه وآله الناطق انا جاوزت بموسى في البحر واغرقت فرعون وجنوده انا اعلم هماهم
البهائم ومنطق الطير انا الذي اجوز السماوات السبع والارضين السبع في طرفة عين انا المتكلم
على لسان عيسى في المهد صبيا انا الذي يصلي عيسى خلفي انا الذي يتقلب في الصور كيف شاء الله
انا مصباح الهدى انا مفتاح التقى انا الآخرة والاولى انا الذي ارى اعمال العباد انا خازن السماوات
والارض بامر رب العالمين انا القائم بالقسط انا ديان الدين انا الذي لا يقبل الله الاعمال الا
بولايتي ولا تنفع الحسنات الا بحبي انا العالم بمدار الفلك الدوار انا صاحب مكيال قطرات
الامطار ورمل القفار باذن الملك الجبار الا انا الذي اقتل مرتين واحيى مرتين واظهر كيف
شئت انا محصي الخلائق وان كثروا ومحاسبهم وان عظموا انا الذي عندي الف كتاب من كتب
الانبياء انا الذي جحد ولايتي الف امة فمسخوا انا المذكور في سالف الزمان والخارج في آخر
الزمان انا قاصم الجبابرة في الغابرين ومخرجهم ومعذبهم في الآخرين انا معذب يغوث ويعوق ونسرا
عذابا شديدا انا المتكلم بكل لسان انا الشاهد لاعمال الخلائق في المغارب والمشارق

انا قهرود قيرم انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه انا باب حطة ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم قال جابر لامير المؤمنين عليه السلام يا مولاي سمعت من النبي صلى الله عليه وآله انك
خليفته بعده لم جلست في البيت بعده فقال عليه السلام الآن يعرفون الناس انني ولي الله ووصي
رسوله ان خرجت من البيت وجردت السيف على الاعداء يقولون الناس اخذنا العلي خلافته وغصبها
بالسيف بدون الحق تمت الخطبة الشريفة ومن خطبه عليه السلام خطبها بعد انصرافه من قتال الخوارج
في النهروان فخاطب فيها بعد حمد الله والصلاة على محمد صلى الله عليه وآله انا اول المسلمين انا اول
المؤمنين انا اول المصلين انا اول الصائمين انا اول المجاهدين انا حبل الله المتين انا
سيف رسول رب العالمين انا الصديق الاكبر وانا الفاروق الاعظم انا باب
مدينة العلم انا راس الحكم انا راية الهدى انا منار الهدى انا سراج الدين انا امير المؤمنين
انا امام المتقين انا سيد الوصيين انا يعسوب الدين انا شهاب الله الثاقب انا
عذاب الله الواصب انا البحر الذي لا ينزف انا الشرف الذي لا يوصف انا قاتل المشركين
انا مبيد الكافرين انا غوث المؤمنين انا قائد الغر المحجلين انا ضرس الحكيم القاطعة انا
رحا الدائرة انا سائق اهلها اليها انا علي حطبها عليها انا اسمي في الصحف الياء وفي
التوراة بريا وعند العرب عليا وان لي اسماء في القرآن عرفها من عرفها انا الصادق
الذي امركم الله باتباعه فقال وكونوا مع الصادقين انا صالح المؤمنين انا المؤذن في الدنيا
والآخرة انا المتصدق راكعا انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى انا الممدوح بهل اتى انا وجه الله
انا جنب الله انا علم الله انا عندي علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة لا يدعي ذلك احد ولا يدعيه فيفتضح
عند احد حتى الله قلبي سقيما وعلى رضيا لقتل بني الحكمة وغدا في جاهل الشرك بالله منذ
خلقت ولم اخرج منذ حللت قتلت صناديد العرب فرسانها وافنيت ليوثها
وشجعانها ايها الناس سلوني عن علم مخزون وحكمة مجموعة تمت الخطبة الشريفة الكريمة

ومن كلامه عليه السلام في بيان معرفته بالنورانية فقال عليه السلام يا سلمان ويا ابوذر من كان ظاهره في [illegible]
اكثر من باطنه خفت موازينه يا سلمان لا يكمل المؤمن ايمانه حتى يعرفني بالنورانية واذا عرفني بذلك فهو
مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وشرح صدره للاسلام وصار عارفا بدينه مستبصرا ومن قصر عن ذلك فهو شاك
مرتاب يا سلمان ويا جندب ان معرفتي بالنورانية معرفة الله ومعرفة الله معرفتي وهو الدين الخالص بقوله
الله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله بالتوحيد وهو الاخلاص مخلصين له الدين حنفاء وهو الاقرار بنبوة محمد صلى الله عليه وآله
وهو الدين الحنيف قوله ويقيموا الصلوة وهي ولايتي فمن والاني فقد اقام الصلوة وهو صعب مستصعب ويؤتوا
الزكوة وهو الاقرار بالنبوة والولاية فمن جاء بهما فقد اتى بالدين يا سلمان ويا جندب المؤمن الممتحن
الذي لم يرد عليه شيء من امرنا الا شرح الله صدره لقبوله ولا يشك ولا يرتاب ومن قال لم وكيف
فقد كفر فسلموا الله امره ونحن امر الله يا سلمان ويا جندب ان الله جعلني امينه على خلقه وخليفته في ارضه
وبلاده وعباده واعطاني ما لم يصفه الواصفون ولا يعرفه العارفون فاذا عرفتموني هكذا فانتم المؤمنون
يا سلمان ويا جندب قال الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلوة فالصبر محمد والصلوة ولايتي ولذلك
قال وانها لكبيرة الا على الخاشعين ولم يقل وانهما فاستثنى الا على الذين استبصروا [illegible]
يا سلمان نحن سر الله الذي لا يخفى ونوره الذي لا يطفى ونعمته التي لا تجزى اولنا محمد واوسطنا محمد واخرنا
محمد فمن عرفنا فقد استكمل الدين القيم يا سلمان ويا جندب كنت انا ومحمد نورا نسبح قبل المسبحات ونشرق
قبل المخلوقات فقسم الله ذلك النور نصفين نبي مصطفى وولي مرتضى فقال الله عز وجل لذلك النصف
كن محمدا وللاخر كن عليا ولذلك قال النبي صلى الله عليه وآله انا من علي وعلي مني ولا يؤدي عني الا انا او علي
واليه الاشارة بقوله تعالى وانفسنا وانفسكم وهو اشارة الى اتحادهما في عالم الارواح والانوار
ومثله قوله تعالى افان مات او قتل انقلبتم والمراد بها موت النبي وقتل الوصي لانهما شيء واحد
ومعنى واحد ونور واحد اتحدا بالمعنى والصفة وافترقا بالجسد والتسمية فهما شيء واحد في عالم الارواح
انت روحي التي بين جنبي وكذا في عالم الاشباح انت مني وانا منك ترثني وارثك انت مني بمنزلة

الروح

الروح من الجسد واليه الاشارة بقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما ومعناه صلوا على محمد وسلموا لعلي
امره لجمعهما في جسد واحد وجوهر واحد وفرق بينهما بالتسمية والصفات من الامر فقال صلوا عليه وسلموا تسليما
فقال صلوا على النبي وسلموا على الوصي ولا ينفعكم صلوتكم على النبي برسالته الا بتسليمكم على علي بالولاية يا سلمان
ويا جندب وكان محمد الناطق وانا الصامت ولا بد في كل زمان من ناطق وصامت فمحمد صاحب
الجمع وانا صاحب الحشر ومحمد المنذر وانا الهادي ومحمد صاحب الجنة وانا صاحب الرجفة ومحمد صاحب الحوض
وانا صاحب اللواء ومحمد صاحب المفاتيح وانا صاحب الجنة والنار ومحمد صاحب الوحي وانا صاحب الالهام ومحمد
صاحب الدلالات وانا صاحب المعجزات ومحمد خاتم النبيين وانا خاتم الوصيين ومحمد صاحب الدعوة وانا
صاحب السيف والسطوة ومحمد النبي الكريم وانا الصراط المستقيم ومحمد الرؤف الرحيم وانا العلي العظيم يا سلمان ان الله
سبحانه يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده ولا يعطي هذا الروح الا من فوض اليه الامر والقدرة وانا احيي
الموتى واعلم ما في السموات والارض وانا الكتاب المبين يا سلمان محمد مقيم الحجة وانا حجة الحق
على الخلق بذلك الروح عرج به الى السماء انا حملت نوحا في السفينة انا صاحب يونس في بطن الحوت
انا الذي جاوزت موسى في البحر واهلكت القرون الاولى واعطيت علم الانبياء والاوصياء وفصل
الخطاب وبي تمت نبوة محمد وانا اجريت الانهار والبحار وفجرت الارض عيونا انا كاب الدنيا لوجهها
انا عذاب يوم الظلة انا الخضر معلم موسى انا معلم داود وسليمان انا ذو القرنين انا الذي رفعت سمكها
باذن الله عز وجل انا دحوت ارضها انا مناد من مكان بعيد انا دابة الارض انا كما قال لي رسول الله
صلى الله عليه وآله انت يا علي ذو قرنيها وكلا طرفيها ولك الاخرة والاولى يا سلمان ان ميتنا اذا
مات لم يمت ومقتولنا لم يقتل وغائبنا اذا غاب لم يغب ولا نلد ولا نولد ولا في البطون ولا يقاس بنا
احد من الناس انا تكلمت على لسان عيسى في المهد انا نوح انا ابراهيم انا صاحب الناقة انا صاحب
الرجفة انا صاحب الزلزلة انا اللوح المحفوظ الى علم ما فيه انا المتقلب في الصور كيف ما شاء الله
من راهم فقد راني ومن راني فقد راهم ونحن في الحقيقة نور الله الذي لا يزول ولا يتغير يا سلمان

فأشرقت لهن صور فلا تدعونا أرباباً وقولوا فينا ما شئتم ففينا هلك من هلك وبنا نجا من نجا يا سلمان
من آمن بما قلت وشرحت فهو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان ورضي عنه ومن شك وارتاب فهو ناصب
وإن ادعى ولايتي فهو كاذب يا سلمان أنا والهداة من أهل بيتي سر الله المكنون وأولياؤه المقربون
كلنا واحد وأمرنا واحد وسرنا واحد فلا تفرقوا فينا فتهلكوا فإنا نظهر في كل زمان بما شاء الرحمن فالويل كل الويل
لمن أنكر ما قلت ولا ينكره إلا أهل الغباوة ومن ختم على قلبه وسمعه وجعل على بصره غشاوة يا سلمان أنا
أبو كل مؤمن ومؤمنة يا سلمان أنا الطامة الكبرى أنا الآزفة إذا أزفت أنا الحاقة أنا القارعة
أنا الغاشية أنا الصاخة أنا المحنة النازلة ونحن الآيات والدلالات والحجب والوجه أنا كتبت اسمي
على العرش فاستقر وعلى السماوات فقامت وعلى الأرض ففرشت وعلى الريح فذرت وعلى البرق فلمع وعلى
الودق فهمع وعلى النور فسطع وعلى السحاب فدمع وعلى الرعد فخشع وعلى الليل فدجى وأظلم وعلى النهار فأنار
وتبسم وفي خطبة له عليه السلام قال عليه السلام ذكره عليه السلام ... القديم ودلك قواعد القصور الذي كنا
في تكوينه بكيفية قبل خلق التكوين أو اليقين لا موجود من ... ناداه ... والآن الذي فينا
قسمت حدوده ولنا اتضحت حدوده وإلينا ترد شهوده فإذا استدارت الوقت بأطواره وطار أول البحر
والنهار ... العالم ... الأسم الأعظم العالم بغير المعلم أنا الجنب والجانب ... العرش
ووارث الرسل ... أنا باب المقام وحجة الخصام ودابة الأرض وصاحب القضاء وفصل القضاء وسفينة
النجاة ... الأقطار ... أنا بحر العلوم وكنز
الحكمة ... استدار الفلك ... الأمر ... اليقين ... إلى
بسيطة ... الصين ... النجوم ... وصاحب ياسين
العليين ... سر طواسين ... أنا ... الذي لا يكون
... أنا ... ودمشق ... العلم
... إذا ... التراب ... الغراب

ثم الخطبة بتمامها وأيضاً قال أمير المؤمنين عليه السلام نحن أسرار الله المودعة في هياكل البشرية يا سلمان
نزلونا عن الربوبية وادفعوا عنا حظوظ البشرية فإنا عنها مبعدون وعما يجوز عليكم منزهون ثم قولوا فينا
ما استطعتم فإن البحر لا ينزف وسر الغيب لا يعرف وكلمة الله لا توصف ومن قال هناك لم ومم فقد
كفر وأيضاً سئل عليه السلام عن حقيقة علماء الأمر فقال عليه السلام صورة عالية عن المواد وعارية
عن القوة والاستعداد تجلى لها فأشرقت وطالعها فتلألأت وألقى في هويتها مثاله فأظهر
عنها أفعاله وخلق الإنسان ذا نفس ناطقة إن زكاها بالعلم والعمل فقد شابهت أوائل جواهر
عللها فإذا اعتدل مزاجها وفارقت الأضداد فقد شارك بها السبع الشداد وأيضاً سئل عليه السلام
هل رأيت رجلاً قبل الله تعالى فقال عليه السلام رأيت رجلاً وأنا في أبي الحسن فقلت من أنت
فقال أنا الطين فقلت من أين فقال من الطين فقلت إلى أين فقال إلى الطين فقلت من أنا
فقال أنت أبو تراب فقلت أنا أنت فقال حاشاك حاشاك أنا في ديني أنا في اليقين
إلى الذات والذات في الذات للذات فقال عرفت فقلت نعم فقال
أمسك ثم الحديث الشريف في معاني الأخبار عن الحسن بن راشد قال سألت أبا الحسن العسكري
عليه السلام بالمدينة عن رجل وصى بمال في سبيل الله فقال عليه السلام سبيل الله شيعتنا وفي زيارة
الغيبة وفي خطبة مولانا الزكي عليه السلام صورته هيا قد صعدنا ذرى الحقائق بأقدام
النبوة والولاية ونورنا سبع طبقات أعلام الفتوى بالهداية فنحن ليوث الوغى وغيوث الندى
وطعان العدى وفينا السيف والقلم في العاجل ولواء الحمد والحوض في الآجل وأسباطنا حلفاء الدين
وخلفاء النبيين ومصابيح الأمم ومفاتيح الكرم فالكليم ألبس حلة الاصطفاء لما عهدنا منه الوفاء
وروح القدس في جنان الصاقورة ذاق من حدائقنا الباكورة وشيعتنا الفرقة الناجية والفئة
الزاكية صاروا لنا ردءاً وصوناً وعلى الظلمة ألباً وعوناً وسينفجر لهم ينابيع الحيوان بعد لظى النيران لتمام
آلم وطه والطواسين وهذا الكتاب ذرة من جبال الرحمة وقطرة من بحار الحكمة كتبه الحسن بن علي

العسكري في سنة اربع وخمسين ومائتين قال كميل بن زياد سألت مولاي امير المؤمنين عليه السلام فقلت
له ما الحقيقة فقال عليه السلام ما لك والحقيقة فقلت أولست صاحب سرك فقال عليه السلام بلى ولكن
يرشح عليك ما يطفح مني فقلت أومثلك يخيب سائلا فقال عليه السلام الحقيقة كشف سبحات الجلال
من غير اشارة فقلت زدني بيانا فقال عليه السلام محو الموهوم مع صحو المعلوم فقلت زدني بيانا فقال
نور يشرق من صبح الازل فيلوح على هياكل التوحيد آثاره فقلت زدني بيانا فقال اطف السراج فقد طلع
الصبح وللعارف قال امير المؤمنين عليه السلام لرميلة وهو مريض يا رميلة ما من مؤمن ولا مؤمنة يمرض الا
مرضنا لمرضه ولا حزن الا حزنا لحزنه ولا دعا الا امّنا لدعائه ولا سكت الا دعونا له ولا مؤمن ولا
مؤمنة في المشارق والمغارب الا ونحن معه انتهى روى مولانا وسيدنا علي بن موسى الرضا
عن ابيه عن ابيه الصادق ع عن ابيه محمد بن علي الباقر ع عن ابيه علي بن الحسين ع عن ابيه الحسين بن
علي ع عن ابيه علي بن ابي طالب ع عن رسول الله ص عن جبرئيل عن اسرافيل عن ميكائيل عن اللوح
عن القلم عن الروح عن الله سبحانه وتعالى انه تعالى قال ولاية علي حصني فمن دخل حصني امن من
عذابي وروى الكليني في روضة الكافي عن امير المؤمنين ع انه قال في خطبة له ع ايها الناس ان الله
عز وجل وعد نبيه محمدا ص الوسيلة ووعده الحق ولن يخلف الله وعده الا وان الوسيلة اعلى درج
الجنة وذروة ذوائب الزلفة ونهاية غاية الامنية لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس
الجواد مائة الف عام وفي نسخة الف عام وهو ما بين مرقاة درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة
زبرجدة الى مرقاة لؤلؤة الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة زمردة الى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى
مرقاة عنبر الى مرقاة عود الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة الى مرقاة غمام الى مرقاة هواء الى مرقاة
نور قد انافت على كل الجنان ورسول الله ص يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين ريطة من رحمة الله
وريطة من نور الله عليه تاج النبوة واكليل الرسالة قد اشرق بنوره الموقف وانا يومئذ على الدرجة
الرفيعة وهي دون درجته وعلي ريطتان ريطة من ارجوان النور وريطة من كافور والرسل

والانبياء قد وقفوا على المراقي واعلام الازمنة وحجج الدهور عن ايماننا قد تجللهم حلل النور والكرامة
لا يرانا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بهت بانوارنا وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيلة
عن يمين الرسول ص غمامة بسطة البصر يأتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي
الامي العربي ص ومن كفر فالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار الرسول ص ظلة يأتي منها النداء
يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي الامي والذي له الملك الاعلى لا فاز احد ولا نال الروح
والجنة الا من لقي خالقه بالاخلاص لهما والاقتداء بنجومهما فايقنوا يا اهل ولاية الله ببياض وجوهكم وشرف
مقعدكم وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين ويا اهل الانحراف والصدود عن الله عز وجل وعن ذكره
ورسوله وصراطه واعلام الازمنة ايقنوا بسواد وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون الحديث وفي
الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله ع
اذ دخل عليه ابو بصير وقد خفزه النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله ع يا ابا محمد ما هذا النفس العالي
فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي مع اني لست ادري ما ارد عليه
من امر آخرتي فقال ابو عبد الله ع يا ابا محمد وانك لتقول هذا قال جعلت فداك وكيف لا اقول هذا
فقال يا ابا محمد اما علمت ان الله عز وجل يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول قال قلت جعلت فداك
كيف يكرم الشباب ويستحيي من الكهول فقال يكرم الله الشباب ان يعذبهم ويستحيي من الكهول
ان يحاسبهم قال قلت جعلت فداك هذا لنا خاصة ام لاهل التوحيد فقال لا والله الا لكم خاصة
دون العالم قال قلت جعلت فداك فانا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له افئدتنا واستحلت له
الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم قال فقال ابو عبد الله ع الرافضة قال قلت نعم قال لا
والله ما هم سموكم بل الله سماكم به اما علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون
وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى ع لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى الرافضة
لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد اهل ذلك العسكر عبادة واشده حبا لموسى وهرون وذريتهما

فأوحى الله عز وجل إلى موسى أني أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فإني قد سميتهم ونحلتهم إياه فأثبت موسى
الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه يا أبا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس كل
فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم مع أهل بيت نبيكم ص وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم وأردتم
من أراد الله لكم فأبشروا ثم أبشروا فأنتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم يوم القيامة من
لم يأت الله عز وجل بما أنتم عليه لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له سيئة يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت
فداك زدني فقال يا أبا محمد إن لله عز وجل ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق
في أوان سقوطه وذلك قوله عز وجل والملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين
آمنوا استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا إنكم وفيتم بما أخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا
وإنكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول جل ذكره وما وجدنا لأكثرهم من
عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا أبا محمد الأخلاء
يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين والله ما أراد بهذا غيركم يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني
فقال يا أبا محمد لقد ذكرنا الله وشيعتنا وعدونا في آية من كتابه فقال عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا هم أولو الألباب
يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا أبا محمد والله ما استثنى الله عز ذكره بأحد من أوصياء
الأنبياء ولا أتباعهم ما خلا أمير المؤمنين ع وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا
ولا هم ينصرون إلا من رحم الله يعني بذلك عليا وشيعتنا يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك
زدني قال لقد ذكركم الله عز وجل في القرآن إذ يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم والله ما أراد بهذا غيركم فهل سررتك يا أبا محمد قال
قلت جعلت فداك زدني فقال يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه وقال إن عبادي ليس لك عليهم سلطان والله

[illegible]

ما أراد بهذا إلا الأئمة ع وشيعتهم فهل سررتك يا أبا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا أبا محمد لقد ذكركم الله
في كتابه فقال فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
أولئك رفيقا فرسول الله ص في الآية النبيون ونحن في هذا الموضع الصديقون والشهداء وأنتم الصالحون
فتسموا بالصلاح كما سماكم الله عز وجل يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا أبا محمد
لقد ذكركم الله في القرآن إذ حكى عن عدوكم في النار بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم
سخريا أم زاغت عنهم الأبصار والله ما عنى الله ولا أراد بهذا غيركم صرتم عند أهل هذا العالم شرار الناس وأنتم
والله في الجنة تحبرون وفي النار تطلبون يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا أبا محمد ما من آية
نزلت تقود إلى الجنة ولا تذكر أهلها بخير إلا وهي فينا وفي شيعتنا وما من آية نزلت تذكر أهلها بشر ولا تسوق إلى
النار إلا وهي في عدونا ومن خالفنا فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا أبا محمد ليس على ملة إبراهيم
إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس من ذلك براء يا أبا محمد فهل سررتك وفي رواية أخرى فقال حسبي
روى القسم بن معاوية قال قلت لأبي عبد الله ع هؤلاء يروون حديثا في معراجهم أنه لما أسري برسول الله ص
رأى على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق فقال سبحان الله غيروا كل شيء حتى هذا قلت نعم
قال إن الله عز وجل لما خلق العرش كتب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين ع ولما خلق الله عز
وجل الماء كتب في مجراه لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين ع ولما خلق الله عز وجل الكرسي كتب على
قوائمه لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين ع ولما خلق الله عز وجل اللوح كتب فيه لا إله إلا الله
محمد رسول الله علي أمير المؤمنين ع ولما خلق الله عز وجل إسرافيل كتب على جبهته لا إله إلا الله محمد رسول الله
علي أمير المؤمنين ع ولما خلق الله عز وجل جبرائيل كتب على جناحيه لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين
ولما خلق الله السماوات كتب في أكنافها لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين ع ولما خلق الله
عز وجل الأرضين كتب في أطباقها لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين ع ولما خلق الله عز وجل
الجبال كتب في رؤوسها لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين ع ولما خلق الله عز وجل الشمس كتب عليها

لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ع ولما خلق الله القلم كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير
المؤمنين ع وهو السواد الذي ترونه في القمر فاذا قال احدكم لا اله الا الله محمد رسول الله فليقل علي امير المؤمنين
ولي الله انتهى حديث كساء روي عن فاطمة الزهراء ع قالت دخل علي ابي رسول الله ص فقال يا فاطمة ايتيني
بالكساء اليماني وغطيني به قالت فاتيته بالكساء وغطيته به فصرت انظر اليه فاذا وجهه يتلألأ كانه البدر
في ليلة تمامه وكماله فما كانت الا ساعة فاذا بولدي الحسن ع قد اقبل وقال السلام عليك يا اماه السلام
عليك يا بنت رسول الله فقلت وعليك السلام يا ولدي ويا قرة عيني وثمرة فؤادي فقال لي يا اماه اني
اشم عندك رائحة طيبة كانها رائحة جدي رسول الله فقلت نعم ان جدك تحت الكساء فاقبل نحو
الكساء وقال السلام عليك يا جداه السلام يا رسول الله اتاذن لي ان ادخل معك تحت هذا
الكساء فقال نعم فقد اذنت لك فدخل معه قالت فاطمة عليها السلام فما كانت الا ساعة واذا بولدي
الحسين ع قد اقبل وقال السلام عليك يا اماه السلام عليك يا بنت رسول الله فقلت وعليك
السلام يا ولدي ويا قرة عيني وثمرة فؤادي فقال يا اماه اني اشم عندك رائحة طيبة كانها رائحة جدي
رسول الله فقلت نعم يا بني ان جدك واخاك تحت الكساء فدنى الحسين ع نحو الكساء وقال السلام
عليك يا جداه السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا من اختاره الله اتاذن لي ان ادخل
تحت هذا الكساء فقال نعم قد اذنت لك فدخل الحسين ع معهما تحت الكساء قالت فاطمة عليها السلام
فما كانت الا ساعة واذا بابي الحسن ع قد اقبل وقال السلام عليك يا بنت رسول الله فقلت وعليك السلام
يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته فقال اني اشم عندك رائحة طيبة كانها رائحة اخي وابن عمي رسول الله فقالت
فقلت نعم ها هو مع ولديك تحت الكساء فدنى ع نحو الكساء وقال السلام عليك يا رسول الله
السلام عليك يا من اختاره الله اتاذن لي ان ادخل معكم تحت هذا الكساء قال نعم قد اذنت لك
فدخل تحت الكساء فاقبلت نحو الكساء وقلت السلام عليك يا اباه السلام عليك يا رسول الله السلام
عليك يا من اختاره الله اتاذن لي ان ادخل معكم تحت هذا الكساء قال نعم قد اذنت لك

فدخلت

فدخلت معهم فلما اكتملنا جميعا تحت الكساء قال الله عز وجل يا ملائكتي ويا سكان سمواتي اعلموا اني ما خلقت
سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا قمرا منيرا ولا شمسا مضيئة ولا فلكا يدور ولا بحرا يجري ولا فلكا يسري
الا لاجل هؤلاء الخمسة الذين هم تحت الكساء فقال الامين جبرئيل يا رب ومن تحت الكساء فقال الله
سبحانه هم اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة وهم فاطمة وابوها وبعلها وبنوها فقال جبرئيل اتاذن لي
يا رب ان اهبط الى الارض لاكون معهم سادسا فقال نعم قد اذنت لك فهبط جبرئيل ع وقال
السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا من اختاره الله العلي الاعلى يقرئك السلام ويخصك
بالتحية والاكرام ويقول لك وعزتي وجلالي ما خلقت سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا قمرا منيرا ولا
شمسا مضيئة ولا فلكا يدور ولا بحرا يجري ولا فلكا يسري الا لاجلكم ومحبتكم وقد اذن لي ان اهبط الى الارض
لاكون معكم سادسا فهل تاذن لي انت يا رسول الله فقال نعم قد اذنت لك فدخل معهم وقال
ان الله قد اوحى اليكم يقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال علي ع
اخبرنا يا رسول الله ما لجلوسنا تحت هذا الكساء من الفضل عند الله فقال رسول الله ص والذي
بعثني بالحق نبيا واصطفاني بالرسالة نجيا ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل اهل الارض وفيه جمع
من شيعتنا ومحبينا الا ونزلت عليهم الرحمة وحفت بهم الملائكة واستغفرت لهم الى ان يتفرقوا
فقال علي ع اذا والله فزنا وسعدنا وفازت شيعتنا ثم قال رسول الله ص والذي بعثني بالحق نبيا
واصطفاني بالرسالة نجيا ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل اهل الارض وفيه جمع من شيعتنا
ومحبينا وفيهم مهموم الا وفرج الله همه ولا مغموم الا وكشف الله غمه ولا طالب حاجة الا وقضى الله حاجته
فقال علي ع اذا والله فزنا وسعدنا وكذلك شيعتنا فازوا وسعدوا في الدنيا والآخرة
الشريف قال المجلسي ره في المجلد التاسع من البحار ما هذه عبارته باب في معرفتهم صلوات الله
عليهم بالنورانية وفيه ذكر جمل من فضائلهم عليهم السلام اقول ذكر والدي ره انه رأى في كتاب
عتيق جمعه بعض محدثي اصحابنا في فضائل امير المؤمنين صلوات الله عليه هذا الخبر

ووجدت ايضا في كتاب عتيق مشتمل على اخبار كثيرة وذكر رحمه الله انه حديث معتبر فيه بالثنويات الذي هو
مشهور معروف الى ان قال وقد نقلت هذا من الكتاب المذكور، حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثني سليمان بن
احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد ابراهيم بن محمد الموصلي قال اخبرني ابي عن خالد عن جابر بن يزيد
الجعفي قال حدثنا ابو سليمان احمد قال حدثنا محمد بن سعيد عن ابي سعيد سهل بن زياد قال حدثنا محمد بن
سنان عن جابر بن يزيد الجعفي قال لما افضت الخلافة الى بني امية سفكوا فيها الدم الحرام ولعنوا
فيها امير المؤمنين عليه السلام على المنابر الف شهر وتبرؤوا منه واغتالوا الشيعة في كل بلدة واستأصلوا شأفتهم
من الدنيا لحطام دنياهم فخوّفوا الناس في البلدان وكل من لم يلعن امير المؤمنين عليه السلام ولم يتبرأ
منه قتلوه كائنا من كان قال جابر بن يزيد الجعفي فشكوت للشيعة من بني امية واشياعهم الى الامام
المبين اطهر الطاهرين زين العباد وسيد الزهاد وخليفة الله على العباد الطاهر المطهر علي بن الحسين عليهما السلام
فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قد قتلونا تحت كل حجر ومدر واستأصلوا شأفتنا ولعنوا
عليا عليه السلام على المنابر والمنارات في الاسواق والطرقات وتبرأوا منه حتى انهم يجتمعون في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله وعند منبره ويلعنون عليا عليه السلام علانية لا ينكر ذلك احد ولا يغير فان
انكر احد منا حملوا عليه باجمعهم وقالوا هذا رافضي يحب ابا تراب واخذوه الى سلطانهم وقالوا هذا
ذكر ابا تراب بخير فيضربونه ويحبسونه ثم من بعد ذلك يقتلونه فلما سمع الامام عليه السلام ذلك مني
نظر الى السماء فقال سبحانك اللهم يا سيدي ما احلمك واعظم شأنك في حلمك وادوم سلطانك
يا رب قد احلت عبادك في بلادك حتى ظنوا انك قد اغفلتهم ابدا وهذا كله بعينك اذ لا يغلب
قضاؤك ولا يرد المحتوم من تدبيرك كيف شئت وانى شئت وانت اعلم به منا قال ثم دعى عليه السلام
ابنه محمدا فقال يا بني قال لبيك يا سيدي قال اذا كان غدا فامض الى مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله وخذ معك الخيط الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على جدنا صلى الله عليه وآله فحركه تحريكا لينا ولا
تحركه تحريكا شديدا فيهلك الناس كلهم قال جابر فبقيت متعجبا من قوله عليه السلام فلا ادري

ما اقول

ما اقول لمولاي فغدوت الى محمد بن علي عليهما السلام وقد بقي عليّ الليل وانا حريص على ان انظر الى
الخيط وتحركه فبينا على باب داره اذ خرج الامام عليه السلام فقمت وسلمت عليه فرد علي السلام وقال
ما غدا بك ولم تكن تاتينا في هذا الوقت قلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله سمعت اباك بالامس
يقول خذ الخيط وسر الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وحركه تحريكا لينا ولا تحركه تحريكا شديدا
فيهلك الناس كلهم قال يا جابر لولا الوقت المعلوم والاجل المحتوم والقدر المقدور لخسفت والله
بهذا الخلق المنكوس في طرفة عين لا بل في لحظة لا بل في لمحة ولكنا عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون قال قلت له يا سيدي ولم تفعل بهم هذا قال لما حضرت بالامس والشيعة
يشكون اليه من الناصبية الملاعين والقدرية المقصرين قلت يا سيدي وكيف نعمهم وهم
اكثر من ان يحصوا فقال عليه السلام امض بنا الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله لاريك
قدرة من قدرة الله تعالى قال جابر فمضيت معه الى المسجد فصلى ركعتين ثم وضع خده في التراب
وتكلم بكلام ثم رفع راسه واخرج من كمه خيطا رقيقا تفوح منه رائحة المسك وكان ادق من
خيط الخياط ثم قال خذ اليك طرف الخيط وامش رويدا واياك ثم اياك ان تحركه قال فاخذت
طرف الخيط ومشيت رويدا فقال صلوات الله عليه قف يا جابر فوقفت فحرك الخيط تحريكا
لينا فما ظننت انه حركه من لينه ثم قال عليه السلام ناولني طرف الخيط قال فناولته وقلت ما فعلت
يا ابن رسول الله قال عليه السلام ويحك اخرج الى الناس وانظر ما حالهم قال فخرجت من المسجد فاذا
صياح وولولة من كل ناحية وزاوية واذا زلزلة ورجفة واذا الهدة قد اخربت عامة دور المدينة
وهلك تحتها اكثر من ثلاثين الف رجل وامرأة واذا الخلق يخرجون من السكك لهم بكاء وعويل
وضوضاة ورنة شديدة وهم يقولون انا لله وانا اليه راجعون قد قامت الساعة ووقعت
الواقعة وهلك الناس وآخرون يقولون الزلزلة والهدة والغرق وآخرون يقولون
الرجفة والقيامة هلك فيها عامة الناس واذا الناس قد اقبلوا يبكون ويريدون المسجد ويقول

بعضهم لبعض كيف لا يخسف بنا وقد تركنا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وظهر الفسق والفجور والربا
والزنا واللواط وشرب الخمر والله لينزل بنا ما هو أشد من ذلك وأعظم ان لم نصلح أنفسنا قال
جابر فبقيت متحيرا انظر الى الناس يبكون ويصيحون ويولولون ويعدون زمرا زمرا الى المسجد فرحمتهم
حتى والله بكيت لبكائهم واذا لا يدرون من أين أتوا وأخذوا فانصرفت الى الامام الباقر عليه السلام وقد
اجتمع الناس له وهم يقولون يا ابن رسول الله ما ترى ما نزل بنا وبحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وقد هلك
الناس وماتوا فادع الله لنا فقال لهم افزعوا الى الصلاة والصدقة والدعاء ثم سألني فقال يا جابر ما حال
الناس فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسأل الدور والقصور وهلاك الناس ورأيتهم في حال رحمتهم
ثم قال عليه السلام لا رحمهم الله ابدا اما انه قد بقي عليك بقية ولولا ذلك ما رحمت اعداءنا واعداء
أولياءنا ثم قال سحقا سحقا بعدا بعدا للقوم الظالمين والله لو حركت الخيط ادنى تحريك لهلكوا أجمعين
وجعل اعلاها اسفلها ولم يبق دار ولا قصر ولكن امرني مولاي وسيدي ان لا احركه شديدا ثم
صعد المنارة والناس لا يرونه فنادى باعلى صوته الا ايها الضالون المكذبون فظن
الناس انه صوت من السماء فخروا لوجوههم وطارت افئدتهم وهم يقولون في سجودهم الأمان
الأمان فاذا هم يسمعون الصيحة بالحق ولا يرون الشخص ثم اشار بيده وانا اراه والناس لا يرونه فزلزلت
المدينة ايضا زلزلة خفيفة ليست كالأولى وانهدمت منها دور كثيرة ثم تلا عليه السلام ذلك جزيناهم
ببغيهم الآية ثم تلا هذه الآية فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل
منضود مسومة عند ربك للمسرفين ثم تلا عليه السلام فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث
لا يشعرون قال وخرجت المخدرات في الزلزلة الثانية من خدورهن مكشوفات الرؤوس واذا
الأطفال يبكون ويصطرخون ولا يلتفت اليهم احد فلما بصر بها الباقر عليه السلام ضرب بيده الى
الخيط فجمعه في كفه فسكنت الزلزلة ثم اخذ بيدي والناس لا يرونه وخرجنا من المسجد فاذا قوم حلق
كثير قد اجتمعوا على باب حانوت الحداد وهم يقولون ما سمعتم مثل هذه الوهدة والهدة فقال

بل همهمة كثيرة وقال آخرون بل والله صوت وكلام وصياح كثير ولكنا لم نعرف مع الكلام قال جابر فنظر اليّ
عليه السلام متبسما ثم قال عليه السلام يا جابر هذا لنا ودأبهم لما طغوا وبطروا واسرفوا وطغوا فتعدوا
وبغوا ارسلنا عليهم ودمرناهم فان الله رضي عنهم ولولا اذن الله لخسفهم قال جابر قلت يا ابن رسول الله ما هذا
الخيط الذي فيه الأعجوبة فقال هذه بقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة الينا يا جابر ان لنا عند الله
مكانا ومرتبة رفيعة ولولا نحن لم يخلق الله ارضا ولا سماء ولا جنة ولا نارا ولا شمسا ولا قمرا ولا برا
ولا بحرا ولا سهلا ولا جبلا ولا شجرا ولا طيرا افترض علينا الله في ذاته ولا يقاس بنا بشر بنا انقذكم
وبنا هداكم ونحن والله دللناكم الى ربكم فقفوا عند امرنا ونهينا ولا تردوا علينا ما اوردنا عليكم منا فانا اكبر واجل
واعظم وارفع من جميع ما يرد عليكم فما فهمتموه فاحمدوا الله عليه وما جهلتموه فكلوا امره الينا وقولوا ائمتنا اعلم
بما قالوا قال ثم استقبله امير المدينة راكبا وحواليه حرسه وهم ينادون في الناس معاشر الناس احضروا
الى ابن رسول الله علي بن الحسين عليهما السلام وتقربوا الى الله تعالى به لعل الله يصرف عنكم العذاب
فلما ابصروا محمد بن علي عليهما السلام تبادروا نحوه فقالوا يا ابن رسول الله ما ترى ما نزل بامة جدك محمد صلى الله
عليه وآله هلكوا وفنوا عن آخرهم اين ابوك حتى نسأله ان يخرج الى المسجد نتقرب به الى الله تعالى
ليرفع الله به عن امة جدك البلاء قال الباقر عليه السلام يفعل الله ما يشاء ان شاء الله اصلحوا
انفسكم وعليكم بالتوبة والتضرع والورع والنهي عما انتم عليه فانه لا يأمن مكر الله الا القوم
الخاسرون قال جابر فأتينا جميعا علي بن الحسين عليهما السلام وهو يصلي فانتظرناه حتى فرغ من الصلاة
فاقبل علينا فقال يا محمد ما خبر الناس قال جابر ان سألني ثم شيعنا ان نسألك ان تحضر الى المسجد
حتى يجتمع الناس يدعون ويتضرعون الى الله تعالى ويسألونه الاقالة قال فتبسم عليه السلام ثم تلا
أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قال فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال ولو اننا
نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله
ولكن اكثرهم يجهلون فقلت يا سيدي العجب انهم لا يدرون من اين أتوا فقال اجل ثم تلا عليه السلام

فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون وهي والله آياتنا وهذه احدها وهي والله

ولايتنا يا جابر ما تقول في قوم اماتوا سنتنا وتوالوا اعدائنا وانتهكوا حرمتنا فظلمونا وغصبونا حقنا

واحيوا سنن الظالمين وساروا بسيرة الفاسقين قال جابر الحمد لله الذي منّ علي بمعرفتكم والهمني فضلكم

ووفقني لطاعتكم وموالات مواليكم ومعادات اعدائكم قال صلوات الله عليه يا جابر او تدري

ما المعرفة المعرفة اثبات التوحيد اولا ثم معرفة المعاني ثانيا ثم معرفة الابواب ثالثا ثم معرفة الامام

رابعا ثم معرفة الاركان خامسا ثم معرفة النقباء سادسا ثم معرفة النجباء سابعا وهو قوله

عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله

مددا وتلا ايضا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله

ان الله عزيز حكيم يا جابر اتدري ما اثبات التوحيد ومعرفة المعاني اما اثبات التوحيد معرفة الله القديم الغائب

الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وهو غيب باطن ظاهر كما وصف

به نفسه واما المعاني فنحن معانيه ومظاهره فيكم اخترعنا من نور ذاته وفوض الينا امور عباده فنحن نفعل

باذنه ما نشاء ونحن اذا شئنا شاء الله واذا اردنا اراد الله ونحن احلنا الله هذا المحل واصطفانا

من بين عباده وخصنا بهذه المنزلة الرفيعة السنية وجعلنا حجته على عباده وحجته في بلاده فمن انكر

شيئا من ذلك ورده فقد رد على الله وكفر باياته وانبيائه ورسله يا جابر من عرف الله بهذه

الصفة فقد اثبت التوحيد لان هذه الصفة موافقة الكتاب المنزل وهو ذلك قوله تعالى

لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقوله

تعالى لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قال جابر انا لله وانا اليه راجعون ما اقل اصحابي قال عليه

السلام هيهات هيهات يا جابر اتدري كم على وجه الارض من اصحابك قلت يا ابن رسول الله

كنت اظن في كل بلدة ما بين المائة الى المائتين وفي كل اقليم ما بين الالف الى الالفين

بل كنت اظن انهم اكثر من مائة الف في اطراف الارض ونواحيها قال عليه السلام يا جابر

خالف

خالف ظنك وقصر رأيك اولئك المقصرة وليسوا اولئك باصحابك قلت يا ابن رسول الله

من المقصرة قال الذين قصروا في معرفة الائمة وعن معرفة ما فوض الله اليهم من امره وروحه قلت

يا سيدي وما معرفة روحه قال ان يعرف كل من خصه الله تعالى بالروح فقد فوض امره اليه يخلق باذنه

ويحيي باذنه ويعلم الغير ما في الضمائر ويعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة وذلك ان هذا الروح من امر

الله تعالى فمن خصه الله بهذا الروح فهو كامل غير ناقص يفعل ما يشاء باذن الله يسير من المشرق الى المغرب

باذن الله في لحظة واحدة ويعرج به الى السماء وينزل به الى الارض ما شاء واراد قلت يا سيدي

اوجدني بيان هذا الروح في كتاب الله تعالى وانه امر خصه الله تعالى بمحمد واوصيائه عليهم السلام قال نعم اقرأ

هذه الآية وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه

نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وقوله تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه قلت

يا مولاي فرج الله عنك كما فرجت عني ووقفتني لمعرفة الروح والامر ثم قلت يا سيدي فاكثر الشيعة

المقصرون ولا اعرف من اصحابي بهذه الصفة احدا قال عليه السلام يا جابر ان لم تعرف منهم

احدا فاني اعرف منهم نفرا قليلا يأتون ويسلمون ويتعلمون منا سرنا ومكنوننا وباطن علومنا قلت ان

فلانا واصحابه من اهل هذه الصفة ان شاء الله وذلك اني سمعت منهم سرا من اسراركم وباطنا من علومكم

ولا اظن الا وقد كملوا وبلغوا قال عليه السلام يا جابر ادعهم غدا واحضرهم معك قال فاحضرتهم من

الغد فسلموا على الامام عليه السلام فبجلوه ووقروه ووقفوا بين يديه فقال عليه السلام يا جابر اما انهم

اخوانك الا وقد بقيت عليهم بقية اتقرون ايها النفر ان الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد

لا مانع لحكمه ولا راد لقضائه ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قالوا اي والله ان الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد

قلت الحمد لله فقد استبصروا وعرفوا وبلغوا قال يا جابر لا تعجل بما لا تعلم فبقيت متحيرا فقال عليه السلام

يا جابر سلهم هل يقدر علي بن الحسين ان يصير بصورة ابنه محمد قال يا جابر

ما خبرتك به انا انه قد بقي عليهم بقية فقال الباقر عليه السلام ما لكم لا تنطقون فاقبل بعضهم على بعض

يتساءلون قالوا يا ابن رسول الله لا علم لنا فعلمنا فنظروا الى الامام عليه السلام فاذا هو بانه نور وانشق القبر
فقالوا سبحان الله لا اله الا الله فقال الامام عليه السلام لا تعجبوا من قدرة الله انا محمد ومحمد انا وقال محمد صلى الله عليه وسلم
لا تعجبوا يا قوم انا مع علي انا وكلنا محمد واحد من نور واحد وروح واحدة من امر الله اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا
محمد وكلنا محمد قال فلما سمعوا ذلك خروا لوجوههم سجدا وهم يقولون آمنا بولايتكم وسركم وعلانيتكم واقررنا
بخصائصكم فقال الشيخ عليه السلام يا قوم ارفعوا رؤوسكم فانتم الآن العارفون الفائزون المستبصرون وانتم
الكاملون البالغون الله الله لا تطلعوا احدا من المقصرين المستضعفين على ما رأيتم مني ومن محمد فيشنعوا
عليكم ويكذبوكم قالوا سمعنا واطعنا قلت فالمقصرون هم الراشدون عاملين فالمقصرون من هم قلت يا سيدي
وكل من لا يعرف هذا الامر مع الوجه الذي وصفته وبينته الآن يكون عنده مرتبة ذلك ويقول بفضلكم ...
من اعدائكم ما يكون حاله فقال عليه السلام يكونون في خير الى ان يبلغوا قال جابر قلت يا ابن رسول الله
هل بعد ذلك شيء يقصر بهم قال عليه السلام نعم اذا قصروا في حقوق اخوانهم ولم يشاركوهم في اموالهم
في سر امورهم وعلانيتهم واستبدوا بحطام الدنيا دونهم فهنالك يسلب المعرفة وينسلخ من دونهم سلخا ويصيبهم
من آفات هذه الدنيا وبلاياها ما لا يطيقونه ولا يحتملون من الاوجاع في انفسهم وذهاب اموالهم
وتشتت شملهم لما قصروا في بر اخوانهم قال جابر فغممت والله غما شديدا فقلت فما حق المؤمن على
اخيه المؤمن قال عليه السلام يفرح بفرحه اذا فرح ويحزن بحزنه اذا حزن ويتفقد اموره كلها فيصلحها
ولا يغتنم بشيء من حطام الدنيا الفانية الا واساه حتى يجريا في الخير والشر في قرن واحد قلت يا سيدي
فقد اوجب الله حق هذا المؤمن قال عليه السلام نعم لان المؤمن اخو المؤمن من ابيه وامه ومع هذا الامر
ولا يكون اخاه الا وهو احق بما يملكه فاذا كان من ابيه وامه وليس يعرف هذا فليس له ان يملك شيئا
ولا يورثه قال جابر قلت سبحان الله ومن يقدر على ذلك قال عليه السلام من يريد ان يقرع ابواب
الجنان ويعانق الحور العين في الجنات ويجتمع في دار الخلد معنا قال جابر هلكت والله يا ابن
رسول الله لاني قصرت في حقوق اخواني ولم اعلم انه يلحقني على هذا التقصير كل هذا ولا عشره فاني اتوب

الى

الى الله تعالى يا ابن رسول الله فما كان من بعد تقصيري في رعاية حقوق اخواني المؤمنين ثم الحديث ...
روي ... بخط مولانا الامام الحسن بن علي العسكري صلوات الله وسلامه عليه ما صورته قد صعدنا ذرى
الحقائق باقدام النبوة والولاية ونورنا سبع طرائق باعلام الفتوة والهداية نحن ليوث الوغى وغيوث
الندى فينا السيف والقلم في العاجل ولواء الحمد والعلم في الآجل اسباطنا خلفاء الدين وحلفاء اليقين
مصابيح الامم ومفاتيح الكرم فالكليم البس حلة الاصطفاء لما عهدنا منه الوفاء وروح القدس في جنان
الصاقورة ذاق من حدائقنا الباكورة وشيعتنا الفرقة الناجية والفئة الزاكية صاروا لنا ردءا
وصونا وعلى الظلمة يدا وعونا وسينفجر لهم ينابيع الحيوان بعد لظى النيران لتمام آل حم وطه
والطواسين من السنين وهذه قطرة من بحر الحكمة وذرة من جبال الرحمة كتبه الحسن العسكري في سنة اربع
وخمسين ومائتين وفي البصائر عن ابي الحسن عليه السلام لا تقل لما بلغك عنا او نسب الينا هذا باطل وان كنت
تعرف خلافه فانك لا تدري لم قلنا وعلى اي وجه وصفة وفي العلل عن ابي عبد الله عليه السلام لا تكذبوا
بحديث اتاكم به مرجئي ولا قدري ولا خارجي نسبه الينا فانكم لا تدرون لعله شيء من الحق فتكذبوا الله عز وجل
من فوق عرشه وفي الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن ام الكتاب قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام واخر متشابهات قال فلان وفلان
فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله
وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة عليهم السلام وفي تفسير العياشي عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ولا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد يعني بذلك ولا تتخذوا
امامين انما هو امام واحد وفي كنز الفوائد عن محمد بن اسباط عن ابراهيم الجعفري عن ابي الجارود عن ابي جعفر
عليه السلام في قوله تعالى أإله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون اي امام هدى مع امام ضلال في قرن واحد وفي البصائر
عن بريد العجلي قال ... وقد سأل ابا جعفر عليه السلام عن المرجئة قال صلوا معهم واشهدوا
جنائزهم وعودوا مرضاهم واذا ماتوا فلا تستغفروا لهم فانا اذا ذكرنا عندهم اشمأزت قلوبهم واذا ذكر الذين

من ورثنا انهم يستبشرون بغير حساب فذلك تأويل قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوبهم واذا
ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون وفي الغيبة في تفسير قوله تعالى ومن بعض شيعتي انه من دونه ان بعض الشيعة
المراد من زعم انه امام وليس بامام انتهى في المجلد الثامن من البحار كنز روي شيخ الطائفة رحمه الله باسناده
عن زيد بن يونس الشحام قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام الرجل من مواليكم عاص يشرب الخمر
ويرتكب الموبق من الذنب نتبرأ منه فقال تبرؤا من فعله ولا تتبرؤا من خيره وابغضوا عمله فقلت يسع لنا
ان نقول فاسق فاجر فقال لا الفاسق الفاجر الكافر الجاحد لنا ولاولياءنا ابى الله ان يكون ولينا
فاسقا فاجرا وان عمل ما عمل ولكنكم قولوا فاسق العمل فاجر العمل مؤمن النفس خبيث الفعل طيب
الروح والبدن لا والله لا يخرج ولينا من الدنيا الا والله ورسوله ونحن عنه راضون يحشره الله على ما فيه
من الذنوب مبيضا وجهه مستورة عورته آمنة روعته لا خوف عليه ولا حزن وذلك انه لا يخرج من الدنيا
حتى يصفى من الذنوب الا بمصيبة في مال او نفس او ولد او مرض وادنى ما يصنع بولينا ان يريه الله
رؤيا مهولة فيصبح حزينا لما رآه فيكون ذلك كفارة له او خوفا يرد عليه من اهل مملكة الباطل او يشدد
عليه عند الموت فيلقى الله عز وجل طاهرا من الذنوب آمنة روعته بمحمد وامير المؤمنين صلى الله عليهما
ثم يكون امامه احد الامرين رحمة الله الواسعة التي هي اوسع من اهل الارض جميعا او شفاعة محمد وامير
المؤمنين عليهما السلام فعندها تصيبه رحمة الله الواسعة التي كان احق بها واهلها وله احسانها
وفضلها روى السيد الجليل المولى النوري في كتاب معالم الزلفى بالاسناد عن داود بن كثير الرقي قال
كنا في منزل ابي عبد الله عليه السلام ونحن نتذاكر فضائل الانبياء عليهم السلام فقال عليه السلام مجيبا لنا
والله ما خلق الله نبيا الا ومحمد افضل منه ثم خلع خاتمه ووضعه على الارض وتكلم بشيء فانصدعت الارض
وانفرجت بقدرة الله عز وجل فاذا نحن ببحر عجاج في وسطه سفينة خضراء من زبرجدة خضراء وفي
وسطها قبة من درة بيضاء حولها دار خضراء مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين
ولي الله بشر القائم فانه يقاتل اعداء الله ويغيث المؤمنين وينصره الله عز وجل بالملائكة عدد نجوم السماء

ثم

ثم تكلم صلوات الله عليه بكلام فثار ماء وارتفع مع السفينة فقال ادخلوا فدخلنا القبة التي في السفينة
فاذا فيها اربعة كراسي من الوان الجواهر فجلس هو عليه السلام على احدها واجلس موسى واسمعيل وانا
منها على كرسي ثم قال للسفينة سيري بقدرة الله فسارت في بحر عجاج بين جبال الدر والياقوت ثم
ادخل يده في البحر فاخرج دررا وياقوتا وقال يا داود ان كنت تريد الدنيا فخذ حاجتك فقلت
يا مولاي لا حاجة لي في الدنيا فرمى به في البحر واخرج مسكا وعنبرا فشمه وشممته وشم موسى عليه السلام واسمعيل
ثم رمى به في البحر وسارت السفينة حتى انتهينا الى جزيرة عظيمة فيها قباب من ذلك الجوهر فاذا فيها قباب
من الدر الابيض مفروشة بالسندس والاستبرق عليها ستور الارجوان محفوفة بالملائكة فلما نظروا
الينا اقبلوا مذعنين له عليه السلام بالطاعة مقرين له بالولاية فقلت مولاي لمن هذه القباب فقال
عليه السلام للائمة من ذرية محمد صلوات الله عليهم كلما قبض امام صار الى هذا الموضع الى الوقت المعلوم
الذي ذكره الله قال عليه السلام قوموا بنا حتى نسلم على امير المؤمنين عليه السلام فقمنا وقام ووقفنا بباب
احدى القباب وهي اجلها واعظمها وسلمنا على امير المؤمنين عليه السلام وهو قاعد فيها ثم عدل
الى قبة اخرى وعدلنا معه وسلم على الحسن بن علي عليهما السلام وعدلنا معه الى قبة بازائها فسلمنا
على الحسين بن علي عليهما السلام ثم على علي بن الحسين عليهما السلام ثم على محمد بن علي عليهما السلام وكل واحد
منهم في قبة مزينة مزخرفة ثم عدل الى بنية في الجزيرة وعدلنا معه واذا فيها قبة عظيمة من درة بيضاء
مزينة الفرش والستور واذا فيها سرير من ذهب مرصعا بانواع الجواهر فقلت يا مولاي لمن هذه
القبة فقال للقائم منا اهل البيت صاحب الزمان عليه وعلى آبائه السلام ثم اومى بيده وتكلم بشيء
فاذا نحن بالمدينة في منزل ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فاخرج خاتمه ووضع الارض بين
يديه فاذا ما صدع ولا فرجة تم الحديث الشريف في كتاب المحن والفتن للمجلسي عليه الرحمة في ذمر عمر
طويل في ورقة قال العمر سمع النبي صلى الله عليه وآله شدة ... في ... الا كلمة في كتاب
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فغضب وخرج فاتى المنبر فرقيت ...

في الصلاح لما رأيت من غضب رسول الله صلع الله عليه وآله فقال ما بال أقوام يعيرون في نفر أهل بيتي وقد سمعوا
مني ما قلت في فضلهم وتفضيل الله إياهم وما خصهم به من إذهاب الرجس عنهم وتطهير الله إياهم وقد
سمعتم ما قلت في أفضل أهل بيتي وخيرهم مما خصه الله به وأكرمه وفضله على من سبقه إلى الإسلام وتقديمه
فيه وقرابته مني وأنه مني بمنزلة هارون من موسى ثم تزعمون أن مثله في أهل بيتي كمثل نخلة في كناسة ألا إن الله
خلق خلقه ففرقه فرقتين فجعلني في خير الفرقتين ثم فرق الفرقة ثلاث فرق شعوبا وقبائل وبيوتا فجعلني في خيرها
شعبا وخيرها قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا فحصلت في أهل بيتي وعترتي وأنا وأخي علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام ألا وإن الله
نظر إلى أهل الأرض نظرة فاختارني منهم ثم نظر نظرة فاختار عليا أخي ووزيري ووارثي ووصيي
وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي فبعثني رسولا ونبيا ودليلا وأوحى إلي أن اتخذ عليا أخا ووليا
ووصيا وخليفة في أمتي بعدي ألا وإنه ولي كل مؤمن بعدي من والاه والاه الله ومن عاداه عاداه الله
ومن أحبه أحبه الله ومن أبغضه أبغضه الله لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا كافر هو زر الأرض من
بعدي وسكنها وهو كلمة التقوى وعروة الله الوثقى أتريدون أن تطفئوا نور الله بأفواهكم والله متم نوره ولو كره
المشركون وفي رواية أخرى ولو كره الكافرون ويريد أعداء الله أن يطفئوا نور أخي ويأبى الله إلا أن
يتم نوره ثم روى صاحب كتاب الأربعين الآيات بحذف الأسانيد عن عبد الله بن مسعود أنه قال دخلت
على رسول الله صلع الله عليه وآله فسلمت وقلت يا رسول الله أرني الحق أنظر إليه عيانا فقال يا ابن مسعود
لج المخدع فانظر ماذا ترى قال فدخلت فإذا علي بن أبي طالب راكعا وساجدا وهو يخشع في ركوعه
وسجوده ويقول اللهم بحق محمد نبيك إلا ما غفرت للمذنبين من شيعتي فخرجت لأخبر رسول الله صلع
بذلك فوجدته راكعا وساجدا وهو يخشع في ركوعه وسجوده ويقول اللهم بحق علي وليك إلا
ما غفرت للمذنبين من أمتي فأخذني الهلع فأوجز صلع في صلاته فقال يا ابن مسعود أكفر بعد
إيمان فقلت لا وحقك يا رسول الله غير أني نظرت إلى علي وهو يسأل الله تعالى بجاهك

فنظرت

ونظرت إليك وأنت تسأل الله بجاهه فلا أعلم أيكما أوجه عند الله من الآخر فقال يا ابن مسعود
إن الله خلقني وخلق عليا والحسن والحسين من نور قدسه فلما أراد أن ينشئ الصنعة فتق نوري وخلق
منه السماوات والأرض وأنا والله أجل من السماوات والأرض وفتق نور علي وخلق منه العرش والكرسي
وعلي والله أجل من العرش والكرسي وفتق نور الحسن وخلق منه الحور العين والملائكة والحسن والله
أجل من الحور العين والملائكة وفتق نور الحسين وخلق منه اللوح والقلم والحسين والله أجل من
اللوح والقلم فعند ذلك أظلمت المشارق والمغارب فضجت الملائكة ونادت إلهنا وسيدنا
بحق الأشباح التي خلقتها إلا ما فرجت عنا هذه الظلمة فعند ذلك تكلم الله بكلمة أخرى فخلق منها روحا
فاحتمل النور الروح فخلق الزهراء فاطمة فأقامها أمام العرش فأزهرت المشارق والمغارب فلأجل
ذلك سميت الزهراء يا ابن مسعود إذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل لي ولعلي أدخلا الجنة من
أحببتما وألقيا في النار من أبغضكما والدليل على ذلك قوله تعالى ألقيا في جهنم كل كفار عنيد فقلت
يا رسول الله من الكفار العنيد قال الكفار من كفر بنبوتي والعنيد من عاند علي بن أبي طالب
صلى الله عليهما وعلى ذريتهما في كل مشارق ومغارب الحديث وروى صاحب الأربعين الأحاديث في معنى
الوسيلة بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلع الله عليه وآله إذا سألتم الله فاسألوه
لي الوسيلة قال سألت النبي صلع عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي ألف مرقاة ما بين
المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر إلى مرقاة زبرجد
إلى مرقاة ياقوت إلى مرقاة ذهب إلى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع
درجات النبيين فهي في درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق
ولا شهيد إلا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فيأتي النداء من عند الله
عز وجل فيسمع النبيين وجميع الخلائق هذه درجة محمد رسول الله فأقبل وأنا يومئذ مؤتزر بريطة
من نور علي تاج الملك وإكليل الكرامة وأخي علي بن أبي طالب أمامي وبيده لوائي وهو لواء

الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله هم المفلحون الفائزون بالله فاذا امرنا بالتبيين قالوا
هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا امرنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان
حتى اعلوا الدرجة وعلي يمشي حتى اذا صرت الى اعلا الدرجة وعلي اسفل مني بدرجة فلا
يبقى نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذين الغلامين ما اكرمهما على الله فينادي من قبل الله عز وجل
يسمع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه وويل
لمن ابغضه وكذب عليه ثم قال رسول الله فلا يبقى يومئذ احد احبك يا علي الا استروح الى هذا
الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى يومئذ احد عاداك ونصب لك حربا وجحد لك حقا الا اسود
وجهه واضطرب قلبه فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الآخر
فمالك خازن النار فيدنو رضوان فيقول السلام عليك يا احمد فاقول وعليك السلام ايها الملك
من انت فما احسن وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة
بعث بها رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به فادفعها
الى علي ثم يرجع رضوان فيدنو مالك خازن النار فيقول السلام عليك يا احمد فاقول
السلام عليك ايها الملك من انت فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك فيقول انا مالك خازن النار
وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي
فله الحمد على ما فضلني به فادفعها الى علي ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة
ومقاليد النار حتى يقف على حجرة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي آخذ
بزمامها فيقول جهنم جزني يا علي فقد اطفأ نورك لهبي فيقول علي قري يا جهنم خذي هذا عدوي
واتركي هذا وليي فجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها
يمنة وان شاء يذهبها يسرة فهي مطاوعة لعلي فيما يامرها به من جميع الخلايق الحديث روي
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعطى سلمان الفارسي فص خاتم وقال اعطه نقاشا لينقش فيها

القداء

لا اله الا الله فلما اعطى سلمان قال نقش فيها محمد رسول الله فلما جاء رآه رسول الله
فيها ثلثة اسطر والسطر الثالث علي ولي الله فتعجب ونزل جبرئيل وقال ان العلي الاعلى
يقرئك السلام ويقول لا اله الا الله كان ارادتك ومحمد رسول الله كان ارادة
سلمان رضي الله عنه وكتابة علي ولي الله كان ارادتنا ونقش بقدرتنا الحديث روي ان الله
تعالى سأل عن جبرئيل من انا ومن انت قال جبرئيل انت انت وانا انا فغضب الله تعالى
عليه فسقط عن مرتبته مدة متمادية وكان يسير العالم فوصل الى جزيرة ورأى فتى يصلي ويركع
ويسجد ويعبد الله تعالى فجاء بعد سيره وسأل عن مسئلته وجوابه قال قل انت الرب الجليل
وانا عبدك جبرائيل وكان ذلك الفتى امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه فلما قال جبرئيل هذا الجواب فرد الله تعالى اجنحته واعطى منزلته فلذا اشتهر عليه السلام استاد
جبرئيل الحديث روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت اخي جبرئيل يقول لو اجتمع
الناس على حب علي بن ابي طالب لما خلق الله النار وهذا حديث قد ورد في كثير من كتب
الاحاديث وروي عن ابي امامة وزيد بن عوام قالا قال رسول الله اذا كان يوم
القيمة حبي ميزان العالم وحب علي كفاه وحب الحسن والحسين خيوطه وحب فاطمة
علاقته يوزن به محبة المحب والمبغض لي ولاهل بيتي ثم قرء فاما من ثقلت موازينه فهو في
عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية وروي عن مقداد بن الاسود الكندي
رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله وهو متعلق باستار الكعبة ويقول اللهم اعضد لي
واشدد ازري واشرح صدري وارفع ذكري فنزل جبرئيل وقال اقرأ الم نشرح لك صدرك
ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك بعلي فقرأها النبي صلى الله
عليه وآله لابن مسعود فالحقها في مصحفه فاسقطها عثمن عليه ما عليه روى في المجالس عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله اخو

الرسول قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام وروى ان رسول الله صلعم قال لعلي ع
أعطيت ثلثا وانت مشاركي فيها وأعطيت ثلثا ولم اشاركك فيها فسال عنها فقال
لي لواء الحمد وعلي حامله والكوثر لي وعلي ساقيه ولي الجنة والنار وعلي قسيمها واما الثلث
التي اعطي علي ع ولم اعطه فانه اعطي ابن عم مثلي واعطي زوجة فاطمة ولم اعط مثلها واعطي
ولده الحسن والحسين ولم اعطه وعن الباقر ع لا يستكمل ايمان عبد حتى يعرف انه يجري لآخرهم
مثل ما يجري لاولهم في الحجة والطاعة والحلال والحرام سواء ولمحمد وامير المؤمنين ع فضلهما صلوات الله
عليهم اجمعين روى في المناقب عن انس ع قال قال رسول الله صلعم لما كانت ليلة المعراج نظرت
تحت العرش امامي فاذا انا بعلي قائما يسبح ويقدس قلت يا جبرئيل سبقني علي ع قال لا ولكن الله
تعالى يكثر الثناء والصلوة على علي بن ابي طالب ع فوق عرشه فاشتاق العرش الى علي فخلق الله
على صورته تحت العرش لينظر اليه فيسكن شوقه وجعل تسبيح وتقديس الملك لشيعة اهل بيتك
وفي رواية يقول اللهم اغفر لعلي واحبائه ومحبيه واشياعه واتباعه والعن مبغضيه واعاديه
روى في المجالس باسناده عن صادق آل محمد ع عن آبائه الصادقين قال قال رسول الله صلعم
ان الله تبارك وتعالى جعل لاخي علي بن ابي طالب ع فضايل لا يحصى عددها غيره فمن ذكر
فضيلة من فضايله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولو وافى القيمة بذنوب
الثقلين ومن كتب فضيلة من فضايل علي بن ابي طالب ع لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي
لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضايله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها
بالاستماع ومن نظر الى كتابة في فضايله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله
النظر الى علي بن ابي طالب ع عبادة وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبرائة
من اعدائه وروى عن الباقر ع عن ابيه عن جده ع قال لما رجع امير المؤمنين ع عن قتال
النهروان وسار الى ان قطع ارض بابل ولم يصل العصر بها لانه قال ما ع في هذه الارض

نبي

نبي ولا وصي وقد كادت الشمس للغروب ومعه غلامه جويرية فقال له هات الماء للوضوء
للصلوة قال جويرية فقدمت اليه الاداوة فتوضأ ثم قال اذن لصلوة العصر فقلت يا امير المؤمنين
قد غربت الشمس الا بعضها وقربت لصلوة المغرب فقال اذن وما عليك فاذنت ودعى بكلمات خفية
فرجعت الشمس ووقفت فكبر الناس وقام وصلى والناس يصلون ورائه فلما فرغ من صلوته
سارعت الشمس الى مغيبها كانها سراج في طست وغابت واشتبكت النجوم فالتفت الي
فقال اذن الان للمغرب يا ضعيف اليقين وفي حديث آخر ان الشمس ردت له بعد
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرعوكا فوقع راسه
في حجر امير المؤمنين عليه السلام وحضر وقت صلوة العصر فلم يبرح ولما طلب خرج النبي صلعم
اللهم ان عليا عليه السلام كان في طاعتك فرد علينا الشمس حتى يصلي اداء وهو العصر فردها الله
تعالى بيضاء نقية حتى صلينا ثم غربت وذكر هذا الحديث محمد بن ادريس الشافعي وبالاسناد
عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ هبت
زوبعة عظيمة لها تراكم غبار ركام وظلام حالك والناس يهربون من هولها فهرعنا وراسها
في عنان السماء ثم وقفت بازاء رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج منها شيطان وصورته لا توصف
من الرعب لمن يراه فقال السلام عليك يا رسول الله انا عرفجة اسلمت على يدك وحفظ
كلام الله وكفى الذين ذكرنا الله في كتابه في قوله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وقد
وقع بيني وبين قوم ارتدوا عن عهد الله وعهدك وثارت الفتنة وعلت الحنة ونحن قوم
مؤمنون ثم امسك ووقف لا يتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واين القوم فقال
بوادي الله طوار وارض القفر فقال النبي صلعم ادعوا عليا عليه السلام فحضر ورأى الشيطان
ظن ان النبي صلعم دعاه لقتاله فاضطرب وتولى القهقرى يريد ان يضرب العفريت فمنعه النبي
وقال اسمع منه واصلح بين القوم وذكر لهم كتاب الله وسنته فركب امير المؤمنين عليه السلام جواده

وتقلد سيفه وتأبط رمحه وسار والعفريت أمامه إلى أن غاب عن العيون فقال قوم أن
علي عليه السلام سيهلك هذه المرة ولا يعود وغاب في ذلك اليوم والثاني والثالث والرابع
والخامس والسادس فكثر القول فيه وتحيرت الناس اضطرابا وفرح قوم من قريش وترقرق
بدمع الحزن قوم ففي اليوم السابع حضر الناس إلى النبي صلى الله عليه وآله فنظر إلى وجوههم
فعلم بما جمع في خواطرهم بسبب علي عليه السلام فقال هذه الساعة يطلع علي فما استتم كلامه إلا
وعلي قد أقبل فقبل وجه رسول الله وقال اقتبست يا علي عليه السلام أتحدثني أم أحدثك
قال بل حدثني فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يحدث بكل ما جرى له وهو يقول صدقت
صدقت فقام رسول الله وقبل بين عينيه وقال شكرك الله فوق سبع سماواته وباهى بك
ملائكته حديث صعصعة بن صوحان قال أتيت أمير المؤمنين ع في مرضه بالقرية التي قضى نحبها حديث صعصعة بن صوحان
بالكوفة والناس قد أحدقوا حول بيته لا يحصى عددهم إلا الله تعالى ورأيت الحسن ع بالباب
فقلت يا سيدي استأذن لي على أمير المؤمنين ع فاستأذن لي فأذن لي فدخلت
وسلمت عليه فقال وعليك السلام يا صعصعة فقلت يا أمير المؤمنين إني كثيرا أحب أن
أسألك عن أشياء كثيرة وإنما منعني من ذلك هيبتك فقال ع سل عما بدا لك
فهذه آخر ساعتي من ساعات الدنيا وأول ساعة من ساعات الآخرة قال
فقلت له يا أمير المؤمنين أيما خير أنت أم آدم فقال ع يا صعصعة قبيح بالرجل أن يزكي
نفسه إن آدم نهاه الله عز وجل عن شجرة الخلد فأكل منها حتى قال الله تعالى في حقه و
أنزل في القرآن المجيد وعصى آدم ربه فغوى وأنا أباحها لي فتركتها وآثرت بها غيري وقال الله
تعالى في حقي وكان سعيكم مشكورا قال فقلت أيما خير أنت أم نوح فقال يا صعصعة
قبيح بالرجل أن يزكي نفسه إن نوح ع لما آذوه قومه دعى عليهم بالهلاك وأنا لما آذوني
قومي صبرت عليهم ثم إن نوحا كان ولده كافرا وأنا ولداي الحسن والحسين سيدا شباب

أهل الجنة

أهل الجنة وقد قال الله تعالى وأخبر عن امرأة نوح حيث قال إن امرأة نوح وامرأة لوط
كانتا تحت عبدين من عبادنا الآية وقال تعالى في حقي وأهل بيتي إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ويطهركم تطهيرا قال فقلت يا أمير المؤمنين أنت خير أم موسى قال يا صعصعة قبيح
بالرجل أن يزكي نفسه إن موسى ع أمره الله تعالى أن يمضي إلى فرعون فقال رب إني
قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون وأنا لما أرسلني النبي بسورة براءة إلى أهل مكة
ما قلت أخاف أن يقتلوني وقد قتلت منهم خلقا لا يحصى عددهم إلا الله تعالى ونمت على
فراش رسول الله وفديته بنفسي قال فقلت يا أمير المؤمنين أيما خير أنت أم سليمان
النبي قال يا صعصعة قبيح بالرجل أن يزكي نفسه إن سليمان بن داود ع اختار
الدنيا وقال رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقد قال رسول الله صلعم
حب الدنيا رأس كل خطيئة وأنا إنما أقول يا دنيا غري غيري فإني قد طلقتك ثلاثا
لا رجعة لي فيها قال فقلت يا أمير المؤمنين أيما خير أنت أم عيسى بن مريم قال يا صعصعة
قبيح بالرجل أن يزكي نفسه ألا إن عيسى بن مريم لما كان حملا في بطن أمه وأتاها المخاض
فأتت به إلى بيت المقدس فقالت اللهم بحق هذا البيت إلا ما خففت عني ثقل
الولادة فهبط جبرئيل ع وقال يا مريم هذا بيت عبادة ما هو بيت ولادة وهزي إليك
بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وأنا لما كنت حملا في أمي فاطمة بنت أسد وجاءها
المخاض فأتت البيت الحرام والتزمت الركن والمقام بيدها وقالت اللهم يا رب
البيت الحرام والركن والمقام أسألك بحق آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب وبحق هذا
الولد الذي في أحشائي الذي يؤنسني بتسبيحه إلا ما خففت عني ثقل الولادة فهبط جبرئيل
وضرب البيت بجناحيه فانشق فدخلت ووضعتني في البيت ثم غذاني الله تعالى من ثمار
الجنة وشرابها ثلثة أيام أكل من ثمارها وأشرب من أنهارها فلما كان اليوم الرابع خلعتني

حديث غدير خم

وخرجت واخبرت رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرني الله تعالى ان سلمت عليه فرد علي السلام ثم الهمني الله تعالى ان تلوت
سورة المؤمنين الى آخرها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله انت والله مولاهم انت والله اميرهم انت والله
سيدهم انت والله قائدهم الى الجنة الحديث روى الصدوق في اماليه باسناده عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء انتهى به جبرئيل الى نهر يقال له النور وهو قوله عز
وجل وجعل الظلمات والنور فلما انتهى الى ذلك النهر فقال له جبرئيل يا محمد اعبر على بركة الله عز وجل
فقد نور الله لك بصرك ومد لك امامك فان هذا نهر لا يعبره احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل غير
ان لي في كل يوم اغتماسة فيه اغتماسة فاخرج منه فانفض اجنحتي فليس قطرة تقطر من اجنحتي الا خلق الله
تبارك وتعالى منها ملكا مقربا له عشرون الف وجه واربعون الف لسان كل لسان يلفظ بلغة
لا يفقهها اللسان الآخر فعبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى الحجب والحجب خمسمائة حجاب
من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال له جبرئيل تقدم يا محمد فقال له يا جبرئيل
ولم لا تكون معي قال ليس لي ان اجوز هذا المكان فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله ما شاء الله ان يتقدم حتى
سمع ما قال الرب تبارك وتعالى قال انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته
ومن قطعك بتته انزل الى عبادي واخبرهم بكرامتي اياك اني لم ابعث نبيا الا جعلت له
وزيرا وانك انت رسولي وان عليا وزيرك فهبط رسول الله صلى الله عليه وآله فكره ان يحدث الناس
بشيء كراهية ان يتهموه لانهم كانوا حديث عهد بالجاهلية حتى مضى لذلك ستة ايام فانزل الله
تبارك وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك فاحتمل رسول الله صلى الله
عليه وآله ذلك حتى كان يوم الثامن فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقال رسول الله
وتهديد بعد وعيد لامضين امر ربي فان يتهموني ويكذبوني احب الي من ان يعاقبني
العقوبة الموجعة في الدنيا والآخرة قال وسلم جبرئيل على علي عليه السلام بامرة المؤمنين

فقال

فقال يا رسول الله اسمع الكلام ولا احس الرؤية فقال يا علي هذا جبرئيل اتاني من قبل ربي
بتصديق ما وعدني ثم امر رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا رجلا من اصحابه ان يسلموا عليه بامرة
المؤمنين ثم قال يا بلال ناد في الناس ان لا يبقى احد الا عليل الا خرج الى غدير خم فلما كان من الغد
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله بجماعة اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسلني
اليكم برسالة واني ضقت بها ذرعا مخافة ان تتهموني وتكذبوني فانزل الله تهديدا ووعيدا
فكان تكذيبكم اياي ايسر علي من عقوبة الله اياي ان الله تبارك وتعالى اسرى بي واسمعني وقال
يا محمد انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتته انزل
الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا
وزيرك ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام فرفعها حتى نظر الناس الى بياض
ابطيهما ولم يرفعها قبل ذلك ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى مولاي وانا مولى المؤمنين
ومن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله فقال الشكاك والمنافقون الذين في قلوبهم مرض وزيغ نبرأ الى الله من مقالته ليس
بحتم ولا نرضى ان يكون علي وزيره وهذه منه عصبية فقال سلمان والمقداد وابو ذر وعمار بن
ياسر والله ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فكرر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثا ثم قال ان كمال الدين وتمام النعمة ورضا الرب
برسالتي اليكم وبالولاية لعلي بن ابي طالب صلوات الله عليهما وعلى ذريتهما ما دامت المشارق
والمغارب وروى احمد بن حنبل في مسنده الى ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله
دعا الناس يوم غدير خم وامر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقم وذلك يوم الخميس ثم دعا الى
علي عليه السلام فاخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الى بياض ابطيه وقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله قال فقال له عمر بن

الخطاب هنيئاً لك يا علي اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة الى يوم القيمة وروي الصدوق ره
ان جماعة من الصحابة سالوا واتوا النبي فقالوا يا نبي الله ان موسى ع اوصى الى يوشع بن
نون فمن وصيك يا رسول الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الاية انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال رسول الله قوموا فقاموا
فاتوا المسجد فاذا سائل خارج فقال يا سائل ما اعطاك احد شيئ قال نعم هذا الخاتم قال
من اعطاك قال اعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي قال على اي حال قال كان راكعاً فكبر النبي ص
وكبر اهل المسجد فقال النبي ص علي بن ابي طالب وليكم بعدي قالوا رضينا بالله رباً وبالاسلام ديناً
وبمحمد نبياً وبعلي بن ابي طالب ع اماماً فانزل الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا
فان حزب الله هم الغالبون فروي عن عمر بن الخطاب انه قال والله لقد تصدقت باربعين خاتماً
وانا راكع لينزل فيّ ما نزل في علي بن ابي طالب ع فما نزل وروي عن ابي الحسن ع قال ولاية
علي ع مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولم يبعث الله نبياً الا بنبوة محمد ص ووصية علي عليه السلام وفي العوالم
قال ولاية نبينا وولاية الله عز وجل لم يبعث الله نبياً الا بها وروي ان رجلا بلخياً كان بالعين
يحج في كل عام ويزور جعفر بن محمد الصادق ع ويهدي اليه هدايا وقالت زوجته في بعض السنين
هذا الذي تهدي اليه هذه الهدايا ما يعوضك بشيئ ابدا قالت زوجته لا تقل هذا فانه امام يعلم كل شيئ
يقال فيتجهز الرجل في هذه السنة ايضاً فلما حج دخل الى زيارة الصادق ع وزاره فلما جاء
خلوة قال للصادق ع يا هذا ائت بابريق وطشت وصب على يدي الماء فجاء الرجل الماء
فصب على يده ع قال يا هذا ما هذا الذي في الطشت قال الماء يا بن رسول الله فانه من رد جيد
احمر فنظر الرجل الى الطشت فرأى عجيباً ثم قال صب الماء فصب فقال ع اي شيئ قال
قال الماء فقال ياقوت احمر فنظر الرجل الى الطشت فرأى الماء قد صار ياقوتة حمراء ببركة يده
الشريفة ثم قال صب الماء فصب الماء فقال ع هذا قال الماء قال بل زمرد فنظر فاذا هو ما قال ع

فالتفت

حديث صادق بلخي

فالتفت الى الحلقة فرأى الطشت صار جوهراً فضياً لم ير مثله ثم قال ع خذ هذه الجواهر واعط
لزوجتك واعتذر بما عني لئلا يشكو عنا فاخذ الرجل الجواهر وجاء الى بلده واعطى لزوجته فقال
لها ما قال ع وقال هذا عوض هدايانا فقالت زوجته وا اسفاه لما قلت ذلك وانا اتوب
الى الله من جرمي وما شككت ان هذا ابن رسول الله وامام لا مثل له كيف اخبرك بما قلته لك
في الخلوة وعوضاً مثل هذه الجواهر فلما جاء وقت الموسم فتجهز الرجل للحج قالت زوجته يا هذا
لا بد لك ان تذهب بي الى زيارة مولاي لازوره واراه وجهه واستشفعه وقال الرجل فمضى
معي الى زيارة مولاي فخرجا معه فلما قربا من المدينة فعرض المرأة في الطريق مرض شديد
فتوفت في قرب المدينة فدخل الرجل الى الصادق ع وهو يبكي قال يا بن رسول الله قد ماتت زوجتي
في الطريق مع الحسرة ولم تصل الى زيارتك وقد شككت فادع لها فدعى عليه السلام وقال اذهب الى
خيمتك فان الله تعالى قد احيا زوجتك فذهب الرجل الى الخيمة فرأى ان زوجته قعدت
صحيحة سوية سالمة فلما نظرت الى زوجها قالت اعلم اني كنت ميتاً فقبض الملك روحي
فلما اراد ان يذهب بروحي الى السماء فاذا رجل حسن الصورة في هيئة كذا وكذا جاء وقال
ايها الملك رد روح هذه المرأة باذن الله تعالى بعد ما فانها من زوار ابي فاخذ مني
الملك فاحياني الله تعالى ببركة دعائه ع وكلما يقول المرأة يقول زوجها هذا والله صفة
مولاي جعفر بن محمد عليه السلام فلما جاء بها زوجها الى زيارة الصادق عليه السلام وزاره قال
والله هذا الذي اخذني من الملك وامر الملك برد روحي وهذا مولاي الصادق ع فوصلت الى
زيارته وخدمته وبقيت معه ولم نرجع الى بلدنا وكانت تخدمه وبقيت مدة مديدة
في الحيوة بحضرة الصادق ع حتى توفيت الى رحمة الله تعالى وروي ان رجلا من اصحاب
الصادق ع جاء اليه وشكا اليه ضيق حاله فقال له الصادق ع ليس الان عندنا شيئ فنعطاه
فجاء بعده رجل شاعر من شعراء الخليفة فمدحه فقال ع يا غلام ادخل البيت فات

قصة احياء امرأة زائرة

كيسا من دنانير فاعطيه انت عن قليل الغلام فاتى بالكيس واعطى الرجل فتعجب الرجل الدلال
كيف قال ليس عندنا فمن اين جاء بهذا الكيس فقال الصادق عليه السلام ايها الرجل ما كذبت ما كان في ذلك
الوقت شيء عندنا وانا اذا اردنا بشيء يخلقه الله تعالى في هذا الوقت فلما قلت للغلام ائت
بالكيس والدنانير فخلق الله بقدرته في ذلك الوقت وروي ان رجلا سال عن الصادق عليه السلام عن صفة
المؤمن فقال الصادق عليه السلام ان المؤمن اذا قال للشجر ان ائت بقلع من اصلها وياتي فلما كان
في هذا الكلام راينا ان شجرة كانت بعيدة انقلعت من عروقها وجاءت ووقفت في
مقابلنا فلما نظر اليها الصادق عليه السلام قال لست معك وانما اصف المؤمن فانقلب فرجعت الشجرة
وروي ان يوما جاء الى المدينة رجل ساحر جوكي وكان يرتفع بقدر عشرة اذرع الى الهواء
فيلعب فيه مدة ثم ينزل وكان الناس يجتمعون اليه ويعطونه شيئا قال الراوي فاتيت
الصادق عليه السلام فاخبرته بخبره فقال لي اذهب اليه وقل له يريد ان يشاهدك رجل من قريش وكان
قاعدا في باب المسجد فاجتمع الناس اليه وجاء الرجل الكاهن فارتفع الى الهواء بقدر ارتفاع النخل
وكان يتحرك ويدور في الهواء فاخرج الصادق عليه السلام احد نعليه والقى في الهواء الى راس الرجل فصار
النعل عقابا عظيما فضرب بجناحيه الى راس الرجل فوقع من ذلك العلو الى الارض فانكسرت
راسه وعظامه فغشي الرجل مدة طويلة ثم افاق فنظر بطرف عينه الى الصادق عليه السلام فخرج من عنده مع خضوع
غاية الخضوع والمذلة فسال ابو عمير الصادق عليه السلام فقال ان هذا الرجل قد كان سخر من الشياطين من
متمرديهم جنيا وكان يرفعه ويحركه في الهواء ثم يضعه فلما القيت احد نعلي صار عقابا فضرب
بجناحيه الى جني ذلك الشيطان فاضطرب ووقع الرجل فانكسرت اعضائه وعظامه روى العلامة
ره في المجالس باسناده عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلعم وقد بلي ثوبه فحمل
اليه اثني عشر درهما فدفعها الى علي عليه السلام فقال يا علي خذ هذه الدراهم فاشتر لي ثوبا البسه قال علي فجئت
الى السوق فاشتريت له قميصا باثني عشر درهما وجئت به الى رسول الله صلعم فنظر اليه

صفة المؤمن

حديث ساحر

حديث

قال

فقال يا علي غير هذا احب الي قميص دونه يكفيني اترى صاحبه يقيلنا فقال لا ادري فقام النبي صلعم وحمل
معه الى السوق فاستقال التاجر فاقاله فاخذ الدراهم وانصرف يمشي معي الى السوق ليبتاع قميصا فنظر
الى جارية قاعدة على الطريق تبكي فقال لها رسول الله صلعم ما شانك ما يبكيك قالت يا رسول الله ان اهلي
اعطوني اربعة دراهم لاشتري لهم بها حاجة فضاعت فلا اجسر ان ارجع اليهم فاعطاها رسول الله صلعم
اربعة دراهم وقال ارجعي الى اهلك ومضى رسول الله صلعم الى السوق فاشترى قميصا باربعة دراهم فلبسه وحمد الله
تعالى وخرج فرأى رجلا عريانا يقول من كساني كساه الله من ثياب الجنة فخلع رسول الله صلعم قميصه الذي
اشتراه وكساه السائل ثم رجع الى السوق فاشترى بالاربعة التي بقيت قميصا آخر فلبسه وحمد الله
عز وجل ورجع الى منزله فاذا الجارية قاعدة على الطريق فقال لها رسول الله صلعم ما لك لا تاتين اهلك
قالت يا رسول الله اني قد ابطات عليهم واخاف ان يضربوني فقال لها رسول الله صلعم مري بين يدي ودليني
على اهلك فجاء رسول الله صلعم فوقف على باب دارهم ثم قال السلام عليكم يا اهل الدار فلم يجيبوه
فاعاد السلام فلم يجيبوه فاعاد السلام فقالوا وعليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال لهم
ما لكم تركتم اجابتي في اول السلام والثاني قالوا سمعنا يا رسول الله سلامك فاحببنا ان نستكثر منه
فقال رسول الله صلعم ان هذه الجارية قد ابطات عليكم فلا تؤاخذوها فقالوا يا رسول الله هي حرة
لممشاك فقال رسول الله صلعم الحمد لله ما رايت اثني عشر درهما اعظم بركة من هذه كسى الله بها عريانين
واعتق بها نسمة الحديث وروي عن الزهري قال كنت عند علي بن الحسين عليهما السلام فجاءه
رجل من اصحابه فقال له علي بن الحسين ما خبرك ايها الرجل فقال الرجل خبري يا ابن رسول الله
اني اصبحت وعلي اربعمائة دينار دين لا قضاء عندي لها ولي عيال ثقال ليس لي ما اعود عليهم
قال فبكى علي بن الحسين بكاء شديدا فقيل له ما يبكيك يا ابن رسول الله فقال وهل يعد البكاء
الا للمصائب والمحن الكبار قالوا كذلك يا ابن رسول الله قال فاي محنة ومصيبة اعظم على
حر مؤمن من ان يرى باخيه المؤمن خلة فلا يمكنه سدها ويشاهده على فاقة فلا يطيق دفعها

قال فتفرقوا عن مجلسهم ذلك فقال بعض المخالفين المنافقين وهم يطعنون على علي بن الحسين ع عجبا لهؤلاء
يدعون مرة ان السماء والارض وكل شيء يطيعهم وان الله لا يردهم عن شيء من طلباتهم ثم يعترفون
اخرى بالعجز عن اصلاح حال خواص اخوانهم فاتصل ذلك بالرجل صاحب القصة فجاء الى علي بن الحسين ع
فقال يا ابن رسول الله انه بلغني عن فلان كذا وكذا وكان ذلك اغلظ علي من محنتي فقال علي بن الحسين ع
فقد اذن الله في فرجك يا فلانة احملي سحوري وفطوري فحملت قرصين فقال علي بن الحسين ع للرجل خذهما
فليس عندنا غيرهما فان الله يكشف عنك بهما وينيلك خيرا واسعا منهما فاخذهما الرجل ودخل السوق
لا يدري ما يصنع بهما يتفكر في ثقل دينه وسوء حال عياله ويوسوس اليه الشيطان اين موقع هاتين
من حاجتك فمر بسماك قد بارت عليه سمكة قد اراحت فقال له سمكتك هذه بائرة واحدى
قرصي هاتين بائرة فهل لك ان تعطيني سمكتك البائرة وتاخذ قرصي هذه البائرة فقال
نعم فاعطاه السمكة واخذ القرصة ثم مر برجل معه ملح قليل مزهود فيه فقال له هل لك ان تعطيني
ملحك هذا المزهود فيه بقرصتي هذه المزهود فيها قال نعم ففعل فجاء الرجل بالسمكة والملح فقال
اصلح هذه بهذا فلما شق بطن السمكة وجد فيها لؤلؤتين فاخرتين فحمد الله عليهما فبينا هو
في سروره ذلك اذ قرع بابه فخرج ينظر من بالباب فاذا صاحب السمكة وصاحب الملح قد
جاءا يقول كل واحد منهما له يا عبد الله جهدنا ان ناكل نحن او واحد من عيالنا هذا القرص فلم يعمل
فيه اسناننا وما نظنك الا وقد تناهيت في سوء الحال ومرنت على الشقاء قد رددنا اليك
هذا الخبز وطيبنا لك ما اخذته منا فاخذ القرصين منهما فلما استقر بعد انصرافهما عنه قرع بابه فاذا
رسول علي بن الحسين عليهما السلام فدخل فقال انه يقول لك ان الله قد اتاك بالفرج فاردد الينا
طعامنا فانه لا ياكله غيرنا وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه دينه وحسنت بعد ذلك حاله
فقال بعض المخالفين ما اشد هذا التفاوت بينا علي بن الحسين لا يقدر ان يسد منه فاقته
اذ اغناه هذا الغناء العظيم كيف يكون هذا وكيف يعجز عن سد الفاقة من يقدر على هذا الغناء العظيم

قال

فقال علي بن الحسين ع هكذا قالت قريش للنبي كيف يمضي الى بيت المقدس ويشاهد ما فيه
من آثار الانبياء من مكة ويرجع اليها في ليلة واحدة من لا يقدر ان يبلغ من مكة الى المدينة الا في اثني
عشر يوما وذلك حين هاجر منها ثم قال علي بن الحسين ع وجهلوا والله امر الله وامر اوليائه معه ان المراتب
الرفيعة لا تنال الا بالتسليم لله جل ثناؤه وترك الاقتراح عليه والرضا بما يدبرهم به ان اولياء الله صبروا
حديث على المحن والمكاره صبرا لم يساوهم فيه غيره فجازاهم الله عز وجل عن ذلك بان اوجب لهم نجح جميع
طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون منه الا ما يريده لهم وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل وروي
عن ابن عباس قال قال رسول الله لعلي بن ابي طالب يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتى
المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من
لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وانت امام امتي
وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز
من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا
حديث ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيامة وصلى الله على محمد وآله
وروي عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل ايدني بعلي بن ابي طالب ع وزوجه
ابنتي فوق سبع سماواته واشهد على ذلك مقربي ملائكته وجعله لي وصيا وخليفة فعلي مني وانا منه محبه
محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة ليتقربون الى الله تعالى بمحبته الحديث وروي ان جبرئيل ع نزل
على النبي ص بجام من الجنة فيه فاكهة كثيرة فدفع اليه فسبح الجام وهلل وكبر في كف النبي ص ثم دفعه النبي الى امير المؤمنين
عليه السلام فسبح وهلل وكبر في يده ليغم ثم قال الجام اني امرت ان لا اتكلم الا في يد نبي او وصي نبي
حديث ثم عرج الى السماء وهو يقول بلسان فصيح يسمعه الكل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا وروي ان النبي ص جاع يوما جوعا شديدا فتعلق باستار الكعبة ودعا
فهبط جبرئيل ومعه لوزة ففلك عنها فاذا فيه ورقة خضراء مكتوب فيه لا اله الا الله محمد

رسول الله اهدیت لی ام حبیبة واخبرته بما انتصف الله من نفسه من اتهمه فی قضائه واستبطأه
حدیث فی رزقه وروی عن ابی المرزبان قال کنت مع قنبر مولی علی اذ رکب فقال لی یا قنبر ارکب فقلت ارکب او امشی
کما شئت فقلت یا امیر المؤمنین ترکب وانت وامشی انا فسار ثم التفت الی فقال یا قنبر قول الله عز وجل فسار علیا حتی
بلغنا الی مکان ما فیه ماء فقال انزل فاخذت الرکاب فنزل واسبغ الوضوء واسبغت الوضوء ثم صلیت صلاة
فبینا انا ساجد فاتت علی ارفع راسک فانظر الی هدیة الله الیک فرفعت راسی فاذا انا بقشر
من العرش فاذا علیه فرس بسرجه ولجامه فقال هذا هدیة الله الیک ارکب فرکبت وسرت مع قنبر
حدیث قال قنبر کنت مع مولای علی علی شاطئ الفرات فنزع قمیصه ونزل الی الماء فجاءت موجة فاخذت القمیص
فاذا هاتف یا ابا الحسن انظر عن یمینک وخذ ما تری فاذا مندیل وفیها قمیص مطوی فاخذه فاذا الی
جیبه رقعة هذه هدیة من الله العزیز الحکیم الی علی بن ابی طالب هذا قمیص هارون بن عمران کذلک واورثناها
حدیث قوما آخرین وروی انه دخل علی علیه السلام رسول الله وبیده سفرجلة فجعل یأکل ویطعم ویقول کل یا علی
فانه هدیة الجبار الی والیک قال علی فوجدت فیها کل لذة فقال یا علی اکل السفرجل علی الریق ایام
الریق صفاء ذهنه واستلاء علما ووقی من کید ابلیس وجنوده وفی المناقب نزل جبرئیل برمانتین
حدیث من الجنة فاعطاهما ایاه فاکل واحدة وکسر الاخری واعطی علیا نصفها فاکلها ثم قال یا علی ان الرمانة التی
اکلتها فهی النبوة لیس لک و اما الرمانة الاخری فهی العلم فانت شریکی فیها وفی روایة اخری قال یا ابا بکر
حدیث هذه رمانة من رمان الجنة لا یأکلها فی الدنیا الا نبی او وصی نبی وفی روایة ان جبرئیل نزل ومعه اترجة
وبیده اترجة فقال یا رسول الله الحق یقرئک السلام ویقول لک قد اتحفت ابن عمک بهذه التحفة
فسلمها الیه فسلمها الی علی فاخذها بیده وشقها نصفین فطلع من نصفه منها ورقة من
سندس الجنة مکتوب فیه تحفة من الطالب الغالب لعلی بن ابی طالب وروی الصدوق رح
حدیث ام سلمة فی المجالس باسناده عن المفضل عن صادق آل محمد عن ابیه عن جده علیهم السلام قال بلغ ام سلمة
زوج النبی صلی الله علیه وآله ان مولی لها ینتقص علیا صلوات الله علیه ویتناوله فارسلت الیه

فی

فلما ان صار الیها قالت له یا بنی بلغنی انک تنتقص علیا وتتناوله قال نعم قال اقعد
ثکلتک امک حتی احدثک بحدیث سمعته من رسول الله ثم اختر لنفسک انا کنا عند رسول الله
تسع نسوة وکانت لیلتی ویومی من رسول الله فاتیت الباب فقلت ادخل یا رسول الله
قال لا قالت فکبوت کبوة شدیدة مخافة ان یکون ردنی عن سخط او نزل فی شیء من السماء
ثم لم البث ان اتیت الباب الثانیة فقلت ادخل یا رسول الله قال لا فکبوت کبوة
اشد من الاولی ثم لم البث حتی اتیت الباب الثالثة فقلت ادخل یا رسول الله
فقال ادخلی یا ام سلمة فدخلت وعلی جاث بین یدیه وهو یقول فداک ابی وامی یا رسول الله
اذا کان کذا وکذا فما تأمرنی قال آمرک بالصبر فاعاد علیه القول الثانیة فامره بالصبر
فاعاد علیه القول الثالثة فقال له یا علی یا اخی اذا کان ذلک منهم فسل سیفک وضعه
علی عاتقک واضرب به قدما قدما حتی تلقانی وسیفک شاهر یقطر من دمائهم ثم التفت
علیه السلام الی فقال لی والله ما هذه الکآبة یا ام سلمة قلت للذی کان من ردک لی یا رسول الله
فقال لی والله ما رددتک من موجدة وانک لعلی خیر من الله ورسوله ولکنک اتیتنی وجبرئیل
عن یمینی وعلی عن یساری وجبرئیل یخبرنی بالاحداث التی تکون من بعدی وامرنی ان
اوصی بذلک علیا یا ام سلمة اسمعی واشهدی هذا علی بن ابی طالب اخی ووزیری
فی الدنیا واخی فی الآخرة یا ام سلمة اسمعی واشهدی هذا علی بن ابی طالب حامل لوائی
وحامل لواء الحمد غدا فی القیامة یا ام سلمة اسمعی واشهدی هذا علی بن ابی طالب وصیی
وخلیفتی من بعدی وقاضی عداتی والذائد عن حوضی یا ام سلمة اسمعی واشهدی هذا علی بن
ابی طالب سید المسلمین وامام المتقین وقائد الغر المحجلین وقاتل الناکثین والقاسطین
والمارقین قلت یا رسول الله من الناکثون قال الذین یبایعونه بالمدینة وینکثون
بالبصرة قلت من القاسطون قال معاویة واصحابه من اهل الشام قلت من المارقون

قال اصحاب النهروان فقال سلوني ثم سكت فقريب عني فرجك ان الله عنك وانه لا اثبت بلقيا ابدا
حديث
وروى الصدوق في المجالس باسناده عن ابي الحمراء خادم رسول الله صلعم قال قال لي رسول الله صلعم ذات
يوم يا ابا الحمراء انطلق فادع لي مائة رجل من العرب وخمسين رجلا من العجم وثلثين رجلا من القبط
وعشرين رجلا من الحبشة فاتيت بهم فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فصف العرب ثم صف العجم
خلف العرب والقبط خلف العجم والحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله تعالى واثنى عليه ومجده بتمجيد لم
يسمع الخلائق بمثله ثم قال يا معشر العرب والعجم والقبط والحبشة اقررتم بشهادة ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فقالوا نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلثا فقال
في الثالثة اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله واني محمد عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب ع امير المؤمنين
وولي امركم من بعدي فقالوا نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلثا ثم قال لعلي ع يا ابا الحسن انطلق فاتني
بصحيفة ودواة فدفعها الى علي بن ابي طالب وقال اكتب فقال وما اكتب قال اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما اقرت به العرب والعجم والقبط والحبشة اقروا بشهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب ع امير المؤمنين وولي امرهم من
بعدي ثم ختم الصحيفة ودفعها الى علي بن ابي طالب فما رايتها الى الان الحديث نزول سورة
هل اتى وقد روى جميع المفسرين من العامة والخاصة نزول السورة في شانهم عليهم السلام والاخبار
بذلك مستفيضة تبلغ حد التواتر وروى الصدوق قده في المجالس باسناده عن جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام عن ابيه عليه السلام في قوله عز وجل يوفون بالنذر قال مرض الحسن والحسين عليهما السلام
وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه رجلان فقال احدهما يا ابا الحسن
لو نذرت في ابنيك نذرا ان الله عافاهما فقال اصوم ثلثة ايام شكرا لله عز وجل وكذلك
قالت فاطمة صلوات الله عليها وقال الصبيان ونحن ايضا نصوم ثلثة ايام وكذلك قالت جاريتهم
فضة فالبسهما الله تعالى عافيته فاصبحوا صياما ليس عندهم طعام فانطلق علي ع الى جار له من اليهود

حديث نزول سورة هل اتى في شان اهل البيت عليهم السلام

يقال

يقال له شمعون يعالج الصوف فقال له هل لك ان تعطيني جزة من صوف تغزلها لك ابنة محمد
بثلثة اصوع من شعير قال نعم فاعطاه فجاء بالصوف والشعير واخبر فاطمة ع فقبلت واطاعت
ثم عمدت فغزلت ثلث الصوف ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة
اقراص لكل واحد قرص وصلى علي ع مع النبي ص المغرب ثم اتى منزله فوضع الخوان وجلسوا خمستهم
فاول لقمة كسرها علي ع اذا مسكين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد
انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله من موائد الجنة فوضع اللقمة
من يده ثم قال فاطم ذات المجد واليقين يا بنت خير الناس اجمعين اما ترين البائس
المسكين جاء الى الباب له حنين يشكو الى الله ويستكين يشكو الينا جائعا حزين كل امرء
بكسبه رهين من يفعل الخير يقف سمين موعده في جنة رهين حرمها الله على الضنين
وصاحب البخل يقف حزين تهوي به النار الى سجين شرابه الحميم والغسلين فاقبلت
فاطمة تقول امرك سمع يا ابن عم وطاعة ما بي من لؤم ولا ضراعة غذيت باللب وبالبراعة
ارجو اذا اشبعت من مجاعة ان الحق الاخيار والجماعة وادخل الجنة والشفاعة وعمدت
الى ما كان على الخوان فدفعته الى المسكين وباتوا جياعا واصبحوا صياما لم يذوقوا الا الماء القراح
ثم عمدت الى الثلث الثاني من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت
منه خمسة اقراص لكل واحد قرصا وصلى علي ع المغرب مع النبي ص ثم اتى منزله فلما وضع الخوان بين
يديه وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها علي ع اذا يتيم من يتامى المسلمين قد وقف بالباب فقال
السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا يتيم من يتامى المسلمين اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله من موائد
الجنة فوضع علي ع اللقمة من يده ثم قال فاطم بنت السيد الكريم بنت نبي ليس بالزنيم قد
جاءنا الله بذا اليتيم من يرحم اليوم فهو رحيم موعده في جنة النعيم حرمها الله على اللئيم وصاحب
البخل يقف ذميم تهوي به النار الى الجحيم شرابه الصديد والحميم فاقبلت فاطمة ع تقول

فسوف أعطيه ولا أبالي وأوثر الله على عيالي أمسوا جياعا وهم أشبالي أصغرهما يقتل في القتال
بكربلا يقتل باغتيال لقاتليه الويل مع وبال يهوي في النار إلى سفال كبوله زادت على الأكبال
ثم عمدت فاطمة فأعطته جميع ما على الخوان وباتوا جياعا لم يذوقوا إلا الماء القراح
وأصبحوا صياما وعمدت فاطمة فغزلت الثلث الباقي من الصوف فطحنت الصاع الباقي وعجنته
وخبزت منه خمسة أقراص لكل واحد قرصا وصلى علي ع المغرب مع النبي ص ثم أتى منزله فقرب إليه
الخوان وجلسوا خمسة فأول لقمة كسرها علي ع إذا أسير من أسراء المشركين قد وقف بالباب
فقال السلام عليكم يا أهل بيت محمد تأسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا فوضع علي ع اللقمة من يده
ثم قال فاطمة يا بنت النبي أحمد بنت نبي سيد مسود قد جاءك الأسير ليس يهتدي مكبلا
في غله مقيد يشكو إلينا الجوع قد تقدد من يطعم اليوم يجده في غد عند العلي الواحد الموحد
ما يزرع الزارع سوف يحصد فأعطيه لا تجعليه ينكد فأقبلت فاطمة تقول لم يبق مما كان
غير الصاع قد دبرت كفي مع الذراع شبلاي والله هما جياع يا رب لا تتركهما ضياع
أبوهما للخير ذو اصطناع عبل الذراعين طويل الباع وما على رأسي من قناع إلا عباء
نسجها بصاع وعمدوا إلى ما كان على الخوان فأعطوه وباتوا جياعا وأصبحوا مفطرين وليس
عندهم شيء قال شعيب في حديثه وأقبل علي ع بالحسن والحسين ع نحو رسول الله ص وهما يرتعشان
كالفراخ من شدة الجوع فلما بصر بهم النبي ص قال يا أبا الحسن شد ما يسوؤني ما أرى بكم انطلق
إلى ابنتي فاطمة فانطلقوا إليها وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها
فلما رآها رسول الله ص ضمها إليه وقال وا غوثاه بالله أنتم منذ ثلاث فيما أرى فهبط جبرئيل ع
فقال يا محمد خذ ما هيأ الله لك في أهل بيتك قال وما آخذ يا جبرئيل قال هل أتى على الإنسان
حين من الدهر حتى بلغ إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا وقال الحسن بن مهران في حديثه
فوثب النبي ص حتى دخل منزل فاطمة فرأى ما بهم فجمعهم ثم انكب عليهم يبكي ويقول أنتم منذ

ثلث

ثلث فيما أرى وأنا غافل عنكم فهبط جبرئيل ع بهذه الآيات إن الأبرار يشربون من كأس كان
مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا قال هي عين في دار النبي ص يفجر إلى دور الأنبياء
يوفون بالنذر يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجاريتهم ويخافون يوما كان
شره مستطيرا يقول عابسا كلوحا ويطعمون الطعام على حبه يقول على شهوتهم للطعام
وإيثارهم له مسكينا من مساكين المسلمين ويتيما من يتامى المسلمين وأسيرا من أسارى
المشركين ويقولون إذا أطعموهم إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا قال والله
ما قالوا هذا لهم ولكنهم أضمروا في أنفسهم فأخبر الله تعالى بإضمارهم يقولون لا نريد جزاء تكافئوننا
به ولا شكورا تثنون علينا به ولكنا إنما أطعمناكم لوجه الله وطلب ثوابه قال الله تعالى فوقاهم الله
شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة في الوجوه وسرورا في القلوب وجزاهم بما صبروا جنة يسكنونها
وحريرا يفترشونه ويلبسونه متكئين فيها على الأرائك والأريكة السرير عليه الحجلة لا يرون فيها
شمسا ولا زمهريرا قال ابن عباس فبينا أهل الجنة في الجنة إذ رأوا مثل الشمس قد أشرقت لها
الجنان فيقول أهل الجنة يا رب إنك قلت في كتابك لا يرون فيها شمسا فيرسل الله
جل اسمه إليهم جبرئيل ع فيقول ليس هذه بشمس ولكن عليا ع وفاطمة ع ضحكا فأشرقت الجنان
من نور ضحكهما عليهما السلام ونزلت هل أتى فيهم إلى قوله تعالى وكان سعيكم مشكورا أقول إنه
مما ورد أنه روى الصدوق في المجالس بإسناده عن مفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله ع كيف
كانت ولادة فاطمة ع فقال نعم إن خديجة ع لما تزوج بها رسول الله ص هجرتها نسوة مكة
فكن لا يدخلن إليها ولا يسلمن عليها ولا يتركن امرأة تدخل إليها فاستوحشت خديجة
لذلك وكان جزعها وغمها حذرا عليه فلما حملت بفاطمة ع كانت فاطمة عليها السلام تحدثها
من بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله ص فدخل رسول الله ص يوما فسمع خديجة
تحدث فاطمة عليها السلام فقال لها يا خديجة من تحدثين قالت الجنين الذي في بطني

ولادة فاطمة عليها السلام

يحدثني ويؤنسني قال يا خديجة هذا جبرئيل يخبرني انها انثى وانها النسمة الطاهرة الميمونة وان الله
تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها ائمة ويجعلهم خلفاءه في ارضه بعد انقضاء وحيه
ولم تزل خديجة على ذلك الى ان حضرت ولادتها فوجهت الى نساء قريش وبني هاشم ان
تعالين لتلين مني ما تلي النساء من النساء فارسلن اليها انت عصيتنا ولم تقبلي قولنا
وتزوجت محمدا يتيم ابي طالب فقيرا لا مال له فلسنا نجيء ولا نلي من امرك شيئا فاغتمت
خديجة لذلك فبينا هي كذلك اذ دخل اربع نسوة سمر طوال كانهن من نساء بني هاشم
ففزعت منهن لما رأتهن فقالت احداهن لا تحزني يا خديجة فانا رسل ربك اليك
ونحن اخواتك انا سارة وهذه آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه مريم
بنت عمران وهذه كلثم اخت موسى بن عمران بعثنا الله اليك لنلي منك ما تلي النساء من النساء
فجلست واحدة عن يمينها واخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها
فوضعت فاطمة عليها السلام طاهرة مطهرة فلما سقطت الى الارض اشرق النور
حتى دخل بيوتات مكة ولم يبق في شرق ولا غربها موضع الا اشرق فيه ذلك النور ودخل
عشر من الحور العين كل واحدة معها طست من الجنة وابريق من الجنة وفي الابريق
ماء من الكوثر فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر واخرجت
خرقتين بيضاوين اشد بياضا من اللبن واطيب ريحا من المسك والعنبر
فلفتها بواحدة وقنعتها بالثانية ثم استنطقتها فنطقت فاطمة عليها السلام بالشهادتين
وقالت اشهد ان لا اله الا الله وان ابي رسول الله سيد الانبياء وان بعلي
سيد الاوصياء وولدي سادات الاسباط ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة
باسمها واقبلن يضحكن اليها وتباشرت الحور العين وبشر اهل السماء بعضهم بعضا
بولادة فاطمة عليها السلام وحدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك وقالت النسوة

خذيها

خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفي نسلها فتناولتها فرحة مستبشرة
والقمتها ثديها فدر عليها فكانت فاطمة عليها السلام تنمي في اليوم كما ينمي الصبي في الشهر وفي الشهر
كما ينمي الصبي في السنة الحديث عن الرضا عليه السلام قال قال النبي لما عرج بي الى السماء حديث
اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما هبطت
الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء انسية فكلما اشتقت الى
رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة وروي عن الحسن عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول حديث
الله صلى الله عليه وآله خلق الله نور فاطمة قبل ان يخلق الارض والسماء فقال بعض الناس
يا نبي الله فليست هي انسية فقال فاطمة حوراء انسية قالوا يا نبي الله وكيف هي
حوراء انسية قال خلقها الله عز وجل من نوره قبل ان يخلق آدم اذ كانت الارواح فلما خلق الله
عز وجل عرضت على آدم قيل يا نبي الله واين كانت فاطمة قال كانت في حقة تحت
ساق العرش قالوا يا نبي الله فما كان طعامها قال التسبيح والتهليل والتحميد فلما
خلق الله عز وجل آدم واخرجني من صلبه واحب الله عز وجل ان يخرجها من صلبي جعلها
تفاحة في الجنة واتاني بها جبرئيل فقال لي السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا محمد
قلت وعليك السلام ورحمة الله حبيبي جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام قلت
منه السلام واليه يعود السلام قال يا محمد ان هذه تفاحة اهداها الله عز وجل اليك من
الجنة فاخذتها وضممتها الى صدري قال يا محمد يقول الله جل جلاله كلها ففلقتها فرأيت
نورا ساطعا ففزعت منه فقال يا محمد ما لك لا تأكلها كلها ولا تخف فان ذلك
النور المنصورة في السماء وهي في الارض فاطمة قلت حبيبي جبرئيل ولم سميت
في السماء المنصورة وفي الارض فاطمة قال لانها فطمت شيعتها من النار وفطم اعداؤها
عن حبها وهي في السماء المنصورة وذلك قول الله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون

منه آنه منصر من بنات آدم حتى نظر فاطمة يحبها وروي في عيون المعجزات عن عمار قال كنت
مع علي بن ابي طالب وقد ولج مع فاطمة فلما ابصرت به نادت ثم ادن لاحدثك بما كان
وبما هو كائن الى يوم القيمة وبما لم يكن حين تقوم الساعة قال عمار فرأيت امير المؤمنين
يرجع القهقرى فرجعت برجوعه اذ دخل على النبي فقال له ادن يا ابا الحسن فدنا فلما
اطمان به المجلس قال اتحدثني ام احدثك قال الحديث منك احسن يا رسول الله
فقال كاني بك وقد دخلت مع فاطمة فقالت لك كيف وكيف فرجعت فقال صلى الله عليه وآله نور
فاطمة من نورنا فقال صلى او لا تعلم فسجد شكرا لله تعالى قال عمار فخرج امير المؤمنين عليه
السلام وخرجت بخروجه فولج على فاطمة وولجت معه فقالت كانك رجعت الى ابي فاخبرته
بما قلته لك قال كان ذلك يا فاطمة فقالت اعلم يا ابا الحسن ان الله تعالى خلق نوري وكان
يسبح الله عز وجل ثم اودعه شجرة من شجر الجنة فاضاءت فلما دخل ابي الجنة اوحى
الله تعالى اليه الهاما ان اقتطف الثمرة من تلك الشجرة وادرها في لهواتك ففعل فاودعني الله
سبحانه صلب ابي ثم اودعني خديجة بنت خويلد فوضعتني وانا من ذلك النور اعلم ما كان
وما يكون وما لم يكن يا ابا الحسن المؤمن ينظر بنور الله تعالى وروي عن الشيخ اولا ان امير المؤمنين
تزوجها لما كان لها كفو الى يوم القيمة آدم فمن دونه وروي في العلل باسناده عن ابان بن تغلب
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ابن رسول الله لم سميت الزهراء زهراء فقال لانها تزهر لامير المؤمنين
في النهار ثلاث مرات بالنور كان يزهر نور وجهها صلوة الغداة والناس في فرشهم فيدخل
بياض ذلك النور الى حجراتهم بالمدينة فتبيض حيطانهم فيعجبون من ذلك النور فيأتون النبي
فيسألونه عما رأوا فيرسلهم الى منزل فاطمة صلوات الله عليها فيأتون منزلها فيرونها قاعدة
في محرابها تصلي والنور يسطع من محرابها من وجهها فيعلمون ان الذي رأوه كان من نور فاطمة
صلوات الله عليها فاذا انتصف النهار وترتبت للصلوة زهر وجهها بالصفرة فتدخل

الصفرة

الصفرة في حجرات الناس فتصفر ثيابهم والوانهم فيأتون النبي فيسألونه عما رأوا
فيرسلهم الى منزل فاطمة فيرونها قائمة في محرابها وقد زهر نور وجهها بالصفرة فيعلمون
ان الذي رأوا كان من نور وجهها فاذا كان آخر النهار وغربت الشمس احمر
وجه فاطمة فاشرقت وجهها بالحمرة فرحا وشكرا لله عز وجل فكان يدخل حمرة وجهها
حجرات القوم وتحمر حيطانهم فيعجبون من ذلك ويأتون النبي ويسألونه عن
ذلك فيرسلهم الى منزل فاطمة فيرونها جالسة تسبح الله وتمجده ونور وجهها يزهر بالحمرة
فيعلمون ان الذي رأوا كان من نور وجه فاطمة فلم يزل ذلك النور في وجهها
حتى ولد الحسين صلوات الله عليه فهو يتقلب في وجوهنا الى يوم القيمة في الائمة منا اهل
البيت امام بعد امام وروى ابو هاشم العسكري سألت صاحب العسكر لم سميت
فاطمة الزهراء فقال كان وجهها يزهر لامير المؤمنين صلوات الله عليه من اول النهار
كالشمس الضاحية وعند الزوال كالقمر المنير وعند الغروب كالكوكب الدري وروي
عن الصادق عليه السلام قال ان في الجنة قبة من ياقوتة حمراء ارتفاعها في الهواء
مسيرة سنة معلقة بقدرة الجبار لا علاقة لها من فوقها فتمسكها ولا دعامة لها
من تحتها فتلزمها لها مائة الف باب على كل باب الف من الملائكة يراها اهل الجنة
كما يرى احدكم الكوكب الدري الزاهر في افق السماء فيقولون الزهراء لفاطمة
صلوات الله عليها وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قدم من سفر بدأ بفاطمة عليها السلام
فدخل عليها فاطال عندها المكث فخرج مرة في سفر فصنعت فاطمة مسكتين من ورق
وقلادة وقرطين وسترا لباب البيت لقدوم ابيها وبعلها فلما قدم رسول الله دخل
عليها فوقف اصحابه على الباب لا يدرون يقفون او ينصرفون لطول مكثه عندها
فخرج عليهم رسول الله وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند المنبر فظنت فاطمة

وجه تسمية الزهراء علیها

وجه تسمية فاطمة بالزهراء

في ان النبي كان اذا قدم من سفر بدأ بفاطمة

انه انما فعل ذلك رسول الله لما راى من الاشيا فنزعت قلادتها وقرطيها ومسكتيها
ونزعت الستر فبعثت به الى رسول الله ص قالت للرسول قل له تقرا عليك ابنتك السلم
وتقول اجعل هذا في سبيل الله فلما اتاه قال فعلت فداها ابوها ثلث مرات ليست الدنيا
من محمد ولا من آل محمد ولو كانت الدنيا تعدل عند الله تعالى من الخير جناح بعوضة
ما اسقى منها كافرا شربة ماء ثم قام فدخل عليها وروى ان فاطمة ع سالت رسول الله ص
خاتما فقال الا اعلمك ما هو خير من الخاتم اذا صليت صلوة الليل فاطلبي من الله عز
وجل خاتما فانك تنالين حاجتك قالت فدعت ربها تعالى فاذا بهاتف يهتف
يا فاطمة الذي طلبت منى تحت المصلى فرفعت المصلى فاذا الخاتم ياقوت لا قيمة له
فجعلته في اصبعها وفرحت فلما نامت من ليلتها رات في منامها كانها في الجنة فرات ثلث
قصور لم تر في الجنة مثلها قالت لمن هذه القصور قالوا لفاطمة بنت محمد ص قالت فكانها دخلت
قصرا من ذلك ودارت فرات سريرا مع قد مال ثلث قوائم فقالت ما لهذا السرير قد مالت مع
ثلث قالوا لان صاحبته طلبت من الله خاتما فنزع احد القوائم وصنع لها خاتما
وبقي السرير مع ثلث قوائم فلما اصبحت دخلت على رسول الله ص وقصت القصة فقال
النبي صلى الله عليه وآله معاشر آل عبد المطلب ليس لكم الدنيا انما لكم الاخرة وميعادكم الجنة
ما تصنعون بالدنيا فانها زائلة غدارة فامرها ان ترد الخاتم فردت ونامت فرات
ان السرير رجعت الى هيئة الاولى وروى ان النبي ص قال حدثني جبرئيل ع ان الله
تعالى لما زوج فاطمة ع عليا ع امر رضوان فامر شجرة طوبى فحملت رقاعا لمحبي آل محمد ثم
امطرها ملائكة من نور بعدد تلك الرقاع فاخذ تلك الملائكة الرقاع فاذا كان يوم القيمة
واستوت باهلها اهبط الله الملائكة بتلك الرقاع فاذا لقي ملك من تلك الملائكة
رجلا من محبي آل محمد ص دفع اليه رقعة براءة من النار اللهم ارزقنا بمحمد وآله الاطهار

روى عن الصادق ع قال قال جابر لابي جعفر ع جعلت فداك يا ابن رسول الله حدثني
بحديث في فضل جدتك فاطمة صلوات الله عليها اذا انا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك
قال ابو جعفر ع حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص قال اذا كان يوم القيمة نصب
للانبيا والرسل منابر من نور فيكون منبري اعلى منابرهم يوم القيمة ثم يقول الله تعالى
يا محمد اخطب فاخطب بخطبة لم يسمع احد من الانبيا والرسل بمثلها ثم ينصب
للاوصيا منابر من نور وينصب لوصيي علي بن ابي طالب صلوات الله عليه في اوساطهم
منبر من نور فيكون منبره اعلى منابرهم ثم يقول الله تعالى يا علي اخطب فيخطب بخطبة لم يسمع
احد من الاوصيا بمثلها ثم ينصب للاولاد والانبيا والمرسلين منابر من نور
فيكون لابني وسبطي وريحانتي ايام حيوتي منبر من نور ثم يقال لهما اخطبا فيخطبان
بخطبتين لم يسمع احد من اولاد الانبيا والمرسلين بمثلهما ثم ينادي المنادي وهو جبرئيل ع
اين فاطمة بنت محمد ص اين خديجة بنت خويلد اين مريم بنت عمران اين آسية بنت مزاحم
اين ام كلثوم ام يحيى ع فيقمن فيقول الله تبارك وتعالى يا اهل الجمع لمن الكرم اليوم فيقول
محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم اجمعين لله الواحد القهار فيقول الله تعالى
يا اهل الجمع اني قد جعلت الكرم لمحمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم اجمعين يا اهل
الجمع طاطئوا رؤسكم وغضوا ابصاركم فان هذه فاطمة ع تسير الى الجنة فياتيها جبرئيل ع بناقة
من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من اللؤلؤ المحقق الرطب عليها رحل من المرجان
فتناخ بين يديها فتركبها فيبعث اليها مائة الف ملك فيصيرون عن يمينها ويبعث اليها
مائة الف ملك فيصيرون عن يسارها ويبعث اليها مائة الف ملك يحملونها على اجنحتهم
حتى يصيرونها على باب الجنة فاذا صارت الى باب الجنة تلتفت فيقول الله تعالى يا بنت
حبيبي ما التفاتك وقد امرت بك الى جنتي فتقول يا رب احببت ان يعرف قدري

في مثل هذا اليوم فيقول الله يا بنت حبيبي ارجعي فانظري من كان في قلبه حب لك او لأحد من
ذريتك فادخليه الجنة قال ابو جعفر ع والله يا جابر انها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط
الطير الحب الجيد من الردي فاذا صار شيعتها معها الى باب الجنة يلقي الله في قلوبهم ان يلتفتوا فاذا
التفتوا فيقول الله تعالى يا احبائي ما التفاتكم وقد شفعت فيكم فاطمة بنت حبيبي فيقولون يا رب
احببنا ان يعرف قدرنا في مثل هذا اليوم فيقول الله تعالى يا احبائي ارجعوا وانظروا من احبكم
لحب فاطمة انظروا من اطعمكم لحب فاطمة فخذوا بيده وادخلوه الجنة قال ابو جعفر ع
والله لا يبقى في الناس الا شاك او كافر او منافق فاذا صاروا بين الطبقات نادوا كما قال الله
تعالى فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فيقولون فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين قال ابو جعفر ع
هيهات هيهات منعوا ما طلبوا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون الحديث وروي
عن الصادق ع انه قال انا انزلناه في ليلة القدر الليلة فاطمة والقدر الله تعالى فمن عرف فاطمة
حق معرفتها فقد ادرك ليلة القدر وانما سميت فاطمة لان الخلق فطموا عن معرفتها وروي
عن ابي سعيد الخدري قال اصبح علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ذات يوم ساغبا فقال يا فاطمة
هل عندك شيء تغذينيه قالت لا والذي اكرم ابي بالنبوة واكرمك بالوصية ما اصبح الغداة
عندي شيء اطعمناه منذ يومين الا شيء كنت اوثرك به على نفسي وعلى ابني هذين
الحسن والحسين فقال علي يا فاطمة الا كنت اعلمتيني فابغيكم شيئا فقالت يا ابا الحسن
اني لأستحيي من الهي ان اكلفك نفسك ما لا تقدر عليه فخرج علي بن ابي طالب ع من
عند فاطمة واثقا بالله بحسن الظن فاستقرض دينارا فبينا الدينار في يد علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه يريد ان يبتاع لعياله ما يصلحهم فتعرض له المقداد بن الاسود في يوم
شديد الحر قد لوحته الشمس من فوقه وآذته من تحته فلما رآه علي بن ابي طالب ع
انكر شأنه فقال يا مقداد ما ازعجك هذه الساعة من رحلك قال يا ابا الحسن خل

[illegible]

حديث

سبيلي

سبيلي ولا تسألني عما وراءك فقال يا اخي انه لا يسعني ان تجاوزني حتى اعلم علمك
فقال يا ابا الحسن رغبة الى الله واليك ان تخلي سبيلي ولا تكشفني عن حالي فقال له
يا اخي انه لا يسعك ان تكتمني حالك فقال يا ابا الحسن اما اذا ابيت فوالذي اكرم
محمدا بالنبوة واكرمك بالوصية ما ازعجني من رحلي الا الجهد وقد تركت عيالي يتضاغون
جوعا فلما سمعت بكاء العيال لم تحملني الارض فخرجت مهموما راكبا راسي هذه حالي
وقصتي فانهملت عينا علي ع بالبكاء حتى بلت دمعته لحيته صلوات الله عليه فقال احلف
بالذي احلفت به ما ازعجني الا الذي ازعجك من رحلك فقد استقرضت دينارا
فقد آثرتك على نفسي فدفع الدينار اليه ورجع حتى دخل مسجد النبي صلى الله عليه
وآله فصلى فيه الظهر والعصر والمغرب فلما قضى رسول الله ص المغرب مر بعلي بن
ابي طالب صلوات الله عليه وهو في الصف الاول فغمزه برجله فقام علي ع متعقبا
خلف رسول الله ص حتى لحقه على باب من ابواب المسجد فسلم عليه فرد رسول الله ص
عليه السلام فقال يا ابا الحسن هل عندك شيء نتعشاه فنميل معك فمكث مطرقا
لا يحير جوابا حياء من رسول الله ص وهو يعلم ما كان من امر الدينار ومن اين اخذه
واين وجهه وقد كان الله تعالى اوحى الى نبيه ص ان يتعشى الليلة عند علي بن ابي طالب ع
فلما نظر رسول الله ص الى سكوته فقال يا ابا الحسن ما لك لا تقول لا فانصرف
او تقول نعم فامضي معك فقال حياء وتكرما فاذهب بنا فاخذ رسول الله ص بيد علي بن
ابي طالب ع فانطلقا حتى دخلا على فاطمة الزهراء ع وهي في مصلاها قد قضت صلاتها
وخلفها جفنة تفور دخانا فلما سمعت كلام رسول الله ص في رحلها خرجت من مصلاها
فسلمت عليه وكانت اعز الناس عليه فرد عليها السلام وقال لها يا بنتاه كيف امسيت
رحمك الله تعالى عشينا غفر الله لك وقد فعل فاخذت الجفنة فوضعتها بين

بين يدي النبي وعلي بن ابي طالب فلما نظرت ابنة ابي طالب الى الطعام وشمّت ريحه رمى فاطمة ببصره
رميا شحيحا فقالت له فاطمة سبحان الله ما اشحّ نظرك واحدّه هل اذنبت فيما بيني وبينك ذنبا استوجبت
به السخط قال واي ذنب اعظم من ذنب اصبته اليس عهدي اليك اليوم الماضي وانت تحلفين بالله
مجتهدة ما طعمت طعاما مذ يومين قال فنظرت الى السماء فقالت الهي يعلم في سمائه ويعلم في ارضه اني
لم اقل الا حقا فقال لها يا فاطمة اني لك هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل لونه قط ولم اشمّ مثل ريحه قط
وما اكلت اطيب منه قط قال فوضع رسول الله صلعم كفه الطيبة المباركة بين كتفي علي بن
ابي طالب ثم قال يا علي هذا بدل دينارك وهذا جزاء دينارك من عند الله ان الله يرزق من
يشاء بغير حساب ثم استعبر النبي باكيا ثم قال الحمد لله الذي ابى لكم ان تخرجا من الدنيا حتى
يجزيكما ويجريك يا علي مجرى زكريا ويجري فاطمة مجرى مريم بنت عمران كلما دخل عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقا وروى في مهج الدعوات باسناده عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال

حديث

خرجت من منزلي يوما بعد وفاة النبي بعشرة ايام فلقيني ابن عم علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله
فقال لي يا سلمان جفوتنا بعد رسول الله فقلت حبيبي يا ابا الحسن مثلكم لا يجفى غير ان حزني
على رسول الله طال فهو الذي منعني من زيارتكم فقال يا سلمان ائت منزل فاطمة بنت رسول الله
فانها اليك مشتاقة تريد ان تتحفك بتحفة قد اتحفت بها من الجنة قلت لعلي قد اتحفت فاطمة
بشيء من الجنة بعد وفاة رسول الله قال نعم بالامس قال سلمان فهرولت الى منزل
فاطمة بنت محمد فاذا هي جالسة وعليها قطعة عباء اذا خمرت رأسها انجلى ساقها واذا غطت
ساقها انكشف رأسها فلما نظرت الي اعتجرت ثم قالت يا سلمان جفوتني بعد وفاة ابي
قلت حبيبتي اجفاكم قالت فمه اجلس واعقل ما اقول لك اني كنت جالسة بالامس في هذا المجلس
وباب الدار مغلق وانا اتفكر في انقطاع الوحي عنا وانصراف الملائكة عن منزلنا فاذا انفتح
الباب من غير ان يفتحه احد فدخل علي ثلاث جوار لم ير الراؤون بحسنهن ولا كهيئتهن

نضارة وجوههن ولا ازكى من ريحهن فلما رأيتهن قمت اليهن متنكرة لهن فقلت بابي
من اهل مكة انتن ام من اهل المدينة فقلن يا بنت محمد لسنا من اهل مكة ولا من اهل المدينة ولا من اهل
الارض جميعا غير اننا جوار من الحور العين من دار السلام ارسلنا رب العزة اليك يا بنت محمد
انا اليك مشتاقات فقلت للتي اظن انها اكبرهن سنا ما اسمك قالت اسمي مقدودة قلت ولم
سميت مقدودة قالت خلقت للمقداد بن الاسود الكندي صاحب رسول الله فقلت للثانية
ما اسمك قالت ذرة قلت ولم سميت ذرة قالت خلقت لابي ذر الغفاري صاحب رسول الله
فقلت للثالثة ما اسمك قالت سلمى قلت ولم سميت سلمى قالت انا لسلمان الفارسي
مولى ابيك رسول الله قالت فاطمة ثم اخرجن لي رطبا ازرق كامثال الخشكنانج الكبار
ابيض من الثلج وازكى ريحا من المسك الاذفر فقالت لي يا سلمان افطر عليه عشيتك
فاذا كان من غد فجئني بنواه او قالت بعجمه قال سلمان فاخذت الرطب فما مررت بجمع من اصحاب
رسول الله الا قالوا يا سلمان امعك مسك قلت نعم فلما كان وقت الافطار افطرت
عليه فلم اجد له عجما ولا نوى فمضيت الى بنت رسول الله في اليوم الثاني فقلت لها اني افطرت
على ما اتحفتني به فما وجدت له عجما ولا نوى قالت يا سلمان ولن يكون له عجم ولا نوى وانما
هو نخل غرسه الله في دار السلام بكلام علمنيه ابي محمد كنت اقوله غدوة وعشية قال سلمان قلت
علميني الكلام يا سيدتي فقالت ان سرك ان لا يمسك اذى الحمى ما عشت في دار الدنيا
فواظب عليه ثم قال سلمان علمتني هذا الحرز فقالت بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله النور بسم الله
نور النور بسم الله نور على نور بسم الله الذي هو مدبر الامور بسم الله الذي خلق النور من النور
وانزل النور على الطور في كتاب مسطور في رق منشور بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي
هو بالعز مذكور وبالفخر مشهور وعلى السراء والضراء مشكور وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين
قال سلمان فتعلمتهن فوالله لقد علمتهن اكثر من الف نفس من اهل المدينة ومكة ممن بهم

حديث فكل برئ من مرضه باذن الله تعالى روى انه لما قام الحسن ع بعد امير المؤمنين ع اقدم رجل مع
اليه اكابر اهل الكوفة وطلبوا منه ان يريهم العجايب مثل ما كان يريهم امير المؤمنين ع فجاء بهم الى
الدار ثم ادخلهم المنزل وكشف الستر وقال انظروا فاذا امير المؤمنين ع جالس هناك فقال
القوم نشهد انك خليفة الله وهذه والله اسرار امير المؤمنين التي كنا نراها منه صلوات الله عليه
روى ان جماعة دخلوا مع الامام ع وكانت لغاتهم مختلفة فسأل كل واحد عن مسائل مختلفة فتكلم ع
حديث بكلام واحد فحرر من عنده كل يقول اجاب عن مسئلتي بلسان لغتي هذا من الكرامة وروى
ان الرازي دخل مع الامام ع وقال انا عندنا عقيدة انا اذل من اليهود والنصارى انهم يعادون
حديث اليهود والنصارى ولا يعادونا فتغير احوال الامام ع ورفع رأسه وقال والله لا يدخل النار منكم مائة
ثم قال ع والله لا يدخل النار منكم عشرة ثم قال والله لا يدخل منكم النار احد انتم يطلبكم
حديث ولا يجدون منكم احدا ويقولون ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار وروى عن الامام
قال الرازي قد شيد بالمعقب قد انكسر ظهرنا فانه ع قال يقولون الرافضي انما قال عليه السلام
ان جماعة من قوم فرعون لحقوا بموسى ع وآمنوا به وسموهم القبط الرافضي فاوحى الله
تعالى لموسى ع اثبت هذا الاسم لشيعتك ع فسماكم الله به انكم رفضتم الباطل واخذتم الحق
حديث وانهم رفضوا الحق واخذوا الباطل وروى ان عليا ع صاحب يهوديا في خيبر يا فنصلا الى
البحر فبسط اليهودي منديلا من صوف ومر عليه الى الماء فقال يا امير المؤمنين افعل انت
ان قدرت فتكلم بكلام فجمد الماء ومضى فقال ع من اليهودي ما الذي قلت قال
انا قلت اسم الله الاعظم الذي اوصى به الانبياء اسم وصي خاتم النبيين وانت ان شيئا
حديث قلت قال انا الوصي الذي تقول اسمه فاسلم اليهودي روى الشيخ ابو جعفر ره
في اماليه عن رجاله مرفوعا عن عبد الله بن عباس رض قال سمعت رسول الله ص يقول
اعطاني الله خمسا واعطى عليا خمسا اعطاني جوامع الكلم واعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا

وجعله



وجعله وصيا واعطاني الكوثر واعطاه السلسبيل واعطاني الوحي واعطاه الالهام واسرى بي
وفتح له ابواب السماء والحجب حتى نظر الي ونظرت اليه قال ثم بكى رسول الله ص فقلت له ما يبكيك
فداك ابي وامي فقال يا ابن عباس ان اول ما كلمني به ربي ان قال يا محمد انظر الى
تحتك فنظرت الى الحجب قد انخرقت والى ابواب السماء قد فتحت ونظرت الى علي ع
وهو رافع رأسه الي فكلمني وكلمته وكلمني به ربي عز وجل فقلت يا رسول الله بما
كلمك ربك فقال قال لي يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من
بعدك فاعلمه فها هو يسمع كلامك فاعلمته وانا بين يدي ربي عز وجل فقال لي قد قبلت
واطعت فامر الله تعالى الملائكة ان تسلم اليه ففعلت فرد عليهم السلام فرأيت الملائكة
يتباشرون به وما مررت بملائكة من ملائكة السماء الا هنئوني وقالوا يا محمد والذي بعثك
بالحق لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عز وجل ابن عمك ورأيت حملة العرش
قد نكسوا رؤسهم الى الارض فقلت يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رؤسهم فقال يا محمد ما
من ملك من الملائكة الا وقد نظر الى وجه علي بن ابي طالب ع استبشارا به ما خلا حملة العرش
فانهم استأذنوا الله عز وجل في هذه الساعة فاذن لهم فنظروا الى وجه علي بن ابي طالب ع فنظر
اليهم فلما اهبطت جعلت اخبره بذلك وهو يخبرني به فعلمت اني لم اطأ موطئا الا وقد
كشف لعلي ع عنه حتى نظر اليه فقال ابن عباس فقلت يا رسول الله اوصني فقال اوصيك
قال عليك بمودة علي بن ابي طالب ع والذي بعثني بالحق لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله
حديث عن حب علي بن ابي طالب ع وهو تعالى اعلم فان جاء بولايته قبل عمله ان لم يأت بولايته
لم يسأله عن شيء وامر به الى النار الحديث روى في صحيح البخاري وفي اخطب الخطباء خوارزم
عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل في ليلة المعراج بعد ان تم قلت
يا رب انت كلمتني ام علي بن ابي طالب ع فقال يا احمد انا شيء لا كالاشياء ولكني نظرت الى قلبك

حديث

فلم اسمع صوتا احب اليك من صوت علي بن ابي طالب فقلت ... روي ان الله
تعالى آخى بين جبرئيل وميكائيل ليلة الغار ثم قال تعالى ايكما تريد ان تزيد عمره فقال كل واحد انا اريد
ان تزيد عمري من اخي فناجى الله تعالى الملائكة فقال الا بكما شئت فهو ومع آخيت بينهما فاختار كل
طول عمره ... وبات في فراشه ورد في ... رسول الله صلعم فامرهما الله تعالى ان ينزلا فنزل واحد جبرئيل
وميكائيل مع الف ملك فجلس واحد فوق رأسه صلعم وآخر عند رجليه ويحفظونه الى طلوع الفجر وروي

حديث

انه يؤتى بمذنبي شيعته يوم القيمة ويرون اعمالهم سيئة ... ثقل سيئاتهم مثل الجبال
فيقول لهم الملائكة نادوا في العرصات من يوثق ... فكم ... في العرصات فيقول يا علي
لبيك لبيك يا شيعتي فيقول الملائكة يا اخا رسول الله هب ثواب نفس واحدة من انفاسك
ليلة جئت على فراش رسول الله ليلة الغار فيعطي ثواب نفس واحدة فيدخل جميع مذنبي شيعته
الجنة ببركة ثواب نفس واحدة بحمد الله تعالى وروي العلامة الحلي ... انه كان ببلخ علوي وله زوجة

حديث

وبنات وتوفي الرجل قالت المرأة فخرجت بالبنات الى بلد سمرقند خوفا من شماتة الاعداء
واتفق وصولي في شدة البرودة فادخلت البنات المسجد ومضيت لاحتال في قوتهم فرأيت
الناس مجتمعين على شيخ فقلت من هذا قالوا هذا شيخ البلد فشرحت له حالي قال اقيمي عندي البينة انك علوية
ولم يلتفت الي فيئست منه وعدت الى المسجد فرأيت في طريقي شيخا ... فقالوا هذا صاحب البلد
مجوسي فقلت عسى ان يكون فرج عنده ... ما جرى لي مع الشيخ فصاح بخادم له وقال لسيدتك ...
فدخل وخرجت امرأة معها جواري فقالت ... امضي مع المرأة الى المسجد واحمل بناتها الى الدار
فجاءت وحملت ... وادخلنا الحمام وكسانا ثيابا فاخرة وجاءونا بالوان
الاطعمة وبتنا باطيب ليلة فلما كان نصف ليلة رأى الشيخ المسلم في منامه كان القيامة
قد قامت واللواء على رأس محمد صلعم واذا قصر من الزمرد الاخضر فقال لمن هذا القصر فقيل لرجل
مسلم موحد فتقدم الى رسول الله صلعم فاعرض عنه فقال يا رسول الله تعرض عني وانا رجل مسلم

فقال

فقال له رسول الله صلعم اقم البينة انك مسلم فتحير الرجل فقال ... فقلت للعلوية هذا الذي ... فانتبه الشيخ الذي
هي في جنبه فانتبه الرجل وهو يلطم وجهه ويبكي وبعث غلمانه وخرج بنفسه فاخبر انها في دار المجوسي
فجاء اليه وقال اين العلوية فقال عندي قال اريدها قال ما لي الى هذا سبيل قال هذه الف
دينار سلمها الي قال لا والله ولو اعطيتني الف الف دينار فلما الح قال المجوسي المنام التي رأيت انت
رأيت انا ايضا والقصر الذي رأيت لي خلق وانت تدل علي باسلامك والله ما نمت
ولا احد في داري الا وقد اسلمنا كلنا على يد العلوية ورأيت رسول الله وقال القصر لك
ولاهلك بما فعلت مع العلوية وانتم من اهل الجنة خلقكم الله مؤمنين في الازل والقدم فعند م...

حديث

الاسلام وشاع الخبر في البلد وروي ... عن عبد الله بن عباس قال قال [illegible]
... ما مثلك في الناس الا كمثل قل هو الله احد في القرآن من قرأها مرة فكانما قرأ
ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكانما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلث مرات فكانما قرأ
القرآن كله وكذا انت يا علي من احبك بقلبه فقد احب ثلث الايمان ومن احبك بقلبه ولسانه
فقد احب ثلثي الايمان ومن احبك بقلبه ولسانه ويده فقد احب الايمان كله والذي بعثني
بالحق نبيا لو احبك اهل الارض كما احبك اهل السماء لما عذب الله احدا منهم بالنار وفي رواية
اخرى من احبك بقلبه كان له ثلث ثواب العباد ومن احبك بقلبه ولسانه كان له ثلثي ثواب
العباد ومن احبك بقلبه ولسانه ويده كان له ثواب العباد اجمع وفي اخرى من احبك بقلبه

حديث رواه ابن بابويه

اعطاه الله تعالى ثلث ثواب هذه الآية ومن احبك بقلبه ولسانه اعطاه الله تعالى ثلثي ثواب
هذه الآية ومن احبك بقلبه ولسانه ويده اعطاه الله تعالى ثواب هذه كلها وروي ابن بابويه
عن عبد الله بن عمر قال سألنا رسول الله صلعم عن علي بن ابي طالب فغضب رسول الله صلعم وقال ما بال
اقوام يذكرون من له عند الله منزلة ومقام كمنزلتي ومقامي الا النبوة الا ومن احب عليا فقد
احبني ومن احبني رضي الله عنه ومن رضي الله عنه كافاه بالجنة الا ومن احب عليا الا ...

من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من طوبى ويرى مكانه من الجنة الا ومن احب
عليا عليه السلام قبل الله منه صلوته وصيامه وقيامه واستجاب الله دعائه الا ومن احب عليا عليه السلام استغفرت
له الملائكة وفتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخلها من اى باب شاء بغير حساب الا ومن احب
عليا عليه السلام اعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حساب الانبياء الا ومن احب عليا عليه السلام هون الله عليه سكرات
الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا ومن احب عليا عليه السلام اعطاه الله بكل عرق فى بدنه
حوراء وشفع فى ثمانين من اهل بيته وله بكل شعرة فى بدنه مدينة فى الجنة الا ومن احب عليا عليه السلام
بعث الله اليه ملك الموت كما يبعثه للانبياء ورفع عنه هول منكر ونكير ونور قبره وفسح مسيرة سبعين عاما
وبيض وجهه يوم القيمة وكان مع حمزة سيد الشهداء الا ومن احب عليا عليه السلام اظله الله فى ظل عرشه مع
الصديقين والشهداء والصالحين وآمنه يوم الفزع الاكبر من اهوال الصاخة الا ومن احب
عليا عليه السلام اثبت الله الحكمة فى قلبه واجرى على لسانه الصواب وفتح الله عليه ابواب الرحمة الا ومن احب
عليا عليه السلام سمى فى السموات والارض اسير الله وباهى به ملائكة السموات وحملة العرش الا ومن احب
عليا عليه السلام ناداه ملك من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لك الذنوب كلها الا ومن
احب عليا عليه السلام جاء يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر الا ومن احب عليا عليه السلام وضع الله على راسه
تاج الملك والبسه حلة العز والكرامة الا ومن احب عليا عليه السلام مر على الصراط كالبرق الخاطف
الا ومن احب عليا عليه السلام كتب الله له براءة من النار وجوازا على الصراط وامانا من العذاب ولم ينشر
له ديوانا ولم ينصب له ميزانا وقيل له ادخل الجنة بلا حساب الا ومن احب عليا عليه السلام ومات
على حبه صافحته الملائكة وزارته الانبياء وقضى الله عز وجل له كل حاجة الا ومن احب آل
محمد عليهم السلام امن من الحساب والميزان والصراط الا ومن احب آل محمد انا كفيله بالجنة مع الانبياء
الا ومن ابغض آل محمد عليهم السلام جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات على
بغض آل محمد عليهم السلام مات كافرا ومن مات على بغض آل محمد عليهم السلام لم يشم رائحة الجنة قال ابن جاتم

قال

حماد بن زيد يفتخر بهذا الحديث وروى عن ابن عباس قال دخل اسود على امير المؤمنين عليه السلام واقر انه
سرق فسأله ثلث مرات فقال يا امير المؤمنين طهرنى فانى سرقت فامر عليه السلام بقطع يده فقطع يده
وخرج من عنده فاستقبله ابن الكواء فقال من قطع يدك فقال ليث الحجاز وكبش العراق مصادم
الابطال المنتقم من الجهال كريم الاصل شريف الفضل محل الحرمين وارث المشعرين ابو السبطين
اول السابقين آخر الوصيين من آل ياسين المؤيد بجبرئيل المنصور بميكائيل الحبل المتين المحفوظ بجند
السماء اجمعين ذلك والله امير المؤمنين على رغم الراغمين قال ابن الكواء قطع يدك وانت
تثنى عليه قال لم قطع يدى بحق اوجبه الله على وقد خالط حبه لحمى ودمى فدخل ابن الكواء على امير المؤمنين عليه السلام
فاخبره بخبر الاسود فقال يا ابن الكواء ان محبينا لو قطعناهم اربا اربا ما ازدادوا لنا الا حبا وان
فى اعدائنا من لو القمناهم العسل ما ازدادوا لنا الا بغضا وقال للحسن عليه السلام عليك
بعمك الاسود فاحضره فاخذ يده ووضعها فى موضعه وتكلم بكلمات فاستوت يده وصار
يقاتل بين يدى امير المؤمنين الى ان استشهد فى وقعة نهروان وقيل كان اسم الاسود افلح
وروى انه قطع هشام بن عدى يد هشام بن عدى فى وقعة صفين فاخذ عليه السلام يده وقرأ شيئا والصقها
فقال يا امير المؤمنين اى شئ قرأت قال قرأت فاتحة الكتاب كانه استقلها فانفصلت
يده وقطعة لصفين فتركه ومضى وروى انه عليه السلام بعد مراجعته من صفين سلك طريق فاتت ميمونة اين
الشريعة فاطلعت لها من تحت الفرات فارت من غرف من فى الماء ولا يخفى عليه شريعة
روى صاحب كتاب الواحدة ابو الحسن محمد بن جمهور رحمه الله باسناده عن ابى ذر الغفارى رحمه الله
عنه قال كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وآله يوما فى منزل ام سلمة رضى الله عنها ورسول الله
يحدثنى وانا استمع اذ دخل امير المؤمنين صلوات الله عليه فاشرق وجهه نورا فرحا باخيه وابن عمه
ثم ضمه اليه وقبل بين عينيه ثم التفت الى فقال يا اباذر اتعرف هذا الرجل علينا حق معرفته
قال ابوذر فقلت يا رسول الله هذا اخوك وابن عمك وزوج فاطمة البتول وابو الحسن والحسين

قطع امير المؤمنين يد اسود

قطع يد هشام بن عدى

حديث ابى ذر

سيدي شباب اهل الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الامام الازهر ورمح الله الاطول
وباب الله الاكبر فمن اراد الله تعالى فليدخل الباب يا ابا ذر هذا القائم بقسط الله والذاب عن
حريم الله والناصر لدينه وان سراج الله وحجة الله على خلقه ان الله عز وجل جعل لكل ركن من اركان عرشه
سبعين الف ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة الا الدعاء لعلي وشيعته والدعاء على اعدائه يا ابا ذر لولا
علي ما بان الحق من الباطل ولا مؤمن من كافر ولا عُبد الله لانه ضرب رؤوس المشركين حتى اسلموا
وعبدوا الله ولولا ذلك لم يكن ثواب ولا عقاب ولا يستره من الله تعالى ستر ولا يحجبه حجاب وانه الحجاب يا ابا ذر ان الله
تبارك تفرد بملكه ووحدانيته فعرّف عباده المخلصين نفسه واباح لهم جنته فمن اراد ان يهديه عرّفه ولايته ومن
اراد ان يطمس على قلبه امسك عنه معرفته يا ابا ذر هذا راية الهدى وكلمة التقوى والعروة الوثقى وامام
اوليائه ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمها الله المتقين فمن احبه كان مؤمنا ومن ابغضه كان
كافرا ومن ترك ولايته كان ضالا مضلا ومن جحد ولايته كان مشركا يا ابا ذر يؤتى بجاحد ولاية علي
يوم القيمة اصم واعمى وابكم فيكبكب في ظلمات القيمة وفي عنقه طوق من النار ولذلك الطوق ثلثمائة
شعبة على كل شعبة منها شيطان يتفل في وجهه ويكلح في جوف قبره الى النار قال ابوذر فقلت زدني
بابي انت وامي يا رسول الله فقال نعم انه لما عرج بي الى السماء فصرت الى سماء الدنيا اذّن ملك من الملائكة
واقام الصلوة فاخذ بيدي جبرئيل فقدمني وقال لي يا محمد صل بسبعين صفا من الملائكة الصف
ما بين المشرق والمغرب لا يعلم عددهم الا الذي خلقهم فلما قضيت الصلوة اقبل الي شرذمة من
الملائكة يسلمون علي ويقولون لنا اليك حاجة فظننت انهم يسئلوني الشفاعة لان الله عز وجل
فضلني بالحوض والشفاعة على جميع الانبياء فقلت ما حاجتكم ملائكة ربي قالوا اذا رجعت
الى الارض فاقرأ عليا منا السلام واعلمه بانه قد طال شوقنا اليه فقلت ملائكة ربي تعرفونا
حق معرفتنا فقالوا يا رسول الله ولم لا نعرفكم وانتم اول خلق خلق الله من نور خلقكم الله اشباح
نور من نوره في نور من نور الله تعالى وجعل لكم في ملكوته تسبيح وتقديس وتكبير ثم خلق الملائكة مما

اراد من انوار شتى وكنا نمر بكم وانتم تسبحون الله وتقدسون وتكبرون وتحمدون وتهللون فنسبح
ونقدس ونحمد ونهلل ونكبر بتسبيحكم وتحميدكم وتهليلكم وتكبيركم فما نزل من الله تعالى عز وجل فاليكم وما صعد الى الله
فمن عندكم فلم لا نعرفكم ثم عرج بي الى السماء الثانية فقالت لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة ربي
هل تعرفونا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وانتم صفوة الله من خلقه وخزان علمه والعروة الوثقى والحجة العظمى
وانتم الجنب والجانب وانتم الكراسي واصول العلم فاقرأ عليا منا السلام ثم عرج بي الى السماء الثالثة
فقالت لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة ربي تعرفونا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وانتم باب
المقام وحجة الخصام وعلي دابة الارض وفاصل القضاء وصاحب العصا وقسيم النار غدا وسفينة
النجاة من ركبها نجا ومن تخلف عنها في النار يتردى انتم يوم القيمة الدعائم من تخوم الاقطار وعمده
وفسطاط السجاف انه يمسكوا على انواركم فلم لا نعرفكم فاقرأ عليا منا السلام ثم عرج بي الى السماء
الرابعة فقالت لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة ربي تعرفونا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم
وانتم شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة وعليكم ينزل جبرئيل بالوحي
من السماء فاقرأ عليا منا السلام ثم عرج بي الى السماء الخامسة فقالت لي الملائكة مثل مقالة
اصحابهم فقلت ملائكة ربي تعرفونا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم ونحن نمر عليكم بالغداة والعشي بالعرش
وعليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ايده بعلي بن ابي طالب فعلمنا عند ذلك ان عليا ولي
من اولياء الله عز وجل فاقرأ عليا منا السلام ثم عرج بي الى السماء السادسة فقالت لي
الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة ربي تعرفونا قالوا ولم لا نعرفكم وقد خلق الله جنة الفردوس
وعلى بابها شجرة وليس فيها ورقة الا وعليها مكتوب بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن
ابي طالب عروة الله الوثقى وحبل الله المتين وعينه على الخلائق اجمعين فاقرأ عليا منا السلام
ثم عرج بي الى السماء السابعة فسمعت الملائكة يقولون الحمد لله الذي صدقنا وعده فقلت
بماذا وعدكم قالوا يا رسول الله لما خلقتم اشباحا نورا في نور من نور الله عرضت علينا ولايتكم فقبلناها

ومسكنا بحبل الله عز وجل فانا انت فوعدنا بان يريناك معاشر الشيعة في السماء وقد فعل واثابتهم فلكها
محبة الى الله عز وجل فخلق لنا في صورته واقعده عن يمين عرشه على سرير من ذهب مرصع بالدر
والجوهر عليه قبة من لؤلؤ بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها بلا دعامة من تحتها ولا
علاقة من فوقها قال لها صاحب العرش قومي بقدرتي فقامت فكلما اشتقنا الى رؤية علي ع نظرنا الى
ذلك الملك في السماء فاقرأ عليا ع السلام الحديث ونحن اليوم نسلم على من سلمت الملائكة عليه
ونهدي اليه مثل التحية الجنة الوافرة صلى الله عليه وعلى ذريته الطيبين صلوة دائمة الى يوم الدين رزقنا
في الدنيا زيارتهم وفي الآخرة شفاعتهم [illegible] آمين يا رب العالمين روى الشيخ ابو جعفر الطوسي
باسناده عن ابي مريم الثقفي عن امير المؤمنين ع قال انطلق بي رسول الله صلعم حتى اتى بي الى الكعبة فقصد
رسول الله صلى الله عليه وآله على منكبي ثم قال انهض فلما رأى مني ضعفا قال اجلس فنزل
ثم قال لي يا علي اصعد على منكبي فصعدت على منكبه ثم نهض بي رسول الله صلعم وخيل لي ان لو شئت
لنلت افق السماء وصعدت فوق الكعبة وتنحى رسول الله صلعم وقال لي الق صنمهم الاكبر
وهو يقول جاء الحق وزهق الباطل فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فقال لي اقذفه فقذفته
فتكسر فنزلت من فوق الكعبة وانطلقت انا ورسول الله صلعم وخشينا ان يرانا احد من قريش
وروى في هذا المعنى عن عبد الجبار بن كثير قال قلت لمولاي جعفر بن محمد ع يا ابن رسول الله في نفسي
مسئلة اريد ان اسألك عنها فقال لي ان شئت اخبرتك بمسئلتك قبل ان تسألني
وان شئت فاسأل قال قلت يا ابن رسول الله وبأي شيء تعلم ما في نفسي قبل سؤالي
قال بالتوسم اما سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وقول
رسول الله صلعم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى فقلت يا ابن رسول الله اخبرني
بمسألتي فقال ع تسألك عن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يطق حمله علي بن ابي طالب ع
عند حط الاصنام عن سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع باب خيبر والرمي بها

حديث رفع النبي عليا لكسر الاصنام

حديث

اربعين

اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون رجلا وقد كان رسول الله صلعم يركب الناقة والفرس
والبغلة وركب البراق ليلة المعراج وكل ذلك دون علي ع في القوة والشدة قال قلت
عن هذا اردت ان اسألك يا ابن رسول الله فاخبرني فقال نعم ان عليا ع برسول الله صلعم
شرف وبه ارتفع وبه وصل الى اطفاء نار الشرك وابطال كل معبود من دون الله
ولو علاه النبي صلعم لكان النبي صلعم مرتفعا شرفا وواصلا الى حط الاصنام ولو كان ذلك
لكان علي ع افضل منه الا ترى ان عليا ع لما علا ظهر النبي صلعم قال شرفت وارتفعت
حتى لو شئت ان انال السماء لنلتها اما علمت ان المصباح هو الذي يهتدى به
في الظلمة وانبعاث فرعه من اصله وقال علي ع انا من محمد كالضوء من الضوء وما علمت
ان محمدا وعليا كانا نورا بين يدي الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق بالفي عام والملائكة لما رأت ذلك
النور رأت له اصلا قد انشعب منه شعاع لامع قالت الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله
تعالى اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة اما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة
فلعلي ع حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي اوما علمت ان رسول الله صلعم رفع يدي علي ع
بغدير خم حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما فجعله امير المؤمنين ع اماما وحمل الحسن والحسين ع
يوم حظيرة بني النجار فقال له بعض اصحابه ناولني احدهما يا رسول الله صلعم قال نعم المحمولان
ونعم الراكبان وابوهما خير منهما وكان رسول الله صلعم يصلي باصحابه فاطال سجدة من سجداته
فلما سلم قيل له يا رسول الله لقد اطلت هذه السجدة فقال نعم ان ابني الحسين علا
ظهري فكرهت ان اعاجله حتى ينزل من قبل نفسه واراد بذلك رفعهم وتشريفهم فالنبي ع
رسول نبي وعلي ع امام ليس برسول ولا نبي فهو غير مطيق لحمل اثقال النبوة قال
فقلت زدني يا ابن رسول الله فقال انك لاهل للزيادة ان رسول الله صلعم حمل عليا ع
على ظهره يريد بذلك انه ابو ولده وان الائمة ع من ولده كما حول رداءه في صلوة الاستسقاء

ليعلم اصحابه انه بطل الكعب فقلت يابن رسول الله ص فقال نعم حمل رسول الله ص علياً ع يريد
ان يعلم قومه انه هو الذي يخفف عن ظهره ما عليه من الدين والعدات والاداء ما حمل بعده فقلت
يابن رسول الله ص فقال حمل ليعلم بذلك انه امام فانه معصوم لا يحمل وزراً فتكون افعاله
للناس حكمة وصواباً وقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي ان الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك
ثم غفرها لي وذلك قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الآية ولما نزل عليكم انفسكم
الآية قال النبي ص يا علي نفسي واخي مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى ثم تلا هذه الآية قل اطيعوا الله
واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول
الا البلاغ ولو اخبرتك بما في حمل النبي ص من المعاني لقلت ان جعفر بن محمد لمجنون
فحسبك من ذلك ما قد سمعت قال فقمت اليه وقبلت رأسه ويديه وقلت الله اعلم حيث
حديث يجعل رسالاته الحديث وروي عن النبي ص انه قال لكل شيء ذروة وذروة الجنة الفردوس
وهي لمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم اجمعين وروي ان حلقة باب الجنة اذا ضرب بصفحها
صاح يا علي وروي ان في باب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله
قبل ان يخلق الله الخلق وروي عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من قال لا اله الا الله
فتحت له ابواب السماء ومن تلاها بمحمد رسول الله تهلل وجهه واستبشر بذلك ومن تلاها
بعلي ولي الله غفر الله له ذنوبه ولو كانت بعدد قطر المطر وروي عن ابن عباس ان النبي
تصدق علي اعطى علياً ع يوماً ثلثماة دينار اهديت اليه قال ع فاخذتها وقلت والله لاتصدقن
الليلة بصدقة يقبلها الله مني فلما صليت العشاء مع رسول الله ص اخذت مأة دينار وخرجت
من المسجد فاستقبلتني امرأة فاعطيتها الدنانير فاصبح الناس يقولون تصدق علي
الليلة بمأة دينار على امرأة فاجرة فاغتممت غماً شديداً فلما صليت الليلة
القابلة العشاء اخذت مأة دينار وخرجت من المسجد وقلت والله لاتصدقن بصدقة يقبلها الله

الي فلقيت برجل فتصدقت عليه بالدنانير فاصبح اهل المدينة يقولون تصدق علي البارحة
بمأة دينار على رجل سارق فاغتممت بذلك غماً شديداً وقلت والله لاتصدقن صدقة
يقبلها الله مني فصليت العشاء مع رسول الله ص ثم خرجت ومعي مأة دينار فلقيت رجلاً
فاعطيته اياها فلما اصبحت قال اهل المدينة تصدق علي برجل غني فاغتممت غماً شديداً
فاتيت رسول الله ص فاخبرته فقال يا علي هذا جبرئيل يقول لك ان الله عز وجل قد قبل صدقاتك
وزكى ان المأة دينار الاولى وقعت في يدي امرأة فاسدة فرجعت وتابت وجعلت
الدنانير رأس مالها والثانية وقعت في يدي سارق فتاب من سرقته وجعل
الدنانير رأس ماله يتجر بها والثالثة وقعت في يد غني لم يزك ماله منذ سنين فرجع الى
منزله ووبخ نفسه وقال شحاً عليك يا نفس هذا علي ع تصدق بمأة دينار ولا
حديث زكوة عنده فزكى ماله كذا وكذا ديناراً فانزل الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله الآية وروي انه جاء الى رسول الله ص رجل فشكى الجوع فبعث الى ازواجه
ولم يكن عندهن شيء فقال من لهذا الرجل الليلة فقال علي ع انا يا رسول الله فاتى
فاطمة وسألها فقالت ما عندنا الا قوت الصبية لكنا نؤثر الضيف فقال ع نومي الصبية
واطفي السراج ففعلت وجعلا يمصان بالسنتهما ليظن الضيف انهما يأكلان معه
فلما اكل وشبع اتت فاطمة السراج فوجدا الجفنة مملوة من طعام من فضل الله تعالى
فلما اصبح علي ع وصلى مع النبي ص وفرغ من الصلوة نظر رسول الله الى امير المؤمنين ع
وبكى بكاءً شديداً وقال قد عجب الرب من فعلكما البارحة ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة الآية يعني علياً وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين
وروي انه عليه السلم اعتق الف رقبة من كد يده واخرج مأة عيون جعلها وقفاً
للحجيج وهو باق الى يومنا هذا وبنى مسجد الفتح بمدينة ومسجد الكوفة وجامع البصرة وغيرهم

روى عن عمار الساباطي قال قدم امير المؤمنين ع المداين فنزل بايوان كسرى وكان معه دلف ابن مجير
فلما صلى الصلوة قال لدلف قم معي وكان معه جماعة فما زال يطوف منازل كسرى ويقول
لدلف كان لكسرى في هذا المكان كذا وكذا ويقول لدلف يا سيدي كانك وضعت هذه
الاشياء في هذه الاماكن ثم نظر الى جمجمة نخرة فقال لبعض اصحابه خذ هذه النخرة ثم جاء الى
الايوان وجلس فيه ودعا بطشت فيه ماء فوضع الجمجمة فيه قال اقسمت عليك لتخبرني من انت ومن
انا فقالت بلسان فصيح اما انت فامير المؤمنين وامام المتقين واما انا فعبد الله كسرى انوشيروان
فقال كيف حالك قال يا امير المؤمنين اني كنت ملكا عادلا شفيقا مع الرعية رحيما لا ارضى بظلم
ولكن كنت على دين المجوس وقد ولد محمد ص في زمان ملكي فسقط من شرفات قصري ثلثة وعشرون
شرفة ليلة ولادته فهممت ان آمن به من كثرة ما سمعت من انواع شرفه وفضله وشرف اهل
بيته ولكني تغافلت وتشاغلت عنه بالملك فيا لها من نعمة ذهبت مني فانا محروم من الجنة
لعدم ايماني به ومع هذا الكفر خلصني الله تعالى من عذاب النار ببركة عدلي وانصافي بالرعية
وانا في النار والنار محرمة علي فواحسرتاه لو آمنت لكنت معك يا سيد اهل بيت محمد ص
قال فبكى الناس وانصرف القوم فاضطربوا واختلفوا في معنى امير المؤمنين ع وقال بعضهم هو النبي
وقال بعضهم هو الرب تعالى وقال المخلصون هو ولي الله ووصي رسوله فسمع بذلك امير المؤمنين ع
وضاق صدره وقال يا قوم غلب عليكم الشيطان ان انا الا عبد الله فارجعوا عن الكفر ومحمد
خير مني وهو ايضا عبد الله فخرج بعضهم من الكفر وبقي بعض فامرهم بالرجوع فما رجعوا فاحرقهم
بالنار وتفرق بعضهم بالبلاد وقالوا لولا انه الرب ما احرقنا بالنار وفي بعض الروايات
ان الذين احرقهم وسحقوا وذروا في الريح احياهم الله بعد ثلثة ايام فرجعوا الى منازلهم ومن عجائب
هذا الحديث ما رواه ابو ذر رحمه الله الغفاري قال كنت مع امير المؤمنين ع وقد اراد حرب
معوية فنظر الى جمجمة في جانب الفرات وقد اتت عليها الازمنة فمر عليها امير المؤمنين ع

فدعاها بالتلبية وتكلمت بكلام فصيح فامرها بالرجوع فرجعت الى مكانها فلما فرغ ع من حرب نهروان
البصرة نظر الى جمجمة نخرة بالبيداء فركلها برجله وقال اخبريني من انت فقير ام غني شقي ام سعيد ملك ام رعية
فقالت بلسان فصيح السلام عليك يا امير المؤمنين انا كنت ملكا ظالما انا برويز بن هرمز ملك الملوك
ملكت الدنيا شرقها وغربها سهلها وجبلها برها وبحرها فتحت الف مدينة وقتلت الف
ملك وبنيت خمسين مدينة وافتضضت خمسمائة الف جارية بكرا واشتريت الف عبد تركي
والف ارمني والف زنجي وتزوجت بسبعين بنات من بنات الملوك وما كان ملك
في الارض الا غلبته فلما جاءني ملك الموت قال لي يا ظالم يا طاغي خالفت الحق فتزلزلت
اعضائي وارتعدت فرائصي وعرض علي حبسي فاذا هم سبعون الفا من اولاد الملوك قد شقوا
الحبس فلما رفع ملك الموت روحي سكن اهل الارض من ظلمي وانا معذب في النار ابد الآبدين
فوكل الله بي سبعين الفا من الزبانية في يد كل منهم مرزبة من نار لو ضربت على الجبال لاحترقت
وتدكدكت وكلما ضربني الملك بواحدة اشتعلت في النار واحترقت فيحييني الله تعالى
ويعذبني بظلمي على عباده ابد الآبدين وكذلك وكل الله تعالى بعدد كل شعرة في بدني حية تلسعني
وعقربا تلدغني بعدد ذلك منها فيقول الحيات والعقارب هذا جزاء ظلمك على عبادك وفي
ثم سكتت الجمجمة فبكى جميع عسكر امير المؤمنين ع وضربوا على رؤوسهم وقالوا جهلنا حقك يا امير
المؤمنين ما جعلنا في حل مما فرطنا في جنبك ... فعند ذلك وقعت النهروان
وصعد كل سمك وحيوان كانت فيها فتكلم كل منهم ودعا له وشهد له بالامامة صلى الله عليه وآله
وعن الكاظم ع لما فرغ امير المؤمنين ع من وقعة صفين وقف على شط الفرات وقال
ايها الوادي من انا فاضطرب الوادي وتشققت وقد حضره الناس فسمعوا من الفرات
اصواتا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان عليا ولي الله امير
المؤمنين وحجة الله على خلقه وروي عن موسى بن جعفر ع قال ان امير المؤمنين ع كان جالسا على

القصة بحكة فاذا بدراج وقع مع ازاره وقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال ع وعليك السلام ايها
الدراج ما تصنع ههنا قال انى فى هذا المكان منذ كذا وكذا سنة وفى رواية الف سنة اسبح الله واقدسه
قال ع وما طعمك والمشرب فاجابه الدراج وقرابتك من رسول الله انى كلما جعت وعطشت
لشيعتك ومحبيك فاشبع واذا عطشت دعوت الله على مبغضيك فاروى عن ام سلمة رض
قال سمعت رسول الله ص يقول ما من قوم اجتمعوا يذكرون فضل على بن ابى طالب ع الا هبطت عليهم
ملائكة السموات حتى تحف بهم فاذا تفرق المجلس عرجت الملائكة الى السماء فيقول لهم الملائكة انا نشم
من رائحتكم ما لا نشم من الملائكة اطيب منها فيقولون كنا عند قوم يذكرون محمدا واهل بيته ع
فعلق فينا من ريحهم فتعطرنا فيقولون اهبطوا بنا اليهم فيقولون تفرقوا ومضوا الى منازلهم
فيقولون اهبطوا بنا الى مكانهم فيهبطون فيعفرون اجنحتهم الى موضع اقدامهم فيزيد الله بذلك
ريحهم ونورهم وروى عن ابى هريرة قال صلى بنا رسول الله ص ثم اقبل الينا بوجهه الكريم وانا فى
مضافة الحديث فاتاه رجل من الانصار وقال يا رسول الله كلب فلان الذى خرق ثوبه وخدش
ساقه ومنعنى من الصلوة معك فلما كان فى اليوم الثانى اتاه رجل آخر وقال مثل الاول
فقال النبى ص اذا كان الكلب عقورا وجب قتله ثم قام وقمنا معه حتى اتى الى منزل الرجل فبادر
انس ودق الباب وقال له انس رسول الله ص جاءكم ففتح اليهودى بابه فقال بابى
انت وامى ما الذى جاء بك الى بيتى فقال النبى ص لحاجة ان اخرج كلبك فانه عقور وجب
قتله فقد خرق ثياب فلان وفلان وخدش ساقه فبادر الرجل والقى فى عنق كلبه حبلا
وجره واوقفه بين يدى رسول الله ص فلما نظر الكلب الى وجه رسول الله ص قال السلام عليك
يا رسول الله ولم تريد قتلى قال ص خرقت ثوب فلان وفلان قال يا رسول الله القوم الذين
ذكرتهم منافقون يبغضون ابن عمك على بن ابى طالب ع ولولا انهم كذلك ما تعرضت لهم لكن
جاوزوا وفرضوا على م فاخذتنى الحمية بفعلتهم ما فعلت فلما سمع النبى ص قال

لصاحبه الا التفات اليه واوصاه به ثم قام ص ليخرج واذا صاحب الكلب الذى قام بين يديه ع قال
اخرج وقد شهد كلبى بانك رسول الله وابن عمك ولى الله وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله وان على بن ابى طالب ولى الله واسلم جميع اهله ببركة النبى ص روى عن ابن عباس قال كان
رسول الله ص جالسا ذات يوم فى المسجد وعنده جماعة من المهاجرين والانصار فنزل جبرئيل وقال
يا محمد الحق يقرئك السلام ويقول لك احضر عليا ع واجعل وجهه مقابل وجهك ثم عرج ونزل ثانيا
ومعه طبق فيه رطب فوضعه بين يديهما ثم قال كلا فاكلا ثم احضر طشتا وابريقا وقال يا رسول الله
امرك الله ان تصب الماء على يدى على ع فقال السمع والطاعة لما امر ربى ثم اخذ الابريق وقام
فصب الماء على يديه ع فقال على ع انا اولى ان اصب الماء على يدك فقال ص ان الله تعالى امرنى
بذلك وكان كلما صب الماء لم يقع منه قطرة فى الطشت فقال ص يا على ان الملائكة يتسابقون
مع اخذ الماء الذى يقع من يدك ويغسلون به وجوههم ويتبركون به وروى ان رسول الله ص
قال يا على حبى وحب اهل بيتى نافع فى سبعة مواطن اهوالهن عظيمة عند الوفاة وفى القبر وعند
النشور وعند الكتاب وعند الميزان وعند الصراط روى الشيخ ابو جعفر بن بابويه فى كتاب
المعراج عن رجاله مرفوعا عن ابن عباس رض قال سمعت رسول الله ص يقول وهو يخاطب
عليا ع ويقول يا على ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء معه فخلقنى وخلقك روحين
من نور جلاله وكنا امام عرش رب العالمين نسبح الله ونقدسه ونحمده ونهلله وذلك
قبل ان خلق السموات والارض فلما اراد ان يخلق آدم خلقنى واياك فى طينة واحدة
من طينة عليين وعجننا بذلك النور وغمسنا فى جميع الانوار وانهار الجنة ثم خلق آدم واستودع
صلبه تلك الطينة والنور فلما خلقه استخرج ذريته من ظهره فاستنطقهم بربوبيته فاول
من اقر له انا وانت والنبيون على قدر منازلهم وقربهم من الله عز وجل فقال تبارك وتعالى
صدقتما واقررتما يا محمد ويا على وسبقتما خلقى الى طاعتى وكذلك كنتما فى سابق علمى فيكما فانتما صفوة

من خلقي والائمة من ذريتكما وشيعتكما وكذلك خلقهم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله فكانت الطينة في صلب آدم عليه السلام
ونوري ونورك معي حتى فلا زال ينتقل معي في اصلاب النبيين والنجباء حتى وصل النور والطينة الى
صلب عبد المطلب فافترق نصفين فخلقني الله من نصفه واتخذني نبيا ورسولا فلما كنت في عظمة
ربي كقاب قوسين او ادنى قال لي يا محمد من اطوع خلقي لك فقلت علي بن ابي طالب فقال عز وجل
فاتخذه خليفة ووصيا فقد اتخذته صفيا ووليا يا محمد كتبت اسمك واسمه على عرشي من قبل ان اخلق الخليقة
محبة لكما ولمن احبكما ولولاكما وان لم اكن احبكما واطاعكما كان من المقربين عندي ومن جحد
ولايتكما وعدل عنكما كان عندي من الكافرين الظالمين ثم قال صلى الله عليه وآله يا علي فمن ذا الذي يلج بيني وبينك
انا وانت من نور واحد وطينة واحدة وانت احق الناس بي في الدنيا والآخرة وولدك
ولدي وشيعتك شيعتي واولياؤكم اوليائي وانتم معي غدا في الجنة وفي المجالس باسناده عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يجمع الله له الخير كله فليوال عليا بعدي وليوال اولياءه وليعاد
اعداءه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولايتي وولاية اهل بيتي امان من النار وباسناده عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من من الله عليه بمعرفة اهل بيتي وولايتهم فقد جمع الله له الخير كله
وباسناده عن الصادق عليه السلام من اقام فرائض الله واجتنب محارم الله واحسن الولاية لاهل بيت
نبي الله وتبرأ من اعداء الله تعالى فليدخل من اي ابواب الجنة الثمانية شاء وباسناده عن
الصادق عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اول النعم قيل وما
اول النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته وعن الباقر عليه السلام قال من اصبح
يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادي النعم قيل وما بادي النعم قال طيب المولد وفي رواية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من احبني واحبك واحب الائمة من ولدك فليحمد الله على طيب
مولده فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته وباسناده
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان عليا وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي

والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني
ومن ناواهم فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني وصل الله من وصلهم وقطع
من قطعهم ونصر من نصرهم واعان من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك
ورسلك ثقل واهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا وروي في المجالس باسناده قال قال سلمان الفارسي كنت ذات يوم جالسا
عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبل علي بن ابي طالب فقال صلى الله عليه وآله الا ابشرك قال بلى يا رسول الله قال
هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قد اعطى محبيك وشيعتك سبع خصال الرفق عند الموت
والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز
على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس من الامم بثمانين عاما وروي انه لما نزل آية النار
بكى النبي صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام بكاء شديدا وقال علي بن ابي طالب اني وهبت
نصف ثواب جميع عملي لشيعتي ليستنقذهم الله من النار وقال النبي صلى الله عليه وآله اني وهبت نصف
ثوابي لشيعة علي عليه السلام وكذا قالت فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فنزل جبرئيل فقال ان الله يقرئك
السلام ويقول قبلت هبتكم اني لا ادخل النار احدا من شيعة علي عليه السلام وروي ان امير المؤمنين عليه السلام
قال لقنبر ابشر وبشر واستبشر يا قنبر فلقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على امته ساخط الا الشيعة الا
وان لكل شيء شرفا وشرف الاسلام الشيعة الا ولكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس
الشيعة وامام الارض ارض يسكنها الشيعة وفي المجالس عن سليمان الاعمش عن ابي جعفر
الدوانيقي في خبر آخره ثم نادى الناس جامعة فصعد الى المنبر واخذ بيديهما وقال ايها
الناس الا ادلكم بخير الناس ابا وأما قالوا بلى قال الحسن والحسين الا ادلكم بخير الناس
جدا وجدة قالوا بلى قال الحسن والحسين قال الا ادلكم بخير الناس عما وعمة قالوا بلى قال
الحسن والحسين فان عمهما جعفر الطيار في الجنة وعمتهما ام هاني الا ادلكم بخير الناس قالوا بلى

حديث

روى ان رسول الله ص قال الا ان لله سبحانه اناسا وجوههم من نور على كراسي من نور في ظل عرش
الرحمن بمنزلة الانبياء وليسوا انبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا شهداء فقال رجل انا منهم يا رسول الله
قال لا فقال آخر انا منهم قال لا فقيل من هم يا رسول الله فوضع يده الشريفة على كتف علي ع وقال هذا
وشيعته اللهم اجعلنا منهم وروى البرسي عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص اذا كان يوم

حديث

القيمة نادى مناد يا علي يا ولي يا سيد يا صابر يا ديان يا دال يا هادي يا زاهد يا طيب يا طاهر
مر انت وشيعتك الى الجنة بغير حساب وروى ان ذى في كتابه مرفوعا عن ابن عباس قال
اذا كان يوم القيمة امر الله مالكا ان يسعر النار وامر رضوان ان يزخرف الجنان ثم يمد الصراط
وينصب العدل تحت العرش وينادي مناد يا محمد قرب امتك الى الحساب ثم يمد القناطر سبع
قناطر بعد كل قنطرة سبعة آلاف سنة وعلى كل قنطرة ملائكة يتخطفون الناس فلا يمر على هذه القناطر
الا من والى عليا واهل بيته وعرفهم وعرفوه ومن لم يعرفهم سقط في النار على ام رأسه ولو كان
معه عبادة سبعين الف عابد لانه لا يرجح ميزان ولا يثبت قدم الا بحب علي ع يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة الخ روى الشيخ الصدوق ره يرفعه الى
ابي ذر ره قال سمعت رسول الله ص يقول افتخر اسرافيل على جبرئيل فقال انا خير منك فقال
ولم انت خير مني قال لاني صاحب الثمانية حملة العرش وانا صاحب النفخة في الصور وانا اقرب
الملائكة الى الله عز وجل فقال له جبرئيل انا خير منك فقال اسرافيل وبما انت خير مني قال
لاني امين الله على وحيه ورسوله الى الانبياء وانا صاحب الخسوف والقرون وما اهلك الله
امة من الامم الا على يدي قال فاختصما الى الله تبارك وتعالى فاوحى اليهما اسكتا فوعزتي
وجلالي لقد خلقت من هو خير منكما قالا يا رب وتخلق من هو خير منا ونحن خلقنا من نور
فقال الله نعم واوحى الى حجب القدرة انكشفي فانكشفت فاذا على ساق العرش لا اله الا الله
محمد ص وعلي وفاطمة والحسن والحسين خير خلق الله فقال جبرئيل يا رب فاسألك بحقهم عليك

ان تجعلني

ان تجعلني خادمهم فقال الله تعالى قد فعلت فجبرئيل من اهل البيت وانه لخادمنا وروى الصدوق ره حديث
عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الامام علي بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى بن جعفر ع عن ابيه جعفر بن
محمد ع عن ابيه محمد بن علي ع عن ابيه علي بن الحسين ع عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم عليه مني قال علي ع فقلت يا رسول الله فانت افضل
ام جبرئيل فقال يا علي ان الله تعالى فضل انبيائه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على
جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللائمة من بعدك وان الملائكة
لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين
آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض
وكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا عز وجل وتسبيحه وتقديسه
وتهليله لان اول ما خلق الله ارواحنا فانطقنا الله تعالى بتوحيده وتمجيده ثم خلق
الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نورا واحدا استعظموا امرنا فسبحنا لتعلم الملائكة انا
خلق مخلوقون وانه تعالى منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا
عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة ان الله اكبر من ان ينال عظم المحل الا به فلما شاهدوا ما جعله الله لنا
من العزة والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لتعلم الملائكة ان لا حول ولا قوة الا
بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا واوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة
ما يحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه فقالت الملائكة الحمد لله فبنا اهتدوا الى معرفة توحيد الله
وتسبيحه وتهليله وتحميده وتمجيده ثم ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم ع اودعنا صلبه وامر الملائكة
بالسجود له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم ع اكراما وطاعة لكوننا
في صلبه وكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم اجمعين وانه لما عرج بي الى السماء
اذن جبرئيل مثنى مثنى واقام مثنى مثنى ثم قال تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل اتقدم عليك

قال ثم ان الله تبارك وتعالى فضل انبيائه مع ملائكته اجمعين وفضلك يا محمد فتقدمت وصليت
ولا فخر فلما انتهينا الى حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمد وتخلف عني فقلت يا جبرئيل في مثل
هذا الموضع تفارقني فقال يا محمد ان انتهاء حدي الذي وضعني الله عز وجل هو هذا المكان
فان تجاوزته احترقت اجنحتي لتعدي حدود ربي جل جلاله فزج بي في النور زجة حتى انتهيت
الى حيث ما شاء الله عز وجل من ملكوته فنوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك فاياي
فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي على بريتي لمن اتبعك خلقت
جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتهم اوجبت
ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق العرش
فنظرت وانا بين يدي ربي الى ساق العرش فرأيت اثني عشر نورا في كل نور سطر
اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي اولهم علي بن ابي طالب واخرهم مهدي امتي فقلت
يا رب هؤلاء اوصيائي بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي
بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك لاظهرن بهم ديني ولاعلين
بهم كلمتي ولاطهرن الارض باخرهم من اعدائي ولامكننه مشارق الارض ومغاربها ولاسخرن
له الرياح ولاذللن له السحاب ولارقينه في الاسباب ولانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي
حتى يعلو دعوتي ويجمع الخلائق على توحيدي ولادومن ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى
يوم القيمة الحديث وروي عن الصحابة قالوا دخل النبي صلعم دار فاطمة ع وقال يا فاطمة ان اباك حديث
اليوم ضيفك فقالت ع يا ابت ان الحسن والحسين ع يطالباني بشيء من الزاد فلم اجد
لهما شيئا يقتاتان به ثم ان النبي ص دخل وجلس مع علي والحسن والحسين وفاطمة ع
وفاطمة ع متحيرة ما تدري كيف تصنع ثم ان النبي ص نظر الى السماء ساعة واذا بجبرئيل ع قد
نزل وقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول لك قل

لعلي

لعلي وفاطمة والحسن والحسين ع اي شيء تشتهون من فواكه الجنة فقال النبي ص يا علي ويا فاطمة
ويا حسن ويا حسين ان رب العزة علم انكم جياع فاي شيء تشتهون من فواكه الجنة فامسكوا
عن الكلام ولم يردوا جوابا حياء من النبي ص فقال الحسين ع عن اذنك يا اباه يا امير المؤمنين
وعن اذنك يا اماه يا سيدة نساء العالمين وعن اذنك يا اخاه الحسن الزكي اختار
لكم شيئا من فواكه الجنة فقالوا جميعا قل يا حسين ما شئت فقد رضينا بما تختاره لنا
فقال يا رسول الله قل لجبرئيل انا نشتهي رطبا جنيا فقال النبي ص قد علم الله ذلك ثم قال
يا فاطمة قومي وادخلي البيت واحضري الينا ما فيه فدخلت فرأت فيه طبقا من البلور
مغطى بمنديل من السندس الاخضر وفيه رطب جني في غير اوانه فقال النبي صلى الله
عليه واله يا فاطمة انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب كما
قالت مريم ابنة عمران فقام النبي ص وتناوله وقدمه بين ايديهم ثم قال بسم الله الرحمن
الرحيم ثم اخذ رطبة واحدة فوضعها في فم الحسين ع فقال هنيئا مريئا يا حسين ثم اخذ رطبة
فوضعها في فم الحسن ع وقال هنيئا مريئا يا حسن ثم اخذ رطبة ثالثة فوضعها في فم فاطمة ع وقال
لها هنيئا لك يا فاطمة الزهراء ثم اخذ رطبة رابعة فوضعها في فم علي ع وقال هنيئا مريئا
لك يا علي ثم ناول عليا رطبة اخرى ثم رطبة اخرى والنبي ص يقول هنيئا مريئا لك يا علي
ثم وثب النبي ص قائما ثم جلس ثم اكلوا جميعا من ذلك الرطب فلما اكتفوا وشبعوا
ارتفعت المائدة الى السماء باذن الله تعالى فقالت فاطمة ع يا ابت لقد رايت اليوم
منك عجبا فقال يا فاطمة اما الرطبة الاولى التي وضعتها في فم الحسين وقلت له
هنيئا لك يا حسين فاني سمعت ميكائيل واسرافيل يقولان هنيئا لك يا حسين فقلت
ايضا موافقا لهما بالقول هنيئا لك يا حسين ثم اخذت الثانية فوضعتها في فم الحسن
فسمعت جبرئيل وميكائيل يقولان هنيئا لك يا حسن فقلت انا موافقا لهما في القول

ثم اخذت الثالثة فوضعتها في فمك يا فاطمة فسمعت الحور العين يسررن ويتشرفن علينا من الجنان وهن يقلن بخ بخ هنيئا يا فاطمة فقلت بم اخبرنا بالقول ولما اخذت الرابعة فوضعتها في فمي سمعت النداء من الحق سبحانه وتعالى يقول هنيئا مريئا لك يا بني فقلت سمعنا القول الله عز وجل ثم ناولت عليا رطبة اخرى ثم اخرى وانا اسمع صوت الحق سبحانه وتعالى يقول هنيئا مريئا يا علي ثم قمت اجلالا لرب العزة جل جلاله فسمعته يقول يا محمد وعزتي وجلالي لو ناولت عليا من هذه الساعة الى يوم القيامة رطبة رطبة لقلت له هنيئا مريئا بغير انقطاع الحديث وفي بعض الروايات نقل ان جبرئيل نزل واتى بابريق وطشت من الجنة وقال ان الله يأمرك يا رسول الله ان تأخذ الابريق بيدك ولتغسل يده فاراد النبي وقال بامر الله تعالى وابريق الماء وكان يغسل يده فلما فرغ نظروا الى الطشت فاذا ليس فيها ماء فتعجبوا من ذلك فقال لا تعجبوا فان الملائكة اخذوا الماء ويتبركون بفضل ما يديه وروي ابن شهرآشوب مرفوعا عن ابن عباس انه قال اهدي رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله ناقتين عظيمتين سمينتين فقال للصحابة هل فيكم احد يصلي ركعتين بقيامهما وركوعهما وسجودهما وخشوعهما ولم يهتم فيهما بشيء من امر الدنيا ولا يحدث قلبه بفكر الدنيا اهدي اليه احدى الناقتين فقالها مرة ومرتين وثلاثا لم يجبه احد من اصحابه فقام امير المؤمنين فقال يا رسول الله اصلي ركعتين اكبر تكبيرة الاولى الى ان اسلم منهما لا احدث نفسي بشيء من امر الدنيا فقال اصلي صلى الله عليك قال فكبر امير المؤمنين ودخل في الصلاة فلما سلم من الركعتين هبط جبرئيل على النبي فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك اعط احدى الناقتين فقال رسول الله اني شارطته ان يصلي ركعتين لا يحدث فيهما بشيء من امر الدنيا ان اعطيه احدى الناقتين وانه جلس في التشهد فتفكر في نفسه ايهما يأخذ فقال جبرئيل يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك تفكر ايهما يأخذ اسمنهما فلينحرها في سبيل الله ويتصدق بها لوجه الله تعالى وكان تفكره لله عز وجل الا لنفسه

١٥٥ق

صفة ... تعجب

ولا الدنيا فبكى رسول الله واعطاه كلتيهما فنحرهما وتصدق بهما فانزل الله تعالى فيه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد يعني به امير المؤمنين انه خاطب لنفسه في صلوته لله تعالى لم يتفكر منها بشيء من امر الدنيا وهذا هو سبيل الاخلاص والعصمة لم يبق الا ان انفصال ان في احد من الصحابة الاخيرة في المعصومين صلوات الله عليهم وروى ابن بابويه مرفوعا عن ابي الحسن الثالث انه سئل عن قول الله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال واي ذنب كان لرسول الله متقدما او متأخرا وانما حمله الله تعالى ذنوب شيعته ثم غفر لمن مضى منهم ومن بقي ثم غفرها الله له وروى مرفوعا عن النبي انه قال شيعتي يا علي الا سألت الله عز وجل الاكبر من شيعتك الشفاعة حتى تبلغ نفس احدهم حنجرته فاجابني الى ذلك فلغيرهم وروى الطوسي باسناده عن زيد الشحام قال قلت لابي الحسن ع الرجل من مواليكم عاق يشرب الخمر ويرتكب الموبق من الذنب نتبرأ منه فقال تبرؤا من فعله ولا تبرؤا من خيره وابغضوا عمله فقلت يسع لنا ان نقول فاسق فاجر فقال لا الفاسق الفاجر الكافر الجاحد لنا ولاوليائنا ابى الله ان يكون ولينا فاسقا فاجرا وان عمل ما عمل ولكنكم قولوا فاسق العمل مؤمن النفس خبيث الفعل طيب الروح والبدن لا والله لا يخرج ولينا من الدنيا الا والله ورسوله ونحن عنه راضون نحشره الله مع ما فيه من الذنوب مبيضا وجهه مستورة عورته آمنة روعته لا خوف عليه ولا حزن وذلك انه لا يخرج من الدنيا حتى يصفى من الذنوب اما بمصيبة في مال او نفس او ولد او مرض واوفى ما يصنع به ولينا ان يريه الله تعالى رؤيا مهولة فيصبح حزينا لما رآه فيكون ذلك كفارة له او خوفا يرد عليه من اهل دولة الباطل او يشدد عليه عند الموت فيلقى الله عز وجل طاهرا من الذنوب آمنة روعته بمحمد وامير المؤمنين ثم يكون امامه احد الامرين رحمة الله الواسعة التي هي اوسع من اهل الارض جميعا او شفاعة محمد وامير المؤمنين فعند ذلك تصيبه رحمة الله الواسعة وكان احق بها واهلها وله احسانها

حديث

حديث

حديث

وفضلها بما رزقنا الله من فاطمة ... روى عن ابن عباس قال لما فتح رسول الله خيبر قدم جعفر من الحبشة
فلما ... اشترى ... فقدم جعفر وكان مع جعفر جارية فاهداها الى علي ع فدخلت فاطمة
عليها فاذا راس علي في حجر الجارية فلحقها من الغيرة ... ووضعت ... النبي ص
تشكو اليه عليا فنزل جبرئيل فقال ان الله يقرئك السلام ويقول هذه فاطمة اقبلت تشكو عليا
فلا تقبلن منها فلما دخلت ... قال لها النبي ص ارجعي الى بعلك فقولي له رغم انفي برضاك فرجعت
فقال علي ع يا فاطمة شكوتني الى النبي ص واحياءاه من رسول الله اشهدك يا فاطمة ان هذه الجارية حرة
لوجه الله في مرضاتك وكان مع علي خمسمائة درهم فقال وهذه صدقة على فقراء المدينة ... رضاك
فنزل جبرئيل على النبي ص فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول قل لعلي بن ابي طالب اني قد وهبت له
الجنة بعتقه الجارية في مرضات فاطمة فاذا كان يوم القيمة يقف على باب الجنة فيدخل من يريد
الجنة برحمتي ويمنع من يشاء ... وقد وهبت له النار بصدقته الخمسمائة درهم في مرضات فاطمة فاذا
كان يوم القيمة يقف على باب النار فيدخل من يشاء ... فقال النبي ص بخ بخ من مثلك يا علي انت قسيم
الجنة والنار وروى الشيخ ... جعفر ... باسناده عن جابر عن ابي جعفر ع قال ... اذا كان
يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين لفصل الخطاب دعي برسول الله ص ودعي بامير المؤمنين ع فيكسى
رسول الله ص حلة وردية ... المشرق والمغرب ويكسى علي ع مثلها ثم يدعى بنا فيدفع الينا
حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يدعى بالنبيين فيقامون صفين عند
عرش الله عز وجل حتى نفرغ من حساب الناس فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث رب العزة
تبارك وتعالى عليا ع فانزلهم منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي ع والله يزوج اهل الجنة في الجنة وما ذاك
الى احد غيره كرامة من الله عز ذكره وفضلا فضله به ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي
يغلق على اهل الجنة ابوابها اذا دخلوا ... ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه ومن اجل ذلك انه قسيم الجنة
والنار وروى مسندا عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع لم صار امير المؤمنين ع قسيم الجنة

والنار

والنار قال لان حبه ايمان وبغضه كفر وانما خلقت الجنة لاهل الايمان والنار لاهل الكفر فهو قسيم
الجنة والنار لهذه العلة فالجنة لا يدخلها الا اهل محبته والنار لا يدخلها الا اهل بغضه قال المفضل
فقلت يا ابن رسول الله فالانبياء والاوصياء هل كانوا يحبونه واعداؤهم كانوا يبغضونه قال نعم قلت
كيف ذاك قال اما علمت ان النبي ص قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يديه ودفع الراية الى علي ع ففتح الله على يديه قلت
بلى قال اما علمت ان النبي ص لما اتي بالطائر المشوي قال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي وعنى
به عليا ع قلت بلى قال فهل يجوز ان لا يحب انبياء الله ورسله واوصياؤهم رجلا يحبه الله ورسوله
ويحب الله ورسوله فقلت لا قال فهل يجوز ان يكون المؤمنون من اممهم لا يحبون حبيب الله وحبيب رسوله
وانبيائه قلت لا قال فقد ثبت ان جميع انبياء الله ورسله وجميع المؤمنين كانوا له محبين وثبت ان
اعداءهم والمخالفين لهم ولجميع اهل محبته مبغضين قلت نعم قال فلا يدخل الجنة الا من احبه من الاولين
والآخرين فهو اذا قسيم الجنة والنار قال المفضل فقلت يا ابن رسول الله فرجت عني فرج الله
عنك وزدني مما علمك الله قال سل يا مفضل فقلت يا ابن رسول الله
فعلي بن ابي طالب يدخل محبه الجنة ومبغضه النار او رضوان ومالك فقال يا مفضل اما علمت ان الله
تبارك وتعالى بعث رسول الله ص وهو روح الى الانبياء وهم ارواح قبل خلق الخلق بالفي عام
قلت بلى قال اما علمت انه دعاهم الى توحيد الله وطاعته واتباع امره ووعدهم الجنة على ذلك واوعد من خالف
النار قلت بلى قال افليس النبي ص ضامنا لما وعد واوعد عن ربه قلت بلى قال اوليس الخليفة خليفته قلت
بلى قال اوليس رضوان ومالك من جملة الملائكة والمستغفرين لشيعته الناجين بمحبته قلت بلى
قال فعلي ع اذا قسيم الجنة والنار عن رسول الله ص ورضوان ومالك صادران عن امره بامر الله
تعالى يا مفضل خذ هذا فانه من مخزون العلم وروي عنهم ع ان للجنة ... باب يدخل من
سبعين منها شيعتي واهل بيتي ومن باب واحد سائر الناس وفي رواية اخرى اذا كان

حديث

حديث حضور النبي ص عند احتضار [illegible]

يوم القيامة مر الله بالكافرين يقصدان مع الصراط فلا يجوز احد الا ببراءة امير المؤمنين ع والا اكبه الله على منخره في

قلت فداك ابي وامي يا بن رسول الله ما معنى براءة مع قوله الا الله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين

وصي رسول الله ص روى صاحب تأويل الآيات في تفسير الامام عن ابي محمد الحسن العسكري ع قال

فقيل له يا بن رسول الله [illegible] قال والذي بعث محمدا بالحق نبيا وجعله زكيا هاديا

ومهديا وجعل اخاه عليا بالعهد وفيا وبالحق مليا ولدى الله مرضيا الى ان قال ان في القبر نعيما

يوفر الله به حظوظ اوليائه وان في القبر عذابا يشدد الله به شقاء اعدائه ان المؤمن الموالي لمحمد وآله

الطيبين المتخذ لعلي بعد محمد اماما الذي يحتذي مثاله وسيده الذي يصدق اقواله اذا احضره امر الله تعالى بان ينزل به من قضائه

ما لا يصد وحضره ملك الموت واعوانه رأى عند رأسه محمدا رسول الله ص ومن جانب آخر عليا سيد الوصيين

وعند رجليه من جانب الحسن سبط سيد النبيين ومن جانب آخر سيد الشهداء الحسين وحواليه بعدهم

خيار خواصهم ومحبيهم الذين هم سادة هذه الامة بعد ساداتهم من آل محمد عليهم السلام فينظر العليل المؤمن

العليل المؤمن فيخاطبهم يحجب الله تعالى عن اسماع حاضريه كما يحجب رؤيتنا اهل البيت ليكون ايمانهم بذلك

اعظم ثوابا بالشدة في المحنة عليهم فيقول المؤمن بابي انت وامي يا رسول الله بابي انت وامي يا وصي

رسول الرحمة بابي انتما وامي يا شبلي محمد وضرغاميه يا ولديه وسبطيه يا سيدي شباب اهل الجنة مرحبا بكم يا خيار

اصحاب محمد ووليه ما كان اعظم شوقي اليكم وما اشد سروري بلقائكم يا رسول الله هذا

ملك الموت قد حضرني ولا اشك في جلالتي في صدره لمكانك ومكان اخيك مني فيقول

رسول الله ص كذلك هو ثم يقبل رسول الله ص على ملك الموت فيقول يا ملك الموت استوص بوصية الله

في الاحسان الى مولانا ووفادنا ومحبنا ومؤثرنا فيقول ملك الموت يا رسول الله مره ان ينظر الى

ما اعد الله له في الجنان فيقول له رسول الله ص انظر الى العلو فينظر الى ما لا تحيط به الالباب ولا

ياتي عليه العدد والحساب فيقول ملك الموت كيف لا ارفق بمن ذلك ثوابه وهذا محمد وعترته

زواره يا رسول الله لولا ان الله جعل الموت عقبة لا يصل الى تلك الجنان الا من قطعها لما

تناولت

تناولت روحه ولكن لخادمك ومحبك هذا اسوة بك وبسائر انبياء الله ورسله واوليائه الذين

اذيقوا الموت لحكم الله تعالى ثم يقول محمد ص يا ملك الموت هاك اخانا قد سلمناه اليك فاستوص به خيرا

ثم يرتفع هو ومن معه الى روض الجنان وقد كشف الغطاء والحجاب لعين ذلك المؤمن العليل فيراهم

هناك بعد ما كانوا حول فراشه فيقول يا ملك الموت الوحا الوحا تناول روحي ولا تلبثني ههنا

فلا صبر لي عن محمد وعترته والحقني بهم فعند ذلك يتناول ملك الموت روحه فيسلها كما يسل الشعر

من الدقيق وان كنتم ترون انه في شدة فليس في شدة بل هو في رخاء ولذة فاذا ادخل

قبره وجد جماعتنا هناك فاذا جاء منكر ونكير قال احدهما للآخر هذا محمد وعلي والحسن والحسين وخيار صحابتهم

بحضرة صاحبنا فلنتضع لهم فياتيان فيسلمان على محمد سلاما تاما منفردا ثم يسلمان على علي ع

سلاما تاما منفردا ثم على الحسن والحسين يجمعانهما فيه ثم يسلمان على سائر من معنا من اصحابنا

ثم يقولان قد علمنا يا رسول الله زيارتك في خاصتك لخادمك ومولاك ولولا ان الله

يريد اظهار فضله لمن بهذه الحضرة من املاكه لما سألناه ولكن امر الله تعالى لا بد من امتثاله

ثم يسألانه فيقولان من ربك وما دينك ومن نبيك ومن امامك وما قبلتك ومن

اخوانك فيقول الله ربي والاسلام ديني ومحمد نبيي وعلي وصي محمد امامي والكعبة قبلتي

والمؤمنون الموالون لمحمد وعلي واوليائهما اخواني واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان اخاه عليا ولي الله وان من نصبهم من اطائب

عترته وخيار ذريته خلفاء الائمة وولاة الحق فيقولان على هذا حييت وعلى هذا مت وعلى

هذا تبعث ان شاء الله وتكون مع من تتولاه في دار كرامة الله ومستقر رحمته الحديث اللهم

اجعلنا منهم آمين وروي عن الطبرسي ره في كتاب مصباح الانوار رفعه عن [illegible] بشود

من الغرائب والفضائل رفعه الى انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله ص في بعض الايام صلوة

الفجر ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقلت له يا رسول الله ان رأيت ان تفسر لنا قوله تعالى فاولئك

[illegible]

مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فقال
اما النبيين فانا واما الصديقين فاخي علي ع واما الشهداء فعمي حمزة واما الصالحون فابنتي فاطمة
والحسن والحسين ع قال وكان العباس حاضرا فوثب وجلس بين يدي رسول الله ص وقال
السنا انا وانت وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع من نبعة واحدة قال وما ذاك يا عم قال لانك
تعرف بهم ولا تعرفنا فتبسم النبي ص فقال اما قولك يا عم انا من نبعة واحدة فصدقت ولكن يا عم
ان الله خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين ع قبل ان يخلق آدم حين لا سماء مبنية ولا ارض
مدحية ولا ظلمة ولا نور ولا شمس ولا قمر ولا جنة ولا نار فقال العباس فكيف كان بدو خلقكم يا رسول الله
فقال يا عم ان الله خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين ع فكنا نسبح حين لا تسبيح ونقدس
حين لا تقديس فلما اراد الله تعالى ان ينشئ الصنعة فتق نوري فخلق منه العرش فالعرش من نوري
ونوري من نور الله ونوري افضل من العرش ثم فتق نور اخي علي فخلق منه الملائكة فالملائكة من نور علي ع ونور
علي من نور الله تعالى وعلي ع افضل من الملائكة ثم فتق نور ابنتي فاطمة فخلق منه السموات والارض فالسموات والارض من نور
ابنتي ونور ابنتي من نور الله تعالى وابنتي افضل من السموات والارض ثم فتق نور ولدي الحسن فخلق منه
الشمس والقمر فالشمس والقمر من نور الحسن ونور الحسن من نور الله والحسن افضل من الشمس والقمر ثم فتق نور ولدي الحسين ع
فخلق منه الجنة والحور العين فالجنة والحور العين من نور ولدي الحسين ع ونور الحسين من نور الله
والحسين افضل من الحور العين والجنة ثم امر الله تعالى الظلمات ان تمر على السموات فاظلمت
السموات على الملائكة فضجت الملائكة بالتسبيح والتقديس وقالت الهنا وسيدنا منذ خلقتنا
وعرفتنا هذه الاشباح لم نر بؤسا فبحق هذه الاشباح الا كشفت عنا هذه الظلمة فاخرج الله تعالى من
نور ابنتي فاطمة قناديل فعلقها في بطنان العرش فازهرت السموات والارض ثم اشرقت بنورها فلاجل
ذلك سميت الزهراء فقالت الملائكة الهنا وسيدنا لمن هذا النور الزاهر الذي قد اشرقت
به السموات والارض فاوحى الله اليها هذا نور اخترعته من نور جلالي لامتي فاطمة ابنة حبيبي وزوجة

ولي

وليي واخي نبيي وابي حججي على عبادي اشهدكم ملائكتي اني قد جعلت ثواب تسبيحكم وتقديسكم لهذه
المرأة وشيعتها ومحبيها الى يوم القيامة فلما سمع العباس من رسول الله ص ذلك وثب قائما
وقبل بين عيني علي ع صلوات الله عليه وقال والله يا علي انت الحجة البالغة لمن آمن بالله تعالى واليوم
الآخر الحديث وذكر بعض ان ابراهيم ان النبيين رسول الله ص والصديقين امير المؤمنين ع والشهداء
الحسن والحسين صلوات الله عليهم والائمة ع وحسن اولئك رفيقا يعني القائم صلوات الله عليه
منهم ومع الذين انعم الله عليهم ولا يحتم روى الفاضل المجلسي ره في البحار في كتاب احوال امير المؤمنين ع
عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان امرأة من الانصار يقال لها ام فروة كانت تحث على
نكث بيعة ابي بكر وتحث على بيعة علي ع فبلغ ابا بكر ذلك فاحضرها واستتابها فابت عليه فقالت
انت امام قومك والامام المنصور بعلم الظاهر والباطن والمحدث في المشرق والمغرب فاذا
كان في الشمس فلان له ولا يجوز الامامة لها بعد علي ع ذلك ان كنت اماما فما اسم سماء الدنيا وسماء
الثانية الى سماء السابعة فبقي متحيرا فقالت ام فروة قالت لو كان امامًا لعلمتك
فقال ابو بكر يا عدوة الله لتذكرن اسماء السماوات او لاقتلنك قالت ابالقتل تهددني ما ابالي ان يجري
قتلي على يد مثلك ولكني اخبرك في السماء الدنيا فاسمها ايلول والسماء الثانية [illegible] والثالثة
سحقوم والرابعة ذيلول والخامسة ماين والسادسة ماجير والسابعة ايوب فبقي ابو بكر متحيرا
فقالوا لها ما تقولين في علي ع قالت وما عسى ان اقول في امام من شرق بنوره الارض والسماء
ومن لا يتم التوحيد الا بحقيقة معرفته ولكنك نكثت وبعت دينك بدنياك قال ابو بكر
اقتلوها فقتلوها وكان علي صلوات الله عليه في ضيعة له فلما قدم فبلغه قتل
المرأة فخرج الى قبرها فاذا عند قبرها اربعة طيور بيض في مناقيرها حمر في منقار كل واحد حبة رمان
في فرجة القبر فلما نظر الطيور الى علي ع رفرفن رفرفن فاجابهن بكلام وقال افعل ان شاء الله
ووقف على قبرها ودعا فاذا الضحى قد حرك يا امير المؤمنين [illegible] ام فروة [illegible]

حديث ام فروة [illegible] مع ابي بكر [illegible]

حضرا من القدس في الحضر فقال يا مولاي ارادوا ابي قحافة ان يطفى نورك فابى الله الا ان يتم نوره

وبلغ ذلك الى ابي بكر فتعجب وقال سلمان يا ابا القاسم يا ابا الحسن مع الله ان يحيي الله ولدي وان خرج

يفعل ورزق امير المؤمنين الى زوجها وولدت طفلا وعاشت بعد مع صلوات الله عليه

وروي عن سلمان رضي الله عنه ان عليا خرج عن غزوة فاستقبله في بعض طرقات

المدينة وفي يده قوس عربية فقال يا عمر بلغني عنك ذكرك الشيعتي فقال اتع مع ظلعك فقال

مع ذلك لو شئتم رمى بالقوس على الارض فاذا هي ثعبان كالبعير فاغرا فاه وقد اقبل نحو عمر ليبتلعه

فصاح الله الله يا ابا الحسن لا عدت بعدها في شيء وجعل يتضرع اليه فضرب عليه السلم يده الى

الثعبان فعادت القوس كما كانت فمر عمر الى بيته مرعوبا قال سلمان رضي الله عنه فلما كان

الليل دعاني علي صلوات الله عليه فقال سر الى عمر فانه حمل اليه مال من ناحية المشرق ولم يعلم به احد

وقد عزم ان يحبسه فقل يقول لك علي صلوات الله عليه اخرج ففرق المال ولا تحبسه فافضحك

قال سلمان فاديت اليه الرسالة فقال حيرني امر صاحبك من اين علم به فقلت وهل يخفى

عليه مثل هذا فقال لسلمان اقبل مني ما اقول ما علي الا ساحر واني لمشفق عليك منه

والصواب ان تفارقه وتصير في جملتنا قلت بئس ما قلت لكن عليا ورث من اسرار

النبوة ما قد رايت وما هو اكبر منه قال ارجع اليه فقل له السمع والطاعة فرجعت الى

علي فقال اعلمك بما جرى فقلت نعم فقال هو كذا وكذا قال ثم قال ان رعب الثعبان في قلبه الى

ان يموت روي عن ابراهيم بن مهران قال كان بالكوفة رجل يكنى ابا جعفر وكان حسن المعاملة

مع الله تعالى ومن اتاه من العلويين يطلب منه شيئا اعطاه ويقول لغلامه يا هذا اكتب هذا ما اخذ

علي بن ابي طالب وبقي على ذلك زمانا ثم افتقر فنظر يوما في حسابه فجعل كلما مر باسم حي

من غرمائه بعث اليه يطالبه ومن مات ضرب على اسمه فبينما هو جالس على باب داره اذ مر

به رجل فقال ما فعل بمالك على ابي طالب فاغتم لذلك غما شديدا ودخل منزله فلما

جنّ

جنّ الليل رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وكان الحسن والحسين يمشيان قدامه فقال لهما ما فعل ابوكما قال

علي من ورائه كانا إذا يا رسول الله فقال لهما لم لا تدفع لهذا الرجل حقه فقال يا رسول الله

هذا حقه قد جئت به فقال ادفعه اليه فاعطاه كيسا من صوف ابيض فقال هذا عطاك

فخذه فلا تمنع من جاءك من ولدي يطلب شيئا فانه لا فقر عليك قال الرجل فانتبهت والكيس في

يدي فناديت زوجتي فقالت انه الكيس فيه الف دينار فقالت يا رجل اتق الله ولا

يحملك الفقر على اخذ ما لا تستحقه ان كنت خدعت بعض التجار فاردده اليه فحدثتها

بالحديث فقالت ان كنت صادقا فارني الحساب فاحضرت الدفتر ورفعته فلم اجد

فيه شيئا من الكتابة بقدرة الله تعالى فعلم انه من بركة امير المؤمنين وكان من اغنى الناس

ونقل ابن الجوزي عبد الله بن المبارك كان انه حج في سنين الحج واخذ معه خمسمائة دينار الى موقف

الجمال بالكوفة ليشتري جمالا للحج فرأى امرأة علوية على بعض المزابل تنتف ريش بطة

ميتة قال فتقدمت اليها فقلت لم تفعلين هذا فقالت يا عبد الله لا تسأل عما لا يعنيك

فقالت اني امرأة علوية ولي اربع بنات يتامى مات ابوهن قريب وهذا اليوم

الرابع ما اكلنا شيئا وقد حلت لنا الميتة قال فقلت في نفسي ويحك اين انت من هذه

فقلت افتحي حجرك ففتحت فصببت الدنانير في حجرها وذهبت الى المنزل ثم خرجت الى البلاد

فانصرفت مع رجوع الناس من الحج فجعل كل يقول تقبل الله حجك قد اجتمعنا معك في مكان

كذا وكذا ففكرت فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام يقول لا تعجب فانك

اغثت ملهوفا من ولدي فسألت الله تعالى ان يخلق على صورتك ملكا يحج عنك في كل

عام الى يوم القيامة روي عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله

انا رايت فلانا ركب البحر بضاعته يسيرة وخرج الى الصين فاسرع الكرة والله بالغنيمة

وقد حسده اهل وده واوسع على قرابته وجيرانه فقال ان مال الدنيا كلما ازداد

كثرة وعظما ازداد صاحبه جلالا فلا تغبطوا اصحاب المال الا من جاد بماله في سبيل الله تعالى ولكن
اخبركم بمن هو اقل من صاحبكم بضاعة واسرع منه كرة واعظم منه غنيمة وما اعد له من الخيرات
محفوظة في خزاين عرش الرحمن قالوا بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا
الى هذا المقبل اليكم فنظروا فاذا برجل من الانصار رث الهيئة فقال صلى الله عليه وآله لقد صعد اليوم
الى العلو من الخيرات والطاعات ما لو قسم على جميع اهل الارض لكان نصيب اقل
منهم غفران ذنوبه ووجوب الجنة قالوا يا رسول الله بما ذا استوجب هذا قال له سلوه يخبركم
عما صنع في هذا اليوم قال فاقبل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله على ذلك الرجل وقالوا له هنيئا لك
بالبشرى به رسول الله فما ذا صنعت في يومك حتى قد كتب لك ما كتب فقال الرجل
ما اعلم اني صنعت شيئا غير اني خرجت من بيتي واردت حاجة كنت ابطأت عنها
فخشيت ان يكون قد فاتتني فقلت في نفسي لاعتاضن بالنظر الى وجه علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه لاني سمعت من رسول الله ان النظر الى وجه علي عبادة فقال
رسول الله اي والله عبادة واي عبادة انك يا عبد الله ذهبت تبتغي ان تكسب دينارا لقوت
عيالك ففاتك ذلك فاعتضت عنه بالنظر الى وجه علي بن ابي طالب وانت له
محب ولطاعته معتقد وذلك خير لك من ان لو كانت الدنيا كلها ذهبة حمراء فانفقتها
في سبيل الله تعالى ولتشفعن بعدد كل نفس تنفسته في مصيرك اليه في الف رقبة يعتقهم الله
بشفاعتك من النار الحديث وروى عن الصادق ع قال جاء رسول الله في عدد
من اصحابه واذا اسود مع جنازة يحملها اربعة من الزنوج ملفوف في كساء يمضون به
الى قبره فقال صلى الله عليه وآله ضعوه يا اسود فوضعوه بين يديه فكشف عن وجهه ثم قال لعلي ع
يا علي هذا رباح غلام آل النجار فقال علي صلوات الله عليه ما رآني قط الا وحجل في
قيوده وقال يا علي اني احبك قال فامر رسول الله بغسله وكفنه في ثوب من

ثيابه

ثيابه وصلى عليه وشيعه المسلمون الى قبره وسمع الناس دويا شديدا في السماء فقال
رسول الله انه قد شيعه سبعون الف قبيل من الملائكة كل قبيل سبعون الف ملك والله
ما نال ذلك الا بحبك يا علي قال ونزل رسول الله في لحده ثم اعرض عنه ثم سوى عليه
اللبن فقال له اصحابه يا رسول الله رأيناك قد اعرضت عن الاسود ساعة ثم سويت
عليه اللبن فقال نعم ان ولي الله خرج من الدنيا عطشانا فابتدرته ازواجه من
الحور العين بشراب من الجنة وولي الله غيور فكرهت ان احزنه بالنظر الى ازواجه
فاعرضت عنه وروى عن جابر بن عبد الله قال جاء رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ بعضد
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه روحي فداه الطيبة وقال ان الله تعالى اعطاني
فيك سبع خصال قال جابر فقلت بابي انت وامي يا رسول الله وما السبع التي اعطاك
الله فيه قال يا علي انا اول من يخرج من قبره ومعي معي وانا اول من يجوز الصراط ومعي
معي وانا اول من يقرع باب الجنة ومعي معي وانا اول من يسكن في عليين ومعي
معي وانا اول من يتزوج من حور العين ومعي معي وانا اول من يسقى من الرحيق المختوم
الذي ختامه مسك ومعي معي الحديث وروى الصدوق ره في كتاب الخصال عن امير
المؤمنين ع قال قال امير المؤمنين عليه السلام لقد علم المستحفظون من اصحاب النبي
انه ليس فيهم رجل له منقبة الا قد شركته فيها وفضلته ولي سبعون منقبة لم يشركني
فيها احد منهم قلت يا امير المؤمنين فاخبرني بهن فقال عليه السلام ان اول منقبة اني
لم اشرك بالله شيئا طرفة عين ولم اعبد اللات والعزى والثانية اني لم اشرب الخمر
قط والثالثة ان رسول الله استوهبني من ابي في صباي فكنت اكيله وشريبه ومونسه
ومحدثه والرابعة اني اول الناس ايمانا واسلاما والخامسة ان رسول الله
قال لي يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي والسادسة

اني كنت آخر الناس عهدا برسول الله ص و في حفرته والسابعة ان رسول الله ص انامني على
فراشه حيث ذهب الى الغار وسجاني ببرده فلما جاء المشركون ظنوني محمدا فايقظوني وقالوا
ما فعل صاحبك فقلت ذهب في حاجته فقالوا لو كان هرب لهرب هذا معه والثامنة
فان رسول الله ص علمني الف باب من العلم يفتح كل باب الف باب ولم يعلم ذلك احدا غيري والتا
التاسعة فان رسول الله ص قال لي يا علي اذا حشر الله الاولين والآخرين نصب لي منبر فوق
منابر النبيين ونصب لك منبر فوق منابر الوصيين فترتقي عليه والعاشرة فاني سمعت
رسول الله يقول يا علي لا اعطى في القيمة شيئا الا سالت لك مثله والحادي عشر فاني
رسول الله ص يقول يا علي انت اخي وانا اخوك يدك في يدي حتى تدخل الجنة والثاني عشر
فاني سمعت رسول الله ص يقول يا علي مثلك في امتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن
تخلف عنها غرق والثالث عشر فان رسول الله ص عممني بعمامة نفسه بيده ودعا لي
بدعوات النصر على اعداء الله فهزمتهم باذن الله عز وجل والرابع عشر فان رسول الله ص
امرني ان امسح يدي على ضرع شاة قد يبس ضرعها فقلت يا رسول الله بل امسح انت
فقال يا علي فعلك فعلي فمسحت عليها يدي فدر علي من لبنها فسقيت رسول الله شربة ثم
ثم اتت عجوزة فشكت الظما فسقيتها فقال رسول الله ص اني سالت الله عز وجل ان يبارك
في يدك ففعل والخامس عشر فان رسول الله ص اوصى الي وقال يا علي لا يلي غسلي غيرك
ولا يواري عورتي غيرك فانه ان راى احد غيرك عورتي عمي فقلت له كيف لي بتقليبك
يا رسول الله فقال انك ستعان فوالله ما اردت ان اقلب عضوا من اعضائه الا
قلب لي والسادس عشر فاني اردت ان اجرده فنوديت يا وصي محمد لا تجرده
فغسله والقميص عليه فلا والله الذي اكرمه بالنبوة وخصه بالرسالة ما رايت له عورة
خصني الله بذلك من بين اصحابه والسابع عشر فان الله عز وجل زوجني فاطمة

وقد كان خطبها ابو بكر وعمر فزوجني الله اياها من فوق سبع سموات فقال رسول الله ص هنيئا
لك يا علي فان الله عز وجل قد زوجك فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وهي بضعة مني فقلت
يا رسول الله اولست منك فقال بلى يا علي انت مني وانا منك كيميني من شمالي
لا استغني عنك في الدنيا والآخرة والثامن عشر فان رسول الله ص قال يا علي انت
صاحب لواء الحمد في الآخرة وانت يوم القيمة اقرب الخلق مني مجلسا يبسط
لي ويبسط لك فاكون في زمرة النبيين وتكون في زمرة الوصيين ويوضع على راسك
تاج النور واكليل الكرامة يحف بك سبعون الف ملك حتى يفرغ الله تعالى من حساب
الخلائق والتاسع عشر فان رسول الله ص قال لي ستقاتل الناكثين والقاسطين
والمارقين فمن قاتلك منهم فان لك بكل رجل منهم شفاعة في مائة الف من شيعتك
فقلت يا رسول الله فمن الناكثون قال طلحة والزبير سيبايعانك بالحجاز وينكثانك
بالعراق فاذا فعلا ذلك فحاربهما فان في قتالهما طهارة لاهل الارض قلت فمن القاسطون
قال معاوية واصحابه قلت فمن المارقون قال اصحاب ذي الثدية وهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية فقاتلهم فان في قتالهم فرجا لاهل الارض وعذابا
معجلا عليهم وذخرا لك عند الله عز وجل يوم القيمة والعشرون فاني سمعت رسول الله
قال مثلك في امتي مثل باب حطة في بني اسرائيل فمن دخل في ولايتك فقد دخل
الباب كما امر الله عز وجل والحادي والعشرون فاني سمعت رسول الله ص يقول انا
مدينة العلم وعلي بابها ولن يدخل المدينة الا من بابها ثم قال يا علي انك سترعى ذمتي
وتقاتل على سنتي وتخالفك امتي والثاني والعشرون فاني سمعت رسول الله
يقول ان الله تبارك وتعالى خلق ابني الحسن والحسين من نور القاه اليك
والى فاطمة وهما يهتزان كما يهتز القرطان اذا كانا في الاذنين ونورهما متضاعف

مع نور الشهداء سبعين ألف ضعف يا علي إن الله تبارك وتعالى قد وعدني أن يكرمها كرامة
لا يكرم بها أحداً ما خلا النبيين والمرسلين وأما الثالثة والعشرون فإن رسول الله ص أعطاني
خاتمه في حياته ودرعه ومنطقته وقلدني سيفه وأصحابه كلهم حضور وعمي العباس حاضر
فخصني الله عز وجل منه بذلك دونهم وأما الرابعة والعشرون فإن الله عز وجل أنزل
على رسوله يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة فكان
لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا ناجيت رسول الله ص أتصدق قبل ذلك بدرهم
فوالله ما فعل هذا أحد من أصحابه قبلي ولا بعدي فأنزل الله عز وجل أأشفقتم أن
تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم الآية فهل تكون التوبة
إلا من ذنب كان وأما الخامسة والعشرون فإني سمعت رسول الله ص يقول الجنة محرمة
على الأنبياء حتى أدخلها أنا وهي محرمة على الأوصياء حتى تدخلها أنت يا علي إن الله
تبارك وتعالى بشرني فيك ببشرى لم يبشر بها نبياً قبلي بشرني بأنك سيد الأوصياء
وأن ابنيك الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة يوم القيامة وأما السادسة
والعشرون فإن جعفراً أخي الطيار في الجنة مع الملائكة المزين بالجناحين من در
وياقوت وزبرجد وأما السابعة والعشرون فعمي حمزة سيد الشهداء وأما الثامنة والعشرون
فإن رسول الله ص قال إن الله تبارك وتعالى وعدني فيك وعداً لن يخلفه جعلني نبياً
وجعلك وصياً وستلقى من أمتي من بعدي ما لقي موسى من فرعون فاصبر واحتسب
حتى تلقاني فأوالي من والاك وأعادي من عاداك وأما التاسعة والعشرون
فإني سمعت رسول الله ص يقول تحشر أمتي يوم القيامة على خمس رايات فأول
راية ترد علي راية فرعون هذه الأمة وهو معاوية والثانية مع سامري هذه الأمة
وهو عمرو بن العاص والثالثة مع جاثليق هذه الأمة وهو أبو موسى الأشعري والرابعة

مع

مع أبي الأعور السلمي وأما الخامسة فمعك يا علي تحتها المؤمنون وأنت إمامهم ثم يقول الله
تبارك وتعالى للأربعة ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه
الرحمة وهم شيعتي ومن والاني وقاتل معي الفئة الباغية والناكثة عن الصراط وباب
الرحمة شيعتي فينادي هؤلاء ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم
الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من
الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير ثم ترد أمتي وشيعتي فيردون من حوض
محمد وبيدي عصا عوسج أطرد بها أعدائي طرد غريبة الإبل وأما الثلاثون فإني
سمعت رسول الله ص يقول أنت صاحب الحوض لا يملكه أحد غيرك وسيأتيك
قوم فيستسقونك فتقول لا ولا مثل ذرة فينصرفون مسودة وجوههم وسترد عليك
شيعتي وشيعتك فتقول رووا رواء مرويين فيردون مبيضة وجوههم وأما الحادي
والثلاثون فإني سمعت رسول الله ص يقول لولا أن يقول فيك الغالون
من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولاً لا تمر بملأ من
الناس إلا أخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون به وأما الثانية والثلاثون
فإني سمعت رسول الله ص يقول إن الله تبارك وتعالى نصرني بالرعب فسألته أن ينصرك
بمثله فجعل لك من ذلك مثل الذي جعله لي وأما الثالثة والثلاثون فإن رسول الله ص
التقم أذني وعلمني ما كان وما يكون إلى يوم القيامة فساق الله عز وجل ذلك إلي على لسان
نبيه وأما الرابعة والثلاثون فإن النصارى ادعوا أمراً فأنزل الله عز وجل فيه
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم و
نساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم فكانت نفسي نفس رسول الله ص والنساء
فاطمة ع والأبناء الحسن والحسين ع ثم ندم القوم فسألوا رسول الله ص الإعفاء

فافحمهم وقال والذي انزل التورية على موسى والفرقان على محمد صلعم لو اطعتموني لمسخوا قردة وخنازير واما

والثلثون فان رسول الله صلعم دخل يوما فقال لي اعني بكف حصيات مجموعة في مكان واحد

فاخذتها ثم شممتها فاذا هي طيبة يفوح منها رائحة المسك فاتيتها بها فرمى بها وجوه المشركين وتلك

الحصيات اربع منها كن من الفردوس وحصاة من المشرق وحصاة من المغرب وحصاة

من تحت العرش مع كل حصاة مائة الف ملك مددا لنا لم يكرم الله عز وجل بهذه الفضيلة احدا

قبل ولا بعد واما السادسة والثلثون فاني سمعت رسول الله صلعم يقول ويل لقاتلك فانه

اشقى من ثمود ومن عاقر الناقة وان عرش الله عز وجل ليهتز لقتلك فابشر يا علي فانك

في زمرة الصديقين والشهداء والصالحين واما السابعة والثلثون فان الله تبارك

وتعالى قد خصني من بين اصحاب محمد بعلم الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والخاص

والعام وذلك من الله من به علي ورسوله وقال لي الرسول صلعم يا علي ان الله عز وجل امرني ان

ادنيك ولا اقصيك واعلمك ولا اجفوك وحق علي ان اطيع ربي وحق عليك ان تعي

واما الثامنة والثلثون فان رسول الله صلعم بعثني بعثا ودعا لي بدعوات واطلعني على ما يجري

بعده فحزن لذلك بعض اصحابه وقال لو قدر ان يجعل ابن عمه نبيا لجعل فشرفني الله

عز وجل بالاطلاع على ذلك على لسان نبيه واما التاسعة والثلثون فاني سمعت رسول الله صلعم

يقول كذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا لا يجتمع حبي وحبه الا في قلب مؤمن ان

الله عز وجل جعل اهل حبي وحبك يا علي في اول زمرة السابقين الى الجنة وجعل اهل

بغضي وبغضك في اول زمرة الضالين من امتي الى النار واما الاربعون

فان رسول الله صلعم وجهني في بعض الغزوات الى ركي فاذا ليس فيها ماء فرجعت اليه

فاخبرته فقال افيه طين قلت نعم قال فأتني منه فأتيت منه بطين فتكلم فيه ثم قال

القه في الركي فالقيته فاذا الماء قد نبع حتى امتلا جوانب الركي فجئت اليه فاخبرته

فقال لي

فقال لي وفقت يا علي وببركتك نبع الماء وهذه المنقبة خاصة لي من دون اصحاب

النبي صلعم واما الحادية والاربعون فاني سمعت رسول الله صلعم يقول ابشر يا علي فان جبرئيل اتاني

فقال لي يا محمد ان الله تبارك وتعالى نظر الى اصحابك فوجد ابن عمك وختنك على ابنتك

فاطمة خير اصحابك فجعله وصيك والمؤدي عنك واما الثانية والاربعون فاني سمعت

رسول الله صلعم يقول ابشر يا علي فان منزلك في الجنة مواجه منزلي وانت معي في الرفيق

الاعلى في اعلا عليين قلت يا رسول الله وما اعلا عليين فقال قبة من درة

بيضاء لها سبعون الف مصراع مسكن لي ولك يا علي واما الثالثة والاربعون فان رسول الله

قال رسخ حبي وحبك في قلوب المؤمنين ورسخ بغضي وبغضك في قلوب المنافقين

فلا يحبك الا مؤمن تقي ولا يبغضك الا منافق كافر واما الرابعة والاربعون فاني

سمعت رسول الله صلعم يقول لن يبغضك من العرب الا دعي ولا من العجم الا شقي

ولا من النساء الا السلقلقية واما الخامسة والاربعون فان رسول الله صلعم دعاني

وانا ارمد العين فتفل في عيني وقال اللهم اجعل حرها في بردها وبردها في حرها فوالله

ما اشتكت عيني الى هذه الساعة واما السادسة والاربعون فان رسول الله صلعم امر اصحابه

وعمومته بسد الابواب وفتح بابي بامر الله عز وجل فليس لاحد منقبة مثل منقبتي واما

السابعة والاربعون فان رسول الله صلعم امرني في وصيته بقضاء ديونه وعداته

فقلت يا رسول الله قد علمت انه ليس عندي مال فقال سيعينك الله فما اردت

امرا من قضاء ديونه وعداته الا يسره الله تعالى حتى قضيت ديونه وعداته فاحصيت

ذلك فبلغ ثمانين الف وبقي بقية اوصيت الحسن ان يقضيها واما الثامنة والاربعون

فان رسول الله صلعم اتاني في منزلي ولم يكن طعمنا منذ ثلثة ايام فقال يا علي هل عندك

شيء فقلت والذي اكرمك بالكرامة واصطفاك بالرسالة ما طعمت وزوجتي

وابقاني ستة ثلثا ايام فقال النبي ص يا فاطمة ادخلي البيت وانظري هل تجدين شيئا فقالت خرجت انت
فقلت يا رسول الله ادخلها انا فقال ادخل بسم الله فدخلت فاذا انا بطبق موضوع عليه رطب
من تمر وجفنة من ثريد فحملتها الى رسول الله فقال يا علي رايت الرسول الذي حمل هذا الطعام
فقلت نعم فقال صفه لي فقلت بين بين احمر واخضر واصفر فقال تلك خطط جناح جبرئيل مكللة
بالدر والياقوت فاكلنا من الثريد حتى شبعنا فما رأى الا خدش ايدينا واصابعنا فخصني
الله عز وجل بذلك من بين اصحابه واما التاسعة والاربعون فان الله تبارك وتعالى خص
نبيه بالنبوة وخصني النبي ص بالوصية فمن احبني فهو سعيد يحشر في زمرة الانبياء ع واما الخمسون
فان رسول الله ص بعث ببراءة مع ابي بكر فلما مضى اتاه جبرئيل ع فقال يا محمد لا يؤدي عنك
الا انت او رجل منك فوجهني على ناقته العضباء فلحقته بذي الحليفة فاخذتها منه فخصني الله
عز وجل بذلك واما الحادية والخمسون فان رسول الله ص اقامني للناس كافة يوم غدير خم
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فبعدا وسحقا للقوم الظالمين واما الثانية والخمسون
فان رسول الله ص قال يا علي الا اعلمك كلمات علمنيهن جبرئيل قال قل يا رازق المقلين
ويا راحم المساكين ويا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا ارحم الراحمين ارحمني
وارزقني واما الثالثة والخمسون فان الله تبارك وتعالى لن يذهب بالدنيا حتى يقوم
منا القائم يقتل مبغضنا ولا يقبل الجزية ويكسر الصليب والاصنام ويضع الحرب
اوزارها ويدعو الى اخذ المال ويقسمه بالسوية ويعدل في الرعية واما الرابعة والخمسون
فاني سمعت رسول الله ص يقول يا علي سيلعنك بنو امية ويرد عليهم ملك بكل لعنة
الف لعنة فاذا قام القائم ع لعنهم اربعين سنة واما الخامسة والخمسون فان رسول الله
قال سيفتتن فيك طوائف من امتي فيقولون ان رسول الله ص لم يخلف شيئا فبماذا
اوصى عليا اوليس كتاب ربي افضل الاشياء بعد الله عز وجل والذي بعثني بالحق نبيا

لئن

لئن لم تجمعه باتقان لم يجمعه احد غيرك فخصني الله بذلك من دون الصحابة واما السادسة والخمسون
فان الله تبارك وتعالى خصني بما خص به اولياءه واهل طاعته وجعلني وارث محمد فمن
ساءه ساءه ومن سره سره وارمى بيده نحو المدينة واما السابعة والخمسون فان رسول الله ص
كان في بعض الغزوات ففقد الماء فقال لي يا علي قم الى هذه الصخرة وقل انا رسول رسول الله
انفجري لي ماء فوالله الذي اكرمه بالنبوة لقد ابلغتها الرسالة فاطلع منها مثل ثدي البقرة
فسال من كل ثدي منها ماء فلما رايت ذلك اسرعت الى النبي ص فاخبرته فقال انطلق يا علي
فخذ من الماء فجاء القوم حتى ملؤوا قربهم واسقوا دوابهم وشربوا وتوضؤوا فخصني الله عز وجل
بذلك من دون الصحابة واما الثامنة والخمسون فان رسول الله ص امرني في بعض غزواته
وقد فقد الماء فقال يا علي ائتني بتور فاتيته به فوضع يده اليمنى ويدي معها في التور فقال
انبع فنبع الماء من بين اصابعنا واما التاسعة والخمسون فان رسول الله ص وجهني الى خيبر
فلما اتيته وجدت الباب مغلقا فزعزعته شديدا فقلعته ورميت به اربعين خطوة
فدخلت فبرز الي مرحب فحمل علي وحملت عليه وسقيت الارض من دمه وقد كان وجه
رجلين من اصحابه فرجعا منكسفين واما الستون فاني قتلت عمرو بن عبدود وكان يعد
بالف رجل فقال رسول الله ص لضربته يوم الخندق افضل من اعمال الثقلين وقال
برز الاسلام كله الى الكفر كله واما الحادية والستون فاني سمعت رسول الله ص يقول يا علي
مثلك في امتي مثل قل هو الله احد فمن احبك بقلبه واعانك بلسانه ونصرك بيده
فكانما تم الايمان كله كما ان من قرا قل هو الله احد ثلث مرة فكانما قرا القرآن كله
واما الثانية والستون فاني كنت مع رسول الله ص في جميع المواطن والحروب وكانت
رايته معي واما الثالثة والستون فاني لم افر من الزحف قط ولم يبارزني احد الا سقيت
الارض من دمه واما الرابعة والستون فان رسول الله ص اتى بطائر مشوي من الجنة

فدعا الله عز وجل ان يدخل عليه احب خلقه اليه فوفقني الله للدخول عليه حتى اكلت معه من ذلك
الطير واما الخامسة والستون فاني كنت اصلي في المسجد فجاء سائل فسأل وانا راكع
فناولته خاتمي من اصبعي فانزل الله تبارك وتعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون واما السادسة والستون فان الله
تبارك وتعالى رد علي الشمس مرتين ولم يردها على احد من امة محمد غيري واما السابعة والستون
فان رسول الله ص امرني ان ادعى بامرة المؤمنين في حيوته وبعد موته ولم يطلق ذلك على
احد غيري واما الثامنة والستون فان رسول الله ص قال لي يا علي اذا كان يوم القيمة نادى
مناد من بطنان العرش اين سيد الانبياء فاقوم ثم ينادي مناد اين سيد الاوصياء
فتقوم انت ويأتيني رضوان بمفاتيح الجنة ويأتيني مالك بمقاليد النار فيقولان ان الله
جل جلاله امرنا ان ندفعها اليك ويأمرك ان تدفعها الى علي بن ابي طالب ع فتكون
يا علي قسيم الجنة والنار واما التاسعة والستون فاني سمعت رسول الله ص يقول لولاك
حتى ما عرف المنافقون من المؤمنين واما السبعون فان رسول الله ص نام ونومني وزوجتي
فاطمة وابني الحسن والحسين والقى علينا عباءة قطوانية فانزل الله تبارك وتعالى فينا انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال جبرئيل انا منكم يا محمد
فكان سادسنا جبرئيل ع تم الحديث بعون الله قضية شيخ المفيد مع قاضي عبد الجبار
المعتزلي ببغداد مشهورة ان القاضي اجاب تلامذته عن الحديث الغدير بان
هذه رواية وخلافة ابي بكر دراية ولا يعارض الرواية الدراية قال المفيد ره وهو لا يعرفه
ما يقول ايها القاضي فيمن خرج للامام ع قال كافر ثم بان له قال فما في ام المؤمنين عائشة
فانها خرجت لامير المؤمنين ع في حرب جمل قال القاضي روي انها تابت بعد قال
المفيد ره خروجها دراية وتوبتها رواية فلا يعارض الدراية فبهت الذي كفر قال

انت

انت المفيد حقا فلذا صار الشيخ ره ملقبا بالمفيد ولنعم ما قال الحديدي وقال السلام عليك
يا مولى الورى نصا بنطق الكتاب المنزل وخلافة ما ان لها لو لم تكن منصوصة بعد النبي
لديك معدل ونقل ان ابن الجوزي كان من علماء العامة مشهورا وكان في المسجد
فقال في بعض الايام لا اشكال في قول علي صلوات الله عليه سلوني قبل ان تفقدوني انا
ايضا اقول ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني فما استتم كلامه اذ دخلت المسجد امراة
مخدرة فسمعت كلام الواعظ وكانت محبة لاهل البيت صلوات الله عليهم قالت
يا ايها العالم ما تقول في دفن سلمان الفارسي ره من دفنه وصلى عليه قال امير المؤمنين ع
جاء من المدينة بطي الارض فصلى عليه ودفنه ثم رجع وكان هذا من معجزاته وكذا
قال فمن صلى لعثمن بن عفان ودفنه قال ما صلى لعثمن احد ولا دفنه بل قتلوه اهل مصر
في المدينة وكان الى ثلثة ايام في المزبلة حتى دفنه بعض من بني امية ليلا من دون
ان يصلي عليه قالت المراة المسلمة لابن الجوزي ان ترك الصلوة للنبي عليه السلام وهذا
مع ع يصلي لسلمان ومجيئ من المدينة الى المداين ولا يصلي لعثمن في باب داره
فبهت القاضي وانقطع نفسه ولم يجد لها جوابا فاضطرب وقال ايتها المراة لم
خرجت من بيتك ان كنت خرجت باذن زوجك فلعنة الله مع زوجك وان
كنت خرجت بغير اذن زوجك فلعنة الله عليك قالت المراة رحمها الله ايها
العالم ما تقول في ام المؤمنين عائشة خرجت من بيتها للحرب مع علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه الكان باذن النبي زوجها او بغير اذن النبي فانهم جميعا وحيا يحكم الحق فخجل ابن
الجوزي وندم مع قوله سلوني كما قال امير المؤمنين عليه السلام روى الصدوق ره بسنده
الى رسول الله ص ما خص الله تعالى لامير المؤمنين ع الاول ان الله تبارك وتعالى خلقه
من نور عظمته كما قال رسول الله ص خلقت انا وعلي من نور واحد الثاني اجابته

المائة المنقبة المخصوصة لامير المؤمنين ع

عزوجل في الذر معه الثالث ان الله عزوجل اخذ ميثاق عباده بولايته الرابع ان الله تبارك
وتعالى امر بلعن اعدائه والبراءة منهم الخامس ان من ادعى الامامة معه كان كمن ادعى
الربوبية من دون الله والنبوة مع رسول الله ص السادس انه امير المؤمنين لا يسمى بهذا
الاسم من الاولين والآخرين غيره لان هذا الاسم له خاصة السابع انه كان يعبد الله في
اصلاب آبائه وارحام امهاته من لدن آدم ع الثامن انه ينتقل من الاصلاب الطيبة
الى الارحام الطاهرة التاسع انه ع ولد في الكعبة العاشر انه لما ولد ظهر نور من
عنان السماء الى ظهر الكعبة وسقطت الاصنام التي كانت مع الكعبة على وجوهها وصاح
ابليس وقال ويل للاصنام وعبدتها من هذا المولود الحادي عشر انه ربيب رسول الله ص
والكاتب معه حتى بعث بالنبوة الثاني عشر انه اول رجل اقر لرسول الله ص بالنبوة لما
بعث الثالث عشر انه اول رجل صلى مع رسول الله ص قبل الناس بسبع سنين الرابع عشر
انه كان يعشر حديث رسول الله ص ويذكر حديث كل نبي الخامس عشر انه احد اصحاب الكساء
واحد اصحاب المباهلة السادس عشر انه اخو رسول الله ص الذي امر باخائه السابع عشر
انه خليفة الله في ارضه الثامن عشر انه خليفة رسول الله ص في حيوته وبعد وفاته على اهله
وآله التاسع عشر انه وصي رسول الله ص العشرون انه زوج سيدة نساء العالمين
٢١ انه ابو ولدي رسول الله ص الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة ٢٢ انه باب
مدينة العلم ٢٣ انه اخو جعفر الطيار مع الملائكة في الجنة ٢٤ انه ابن اخي حمزة بن
عبد المطلب سيد الشهداء ٢٥ انه من رسول الله ص بمنزلة هرون من موسى ٢٦
انه صاحب رسول الله ص في كل موطن ٢٧ انه عيبة علم رسول الله ص ٢٨ انه صاحب
حوض رسول الله ص ٢٩ انه امام المتقين وسيد الوصيين ٣٠ انه صاحب شفاعة
رسول الله ص ٣١ انه صاحب الاعراف مع الذين يعرفون كلا بسيماهم ٣٢ انه موقف

الناس

الناس على الصراط يسئلون عن ولايته ٣٣ انه قسيم الجنة والنار ٣٤ انه مفرج الكرب
عن وجه رسول الله ص ٣٥ انه صاحب لواء الحمد يوم القيمة ٣٦ انه شريك رسول الله ص
في حربه ٣٧ انه صعد فوق ظهر رسول الله ص حتى رمى الصنم الكبير عن ظهر الكعبة ٣٨
انه شبيه عيسى بن مريم في دلالة النبوة ٣٩ انه شبيه يحيى بن زكريا ٤٠ انه شبيه
ايوب في صبره ٤١ انه شبيه يوسف ع في حسنه ٤٢ انه شبيه ابراهيم ع في سخاوته ٤٣
انه شبيه داود ع في قوته وصوته ٤٤ انه شبيه سليمان ع في هيبته وملكه ٤٥ انه شبيه
لقمان ع في حكمته ٤٦ انه شبيه اسمعيل ع في تسليمه وصدقه ٤٧ انه شبيه نوح ع في
اجابة دعائه ٤٨ انه شبيه ذي القرنين في امره ٤٩ انه شبيه رسول الله ص في فضائله
الا النبوة ٥٠ ان جبرئيل عنى منزلته يوم احد حتى قال وانا منكما ٥١ انه نادى جبرئيل
يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ٥٢ انه كان اذا حارب يكون
جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت بين يديه فلا يرجع حتى يفتح الله عليه
٥٣ انه امام المتقين وقائد الغر المحجلين ٥٤ انه لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه
الا كافر ٥٥ انه من يتولاه فقد امان ان يدخل الجنة ٥٦ انه اول من ينشق
عنه الارض بعد رسول الله ص ٥٧ انه اول من يدعى باسمه يوم القيمة ٥٨ انه
من يكسى بعد رسول الله ص يوم القيمة ٥٩ انه احد الركب مع رسول الله ص يوم القيمة
٦٠ انه لا يجوز الصراط الا من معه براءة ولايته ع ٦١ ان طاعته طاعة الله ومعصيته ع
معصية الله ٦٢ ان امره امر الله ونهيه نهي الله ٦٣ ان الملائكة تتقرب
الى الله تعالى بولايته ٦٤ ان الله امر بطاعته وطاعة الائمة ع من ولده ولم يؤمر
الا بطاعة نبي او وصي نبي ويذكر حديث هام بن الهيم بن لاقيس بن ابليس
٦٥ انه اعطى ما اعطى الخضر ع من قطع المسافة البعيدة في المدة اليسيرة وقصده

من المدينة الى المداين فغسل سلمان ره في ليلة واحدة ورجع الى المدينة وبعد عشرين ليلة
ورد الخبر بموته ٦٥ انه حجة الله التي قامت في السموات والارض وعلة كل مؤمن وولده يقوم
واحد بعد واحد ٦٦ ان مثله في هذه الامة كسفينة نوح ٦٧ ان مثل شيعته مثل
الملائكة الذين اطاعوا الله في السجود لآدم ع ومثل من ترك ولايته كمثل ابليس في تركه السجود و
٦٨ انه قالع باب خيبر الذي يغلق ظهره اربعين ذراعا ثم جعله جسرا على كفه
حتى عبر عليه جميع العسكر ٧٠ انه قاتل عمرو بن عبدود الذي كان يدعى بالف فارس
٧١ انه كان يعرف كل لسان ولغة ٧٢ انه كان يعلم منطق الطير والبهائم ٧٣
ان ولايته عرضت على بقاع الارض فمن قبل ولايته طاب وزكى ومن لم يقبل صار
خبيثا سبخا ٧٤ انه عرضت ولايته على المياه فما قبل ولايته طاب وعذب وما
لم صار ملحا اجاجا ٧٥ ان ولايته عرضت على النباتات فما قبل ولايته صار نفعا
للناس وما لم يقبل صار سما قاتلا ٧٦ ان من انكر ولايته وامامته بمنزلة من انكر
النبوة ٧٧ ان شيعته في هذه الامة بمنزلة شيعة الحواريين لعيسى بن مريم ع ٧٨
ان الشمس كلمته وشهدت له بامرة المؤمنين ٧٩ ان الشمس ردت له مرتين
٨٠ ان القمر كلمه ليلة البدر ٨١ ان الله تبارك وتعالى زوجه سيدة نساء العالمين فاطمة ع
فوق عرشه والملائكة شهود نثار من الجنة ياقوتها وجواهرها والملائكة تنهبها دونها بينهم الى يوم
القيمة ٨٢ في حفظ التورية والانجيل والزبور والفرقان كما انزل الله تعالى وتفسيرها وتأويلها
وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ٨٣ علمه بما كان وما يكون الى
يوم القيمة والدليل عليه قوله ع سلوني قبل ان تفقدوني ٨٤ استغناؤه عن جميع
الناس وافتقارهم اليه في العلوم ٨٥ تسليم الملائكة عليه يوم القرب ٨٦
انه القاتل على تأويل القرآن كما قاتل النبي ص على تنزيله ٨٧ انه قاتل الناكثين

والقاسطين

والقاسطين والمارقين ٨٨ ابطال السحر بما دعا به على سحر النبي ص ٨٩ علمه
بالمنايا والبلايا ٩٠ تحويل الحصاة كفا ذهبا وجوهرا ٩١ معرفته محبة المحبين وبغض
المبغضين حتى جاء اليه رجل فقال انا احبك فقال كذبت ٩٢ ان اسمه
كتب على سرادق العرش قبل ان يخلق آدم بالفي عام ٩٣ انه كان مع كل نبي
سرا ومع رسول الله جهرا ٩٤ ان حلقة باب الجنة اذا ضربت طنت وقالت
يا علي ٩٥ ان شجرة طوبى في داره واغصانها في دور المؤمنين ٩٦ انه صاحب
الدلالات والمعجزات ٩٧ انه كتاب الله الناطق ٩٨ انه مولى كل
مؤمن ومؤمنة لقول النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه ٩٩ انه اخو رسول الله ص
ووزيره وابن عمه ١٠٠ انه قضى دين رسول الله ص بعد وفاته ص ثم منقبته على تسعة
الاولى استثني منقبته ع بدليل الادلة الشرعية لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد
البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا في الادلة المأخوذة من القرآن ومن
الدالة على امامته عليه السلام اربعين برهانا الاول قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وقد اجمعوا على انها نزلت
في حق علي ع قال الثعلبي باسناده الى ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
بهاتين ورايت بهاتين والا صمتا يقول علي ع قائد البررة وقاتل الكفرة
منصور من نصره مخذول من خذله اما اني صليت مع رسول الله ص يوما صلوة الظهر فسأل
سائل في المسجد فلم يعطه احد شيئا فرفع يده الى السماء فقال اللهم اشهد اني سألت
في مسجد رسول الله ص فلم يعطني احد شيئا وكان علي ع راكعا فاومى اليه بخنصره اليمنى
وكان يتختم بها فاقبل السائل حتى اخذ الخاتم من خنصره وذلك بعين رسول الله
صلى الله عليه وآله فلما فرغ من صلوته رفع رأسه الى السماء فقال اللهم ان موسى سألك

في معاني ادلة امامة

قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا
من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري فانزلت عليه قرآنا ناطقا سنشد
عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا اللهم انا محمد نبيك وصفيك
اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اشدد به ظهري قال
ابو ذر فما استتم كلام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انزل عليه جبرئيل من الله تعالى فقال
يا محمد اقرأ قال وما اقرأ قال اقرأ انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون نقل الفقيه ابن المغازلي الواسطي الشافعي عن ابن عباس
ان هذه الآية نزلت في علي عليه السلم والولي هو الاولى بالتصرف وقد اثبت له الولاية
في الآية كما اثبتها الله تعالى لنفسه ولرسوله الثاني قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته اتفقوا على نزولها في علي عليه السلم وروى
ابو نعيم الحافظ من الجمهور باسناده عن عطية قال نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله
عليه وآله في حق علي بن ابي طالب عليه السلم وفي تفسير الثعلبي قال معناه بلغ ما انزل اليك من
ربك في فضل علي عليه السلم فلما نزلت هذه الآية اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي ع وقال
من كنت مولاه فعلي مولاه والنبي صلى الله عليه وآله مولى ابي بكر وعمر وباقي الاصحاب بالاجماع
فيكون علي عليه السلم مولاهم فيكون هو الامام ومن تفسير الثعلبي قال لما كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي ع وقال من كنت
مولاه فعلي مولاه فشاع ذلك وطار في البلاد وبلغ ذلك الى الحرث بن نعمان الفهري
فاتى رسول الله صلعم على ناقة حتى اتى الابطح فنزل عن ناقته فاناخها وعقلها فاتى النبي ص وهو
في ملاء من اصحابه فقال يا محمد امرتنا ان نصلي خمسا فقبلنا منك وامرتنا ان نزكي
اموالنا فقبلنا منك وامرتنا ان نحج البيت فقبلنا منك ثم لم ترض بهذا حتى رفعت

بضبعي

بضبعي ابن عمك ففضلته علينا فقلت من كنت مولاه فعلي مولاه وهذا شيء منك ام من الله
فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي لا اله الا هو ان هذا من الله فولى الحرث بن نعمان يريد راحلته
وهو يقول اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
فما وصل اليها حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره وقتله وانزل الله تعالى سأل سائل
بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله الثالث قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا روى ابو نعيم باسناده الى ابي سعيد الخدري قال
ان النبي صلى الله عليه وآله دعا الناس الى علي ع في غدير خم وامر بما تحت الشجر من الشوك فقم فدعا
عليا ع فاخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابطي رسول الله صلعم ثم لم يتفرقوا حتى نزلت
هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال رسول الله صلعم
الله اكبر على كمال الدين وتمام النعمة ورضا الرب برسالتي وبالولاية لعلي من بعدي ثم قال
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله الرابع قوله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى روى الفقيه علي بن
المغازلي الشافعي باسناده عن ابن عباس قال كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي صلعم
اذ انقض كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي فقام فتية
من بني هاشم فنظروا فاذا الكوكب قد انقض في منزل علي بن ابي طالب ع قالوا يا رسول الله قد غويت
في حب علي فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى الخامس قوله تعالى انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا روى احمد بن حنبل في مسنده عن واثلة بن الاسقع
قال طلبت عليا عليه السلم في منزله فقالت فاطمة ذهب الى رسول الله قال فجاءا جميعا فدخلا
ودخلت معهما فاجلس عليا ع عن يساره وفاطمة عن يمينه والحسن والحسين بين يديه
ثم التفع عليهم بثوبه وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم

تطهيرا اللهم ان هؤلاء اهل بيتي هؤلاء احق وعن ام سلمة قالت ان النبي صلى الله عليه وآله كان
في بيتها فاتته فاطمة ببرمة فيها حريرة فدخلت بها عليه فقال ادعي لي زوجك وابنيك قالت فجاء علي
وحسن وحسين عليهم السلام فدخلوا وجلسوا يأكلون من تلك الحريرة وهو وهم على منام له وكان
تحته كساء خيبري قالت وانا في الحجرة اصلي فانزل الله تعالى هذه الاية انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فاخذ فضل الكساء وكساهم به ثم اخرج يده
فالوى بها الى السماء فقال هؤلاء اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكرر ذلك
قالت فادخلت راسي وقلت وانا معكم يا رسول الله قال انك على خير وفي هذه دلالة
على العصمة مع التاكيد بلفظة انما وادخال اللام في الخبر والاختصاص في الخطاب بقوله
اهل البيت والتكرير بقوله ويطهركم تطهيرا وغيرهم ليس بمعصوم فيكون الامامة في علي لانه
ادعاها في عدة من اقواله كقوله عليه السلام والله لقد تقمصها ابن ابي قحافة وهو يعلم ان محلي منها
محل القطب من الرحا وقد ثبت نفي الرجس عنه فيكون صادقا فيكون هو الامام السادس
قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه الاية قال الثعلبي باسناده عن انس بن
مالك وبريدة قالا قرا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الاية فقام رجل فقال اي بيوت
هذه يا رسول الله فقال بيوت الانبياء فقام اليه ابو بكر فقال يا رسول الله هذه البيت
منها يعني بيوت علي وفاطمة قال نعم من افاضلها ووصف فيها الرجال بما يدل على افضليتهم
فيكون هو الامام والا لزم تقديم المفضول على الفاضل السابع قوله تعالى قل لا اسالكم عليه
اجرا الا المودة في القربى روى احمد في مسنده عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية قالوا
يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما عليهم السلام
وكذا في تفسير الثعلبي ونحوه من الصحيحين وغير علي من الصحابة الثلاثة لا تجب مودتهم فيكون
علي عليه السلام هو الامام لان مخالفته تنافي المودة وامتثال اوامره يكون مودة فيكون واجب الطاعة

وهو معنى

وهو معنى الثامن قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال الثعلبي
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اراد الهجرة خلف علي بن ابي طالب عليه السلام لقضاء ديونه
ورد الودائع التي كانت عنده وامره ليلة خرج الى الغار وقد احاط المشركون بالدار
ان ينام على فراشه فقال له يا علي اتشح ببردي الحضرمي الاخضر ونم على فراشي فانه لا يصل
اليك منهم مكروه ان شاء الله تعالى ففعل ذلك فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل وميكائيل اني قد اخيت
بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر الاخر فايكم يؤثر صاحبه بالحياة فاختارا كلاهما الحياة
الا كنتما مثل علي بن ابي طالب اخيت بينه وبين محمد صلى الله عليه وآله فبات على فراشه يفديه
بنفسه ويؤثره بالحياة اهبطا الى الارض واحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبرئيل
عند راسه وميكائيل عند رجليه فقال جبرئيل بخ بخ من مثلك يا علي بن ابي طالب يباهي
بك الملائكة فانزل الله على رسوله وهو متوجه الى المدينة في شان علي بن ابي طالب ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال ابن عباس انها نزلت في علي بن ابي طالب لما هرب
النبي صلى الله عليه وآله من المشركين الى الغار وهذه فضيلة لم تحصل لغيره يدل على افضليته على
الجميع التاسع قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين نقل
الجمهور كافة ان ابناءنا اشارة الى الحسن والحسين عليهم السلام ونساءنا اشارة الى
فاطمة سلام الله عليها وانفسنا وانفسكم اشارة الى علي بن ابي طالب عليه السلام وهذه الاية
دليل على ثبوت الامامة لانه قد جعل نفس رسول الله والاتحاد محال فبقي المراد
المساوي وله عليه الولاية العامة فكذا المساوي وايضا لو كان غير هؤلاء مساويا
لهم او افضل منهم في استجابة الدعاء لامره تعالى باخذهم معه لانه في موضع الحاجة واذا
كان هم الافضل تعينت الامامة فيهم وهل تخفى دلالة هذه الاية على مطلوبنا الا عن

استحوذ الشيطان على مجامع قلبه رجل له حب الدنيا التي لا ينال لها الا بمنع اهل الحق عن حقهم العاشر
قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات روى الفقيه ابن المغازلي الشافعي باسناده عن ابن
عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب
عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا ما تبت علي فتاب عليه وهذه فضيلة
لم يلحقه احد من الصحابة فيكون هو الامام لمساواته النبي صلى الله عليه وآله في التوسل
الى الله تعالى الحادي عشر قوله تعالى اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي روى الفقيه
ابن المغازلي الشافعي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انتهت
الدعوة الي والى علي ولم يسجد احدنا لصنم فاتخذني نبيا واتخذ عليا وصيا فهذا نص في الباب
الثاني عشر قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا روى الحافظ
ابو نعيم الاصفهاني باسناده الى ابن عباس نزلت في علي عليه السلام والود المحبة في قلوب
المؤمنين وفي تفسير الثعلبي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فانزل الله
تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ولم يثبت ذلك لغيره
من الصحابة فيكون افضل منهم فيكون هو الامام الثالث عشر قوله تعالى انما انت منذر
ولكل قوم هاد من كتاب الفردوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله انا المنذر وعلي الهادي وبك يا علي يهتدي المهتدون ونحوه رواه ابو نعيم
وهو صريح في ثبوت الولاية والامامة الرابع عشر قوله تعالى وقفوهم انهم مسؤولون
من طريق الحافظ ابو نعيم عن الشعبي عن ابن عباس قال في قوله تعالى وقفوهم
انهم مسؤولون عن ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام وكذا في كتاب الفردوس عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله واذا سئلوا عن الولاية وجب ان تكون ثابتة

له ولم تثبت لغيره من الصحابة فيكون افضل فيكون هو الامام الخامس عشر قوله تعالى ولتعرفنهم
في لحن القول وهذا لعلي عليه السلام ولم يثبت لغيره من الصحابة فيكون افضل فيكون هو
الامام السادس عشر قوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون روى
ابو نعيم الحافظ عن ابن عباس قال في هذه الآية سابق هذه الامة علي عليه السلام وروى
الفقيه ابن المغازلي الشافعي عن مجاهد عن ابن عباس قال في قوله تعالى والسابقون
السابقون سبق يوشع بن نون الى موسى وسبق موسى الى فرعون وسبق علي آل
محمد عليهم السلام وهذه الفضيلة لم تثبت لغيره من الصحابة فيكون هو الامام السابع عشر
قوله تعالى الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة
عند الله روى رزين بن معاوية في الجمع بين الصحاح الستة انها نزلت في علي عليه السلام
وهذه فضيلة لم تحصل لغيره من الصحابة فيكون افضل فيكون هو الامام الثامن عشر قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول الآية في طريق الحافظ ابي نعيم قال ابن عباس ان
الله حرم النجوى برسول الله صلى الله عليه وآله الا بتقديم الصدقة وبخلوا ان يتصدقوا قبل
كلامه وتصدق علي عليه السلام ولم يفعل ذلك احد من المسلمين غيره ومن تفسير الثعلبي قال
عمر كان لعلي عليه السلام ثلثة لو كانت لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم تزويجه بفاطمة
واعطاؤه الراية يوم احد ويوم خيبر وآية النجوى وروى ايضا رزين بن معاوية في الجمع بين
الصحاح الستة عن علي عليه السلام قال ما عمل بهذه الآية غيري وبي خفف الله تعالى عن هذه
الامة وهذا يدل على افضليته عليه السلام فيكون احق بالامامة التاسع عشر قوله تعالى واسئل
من ارسلنا قبلك من رسلنا قال ابن عبد البر واخرجه ابو نعيم ايضا قال النبي صلى الله
عليه وآله به اجمع الله تعالى بينه وبين الانبياء ثم قال سلهم يا محمد على ماذا بعثتم قالوا بعثنا
على شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بنبوتك والولاية لعلي عليه السلام وهذا صريح في ثبوت

الامامة فيه علي عليه السلم العشرون قال الله تعالى وتعيها اذن واعية في تفسير الثعلبي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله سالت الله ان يجعلها اذنك يا علي ومن طريق ابي نعيم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله عز وجل امرني ان ادنيك واعلمك
لتعي وانزلت هذه الاية وتعيها اذن واعية فانت اذن واعية للعلم وهذه الفضيلة لم
تحصل لغيره فيكون هو الامام الحادي والعشرون قال الله تعالى هل اتى على الانسان
في تفسير الثعلبي من طرق مختلفة قال قال مرض الحسن والحسين عليهما السلم فعادهما
جدهما رسول الله صلى الله عليه وآله وعامة العرب فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك
فنذر صوم ثلثة ايام وكذا نذرت امهما فاطمة عليها السلم وجاريتهم فضة فبرئا وليس
عند آل محمد عليهم السلم قليل ولا كثير فاستقرض علي عليه السلم ثلثة اصوع من شعير فقامت
فاطمة عليها السلم الى صاع فطحنته واختبزت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرص
وصلى علي عليه السلم المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فاتاهم مسكين فوقف
بالباب فقال السلم عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني
اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه علي عليه السلم فامر باعطائه فاعطوه الطعام ومكثوا يومهم
وليلتهم ولم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما كان يوم الثاني قامت فاطمة عليها السلم
فاختبزت صاعا وصلى علي عليه السلم المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين
يديه فاتاهم يتيم فوقف بالباب فقال السلم عليكم يا اهل بيت محمد انا يتيم من اولاد
المهاجرين استشهد والدي يوم العقبة اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه علي
عليه السلم فامر باعطائه فاعطوه ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح
فلما كان يوم الثالث قامت فاطمة عليها السلم الى الصاع الثالث فطحنته واختبزته وصلى
علي عليه السلم مع النبي صلى الله عليه وآله المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه

اذ اتاهم اسير فوقف بالباب فقال السلم عليكم يا اهل بيت محمد تاسروننا وتشدوننا
ولا تطعموننا اطعموني فاني اسير اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه علي عليه السلم فامر باعطائه
فاعطوه الطعام ومكثوا ثلثة ايام بلياليها لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما كان
يوم الرابع وقد وفوا نذورهم اخذ علي عليه السلم الحسن بيده اليمنى والحسين بيده اليسرى
واقبل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع
فلما ابصره النبي صلى الله عليه وآله قال يا ابا الحسن ما اشد ما يسوءني ما ارى بكم انطلق بنا
الى بيت فاطمة عليها السلم فانطلقوا اليها وهي في محرابها قد لصق ظهرها ببطنها من
شدة الجوع وغارت عيناها فلما راها النبي صلى الله عليه وآله قال واغوثاه يا الله
اهل بيت محمد يموتون جوعا فهبط جبرئيل عليه السلم فقال خذ يا محمد هناك الله في اهل بيتك
قال وما اخذ يا جبرئيل قال اقرا هل اتى على الانسان حين من الدهر الاية وهي تدل
على فضايل جمة على علي عليه السلم لم يسبق اليها احد ولا يلحقه احد فيكون افضل من غيره فيكون
هو الامام الثاني والعشرون قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به من طريق ابي نعيم عن مجاهد
في قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به هو علي بن ابي طالب عليه السلم وهذه الفضيلة اختص
بها عليه السلم فيكون هو الامام الثالث والعشرون قوله تعالى الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين
من طريق ابي نعيم عن ابي هريرة قال مكتوب على العرش لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد
عبدي ورسولي ايدته بعلي بن ابي طالب عليه السلم وهذه من اعظم الفضايل التي لم تحصل لغيره
فيكون هو الامام الرابع والعشرون قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من
المؤمنين من طريق ابي نعيم قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم وهذه فضيلة لم
تحصل لاحد من الصحابة غيره فيكون هو الامام الخامس والعشرون قوله تعالى فسوف
يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال الثعلبي انها نزلت في علي عليه السلم وهذا يدل على فضيلة

فيكون هو الامام السادس والعشرون قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسله هم الصديقون روى
احمد بن حنبل باسناده الى ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلثة حبيب بن
موسى النجار مؤمن آل يس قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزقيل مؤمن آل فرعون
الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب عليه السلم وهو افضلهم
ونحوه رواه الفقيه ابن المغازلي وصاحب كتاب الفردوس وهذه فضيلة تدل على
امامته السابع والعشرون قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية من طريق ابي نعيم الحافظ باسناده الى ابن عباس قال نزلت في علي عليه السلم
كان معه اربعة دراهم فانفق بالليل درهما وبالنهار درهما والسر درهما وفي العلانية درهما
وكذا رواه الثعلبي في تفسيره ولم يحصل لغير علي عليه السلم فيكون هو الامام الثامن والعشرون
ما رواه احمد بن حنبل عن ابن عباس قال ليس من آية في القرآن يا ايها الذين آمنوا
الا وعلي عليه السلم راسها واميرها وشريفها وسيدها ولقد عاتب الله اصحاب محمد صلعم وما ذكر
عليا الا بخير وهذا يدل على انه افضل فيكون هو الامام التاسع والعشرون قوله تعالى ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما من صحيح البخاري عن كعب
بن عجرة قال سألنا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف
نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك
حميد مجيد ولا شك ان عليا من آل محمد صلى الله عليه وآله فيكون علي عليه السلم اولى بالامامة
الثلثون قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان من تفسير الثعلبي ومن طريق ابي نعيم عن ابن
عباس في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان قال علي وفاطمة بينهما برزخ لا يبغيان
النبي صلى الله عليه وآله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عليهما السلم وهذه الفضيلة
لم يحصل لغيره من الصحابة فيكون اولى بالامامة الحادي والثلثون قوله تعالى ومن عنده

علم الكتاب من طريق ابي نعيم الحافظ عن ابن الحنفية قال هو علي بن ابي طالب ع
وفي تفسير الثعلبي عن عبد الله بن سلام قلت من هذا الذي عنده علم الكتاب قال
انما ذلك علي بن ابي طالب عليه السلم وهذا يدل على انه افضل فيكون هو الامام
الثاني والثلثون قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه روى ابو نعيم مرفوعا
الى ابن عباس قال اول من يكسى من حلل الجنة ابراهيم عليه السلم ومحمد صلى الله عليه وآله
وسلم لانه صفوة الله ثم علي يزف بينهما الى الجنان ثم قرأ ابن عباس يوم لا يخزي الله
النبي والذين آمنوا معه قال علي واصحابه وهذا يدل على انه افضل من غيره فيكون
هو الامام الثالث والثلثون قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البرية روى الحافظ ابو نعيم باسناده الى ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم انت وشيعتك تاتي يوم القيمة راضين
مرضيين ويأتي خصماؤك مقمحين واذا كان خير البرية وجب ان يكون هو الامام الرابع والثلثون
قوله تعالى هو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا في تفسير الثعلبي عن ابن سيرين
قال نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب عليه السلم زوج فاطمة عليها السلم
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ولم يثبت لغيره ذلك فكان
افضل وكان هو الامام الخامس والثلثون قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
في حديث ابي نعيم عن ابن عباس انها نزلت في علي عليه السلم السادس والثلثون قوله تعالى
واركعوا مع الراكعين من ابي نعيم عن ابن عباس نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي عليه السلم خاصة وهما اول من صلى وركع وهذا يدل على افضليته فيكون هو الامام
السابع والثلثون قوله تعالى واجعل لي وزيرا من اهلي من طريق ابي نعيم عن ابن عباس
قال اخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي بن ابي طالب عليه السلم ونحن بمكة وصلى اربع ركعات

ثم رفع يده الى السماء فقال اللهم ان موسى بن عمران سالك وانا محمد نبيك اسالك ان
تشرح لي صدري وتحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي علي بن ابي
طالب عليه السلام اشدد به ازري قال ابن عباس فسمعت مناديا ينادي يا احمد قد اوتيت
ما سالت وهذا النص في الباب الثامن والثلثون قوله تعالى اخوانا على سرر متقابلين
من مسند احمد بن حنبل باسناده الى زيد بن ابي اوفى قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وآله مسجده فذكر قصة مواخاة رسول الله صلى الله عليه وآله بين اصحابه فقال علي عليه السلام
لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين فعلت باصحابك ما فعلت بغيري فان كان
هذا من سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق
نبيا ما اخترتك الا لنفسي فانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت
اخي ووارثي وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيقي ثم تلا
رسول الله صلى الله عليه وآله اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم الى بعض
والمواخاة تستدعي المناسبة والمشاركة فلما اختص علي عليه السلام بمواخاة رسول الله
صلى الله عليه وآله فيكون هو الامام التاسع والثلثون قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذريتهم الاية من كتاب الفردوس لابن شيرويه يرفعه عن حذيفة اليماني قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو يعلم الناس متى سمي علي امير المؤمنين ما انكروا
فضله سمي علي امير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد قال الله عز وجل واذ اخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالت الملائكة بلى
فقال الله تعالى انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي اميركم وهذا صريح في الباب الاربعون قوله تعالى
فان الله مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير اجمع المفسرون على ان
صالح المؤمنين هو علي بن ابي طالب عليه السلام وروى ابو نعيم باسناده الى اسماء بنت

عميس

عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرا هذه الاية فان تظاهرا عليه فان الله هو
مولاه وجبريل وصالح المؤمنين قال صالح المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام واختصاصه
بذلك يدل على افضليته عليه السلام فيكون هو الامام والآيات المذكورة في هذا المعنى
اكثر من ان تحصى قد فرغت من تسويده في شهر شعبان المعظم من شهور سنة [illegible]
من الهجرة النبوية بعد التسع والعشرين وثلث
مائة والف على يد احقر من [illegible] الخلف
الاسلاف وانا الداعي الى الله [illegible]
[illegible]
غفر الله له ولوالديه
[illegible]
[illegible]
١٣٢٩

الحمد لله الذي [illegible]

أما بعد [illegible]

تنبيه [illegible]

قال ايه

فاعرفه بطونه وبطن بالذات والظهور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فافردی هم والحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد وآله اجمعین ولعنة الله علی اعدائهم ومدعی مقاماتهم ومنکری فضائلهم [illegible] اجمعین الی یوم الدین

۱۲۴۰

کتابخانه مجلس شورای ملی